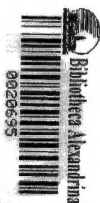


أصول التغم
في الشعر العربي

تأليف
دكتور صبري إبراهيم السيد
جامعة قطر
جامعة عين شمس

1995

دار المعرفة الجامعية
ع. ش. بونير - إكسبريس
ت. ١٦٢ - ٤٨٣



أصول النغم

في الشعر العربي

أصول النغم^٤

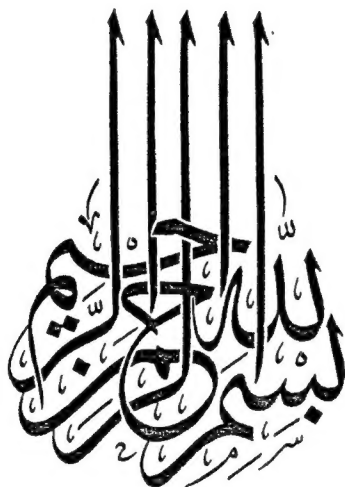
في الشعر العربي

تأليف

ولكنور صبرى إبراهيم السيد
جامعة عين شمس - جامعة قطر

١٩٩٣

دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش. سويتير - الإسكندرية
٤٨٣ - ١٦٣ : ٤



تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسوله الأمين .
ومعد ***

فهذا كتاب أقدّم للقارئ العربي الذي تجرى على لسانه موسيقى لغتنا الجميلة ،
وتفتتبه كلماتها ومقاطعها بحسبها الأخاذ . لقد صدق من قال إن معظم أشعارنا
صنفت لثغنى ، فهي أشعار غنائية ، والإنسان العربي بطبعه يفتن بهذه الغنائية
فهو يفتن دائما ، في الفصح يفتن وفي الحزن نراه يفتن ، أو يردد مقاطع صوتية متكررة
بشكل أو بآخر ، لا يتعب من أن تكون غناء .

ولا أزم أننى أتيت بجد يد - اللهم إلا ما ستهبته القارئ من صور مختلفة جد يسددة
عرضت لها ، وجاءت في أشعار كثيرين ، من الشعراء القدماء والحديثين . لكن الجديس
هو طريقة عرض المادة ، وإعادة تشكيلها بصورة سهلة يستطيع القارئ أن يعمها بذاته .

ولقد حرصت في هذا المعنى أن أبسط المصطلحات المستخدمة في هذا العلم . وليس
هناك شك في أن كل من تال حظا من هذا العلم يدرك تماما مدى صعوبة الإلمام بمصطلحاته
كلها ، وأسماء الزحافات والمعلل التي تدخل على التفعيلات ، وما يختص
منها ببحرودون بحر ، وغير ذلك .

أما اختياري لأبيات الاستشهاد فقد بدأت بالسهل منها ، الذي يستطيع القارئ
أن يقرأ بنفسه . وهو اختار تدريج ، بمعنى أننى أوردت شيئا فشيئا - بعض الأبيات
المشكلة .

وقد حرصت على تنويع الاختيار ، من حيث أغراض الشعر ، ومن حيث الشعراء أنفسهم ،
فلقد توزعت في الكتاب أبيات لشعراء من مختلف العصور والبلدان ، قد يطأ وحد يشا .

وقد ركز الكتاب على الجانب التطبيقي ، الأمر الذي يساعد على تنمية قدرة القارئ
ومهارته ، وإحساسه بالوزن الموسيقي والنغمة ، بحيث يصل - بعد القراءة الجيدة لعدد
من الصفحات الأولى - إلى مرحلة تمييز نغمة من نغمة أخرى تشبهها أو تختلف عنها .

ولهذا حاولت الاستفادة من بعض الأساليب الموسيقية التي تساعد في تنمية المهارات السمعية والإحساس بالنغمة .

ولقد قمت بتجربة على طلبة كلية التربية الموسيقية بإحدى الجامعات الحصرية ، وكنت أذكر الوزن المروضي فقط في البداية لأن أقول : (فمولن) أو (فغاغلن) ، فلم تكن الاستجابة فورية . لكن لما استخدمت طريقة التقطيع الموسيقي بدأت استجابة الطلاب ، وجعلوا يطبقون أماكن جلوسهم طرقا مماثل للنغمة ثم لما ولا شك في أن مثل هذه الحيل تساعد في زيادة القدرة على استيعاب المادة ، بل والاستمتاع بها .

أما عن شهي في بعض المادة فسوف يرى القارئ أنني أحاول عرض الصور المختلفة التي يمكن أن تأتي على نغماتها أبيات القصيدة . ويعقب كل صورة من هذه الصور تدریب . ثم أختار قصيدة أو أكثر أصعب عرضا . وحرصت - قدر الإمكان - على أن تكون هذه القصائد من القصائد المشهورة ، أو التي يغنيها كبار مطربي العالم العربي . ثم هناك تدريبات عامة على البحر المعين ، وفي داخلها أبيات من بحور سابقة . لكن يتذكر القارئ تجميعات هذه البحور ، ويختبر نفسه أولا بأول .

ومعد ...

فأرجو أن أسهم بمطلي هذا في تسهيل مادة هذا العلم ، وكسب قراء كثيرين لشعرنا العربي ، قد يسهو وحديثه ، حتى يزداد إحساسنا بجمال لغتنا ، وقدرة الخالق البدع الذي وهبنا إياها .

وعلی الله قصد السبیل

المؤلف

علم العروض

مطلحات في علم العروض

الحرف المتحرك والحرف الساكن :

اللغة هي مجموعة من الأصوات . وهذه الأصوات منها الصائت ومنها الصامت : فالأصوات الصائتة vowels هي تلك الأصوات التي تصدر عن الإنسان عند سفل مرور الهواء الخارج من الرئتين في القصبة الهوائية والوترين الصوتيين ، فيحدث فيهما اهتزاز ، ثم يتابع سيره دون أن يحتض سبيله أى عائق ، إلى أن يخرج إلى الهواء الخارجى ، (١)

وهذه الأصوات تشمل حروف المد أو اللين (أى الألف والواو والياء) . ومن أمثلة ذلك الكلمات الآتية :

أنهار	— أنسى
سور	— سويوا
نيران	— الحامى

أما الأصوات الصائتة فتشمل الأصوات الأخرى جميعها ، كالهزة والياء والتاء إلخ الألفبائية المعروفة ، وهذه تحدث عندما يحتض سبيل الهواء الخارج من الحنجرة طائق فيسد عليه طريق الخروج سدا كاملا ، ثم يسمح له بالخروج خروجاً قوى الاندفاع فيصحبسه ما يشبه الانفجار كما يحدث عندما تنطق صوتى الدال أو الكاف مثلاً . أو يسد ذلك العائق طريق الخروج سدا جزئياً يسمح بمرور الهواء الذى يخرج عندئذ محدثاً احتكاكاً كما يحصل عندما تنطق أصوات السين والشين والهاء ، والذال إلخ . وربما سدت منافذ الفم جميعاً على الهواء الخارج بحيث لا تترك له سبيلاً للخروج سوى التجويف الأنفى كما يحصل عند سفل تنطق صوتى الميم والنون .

ولعلك تلاحظ أننا وضعنا صوت الهزة ضمن الأصوات الصائتة ، فهذه تفرق بين الهزة والألف .

(١) د . نايف خرما : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة . ص ٢٦١ و ٢٦٢

وهناك تقسيمات أخرى كثيرة للأصوات ، فهناك الأصوات المجهرية والمهموسة ،
والانفجارية ، والمثلوية ، والاحتكاكية ... إلخ (١) . غير أننا يكفيننا من مصطلحات علم
الأصوات التمييز بين الصوت العامت والصوت الصائت .

ملحوظة :

إلى جانب أصوات المد أو اللين الطويلة (الألف والواو والياء) هناك أيضا أصوات لين
قصيرة (الفتحة والضمة والكسرة) . غير أننا لم نذكرها في حينها لعدم احتياجنا إليها نفس
علم المريض وإنما ننظر إلى الحرف الذي وضعت عليه هذه الحركات .

ملحوظة أخرى :

يأتى الألف دائما حرف لين ، فهو صوت صائت أبدا . أما الواو والياء فأحيانا
نعتبرهما صوتي لين وأحيانا أخرى نعتبرهما من الأصوات الصائتة . ولكي تدرك هذا انظر
إلى المثالين التاليين :

وَقَّوْا

يَبْسِجْ

فالكلمة الأولى (وقَّوْا) فيها واوان ، غير أن الأولى تختلف عن الثانية تمام الاختلاف
من حيث الحركة أو المكون ، فالأولى تحركت بفتح فتكون (و) مثل (ب) ، (ت) ، ... إلخ .
وبادام الحرف قد حرك بفتح أو ضم أو كسر ، فإننا نعتبره في علم المريض حرفا متحركا ونرمز
إليه بشرطة مائلة هكذا /

أما الواو الثانية فلمس عليها حركة ، لكن الذي عليه حركة هو الحرف الذي يسبقها وهو
الفاء ، ولما وضعنا على الفاء ضمة وأطلقنا حركة الضمة نتج عن هذه الإطالة حرف الواو .
ولذلك نسمي الواو في هذه الحالة صوت مد ونرمز إليه بدائرة صغيرة هكذا ٥ . دلالة على
أنها حرف ساكن . والوضع نفسه ينطبق على كلمة (يَبْسِجْ) ، حيث اجتمعت فيها ياءان ،
الأولى متحركة بفتح ونرمز إليها بالشرطة المائلة /
والثانية جاءت لإطالة كسرة الباء ، وهذه الإطالة نتج عنها ياء هي ياء المد التي نرمز إليها
بالدائرة الصغيرة ٥

(١) انظر في ذلك : محمد المبارك : فقه اللغة : ص ٣٦ - ٣٧ .

والآن نحاول أن نيز الأصوات المتحركة والأصوات الساكنة التي وردت في الأمثلة السابقة :

أنهار

فالكلمة تتكون من الحروف : أ ن ه ا ر

وإذا حاولنا أن ننطقها ضبوظة بالشكل فإننا سنكتبها على النحو التالي :

أ ن ه ا ر

ونرمز إليها بالرموز الاتية

• / • / • /

فالهمزة عليها فتحة إذن فهي حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة والنون ليس عليها حركة ووقفنا عندها إذن فهي حرف ساكن يرمز إليه بالدائرة الصغيرة .

ملحوظة :

لعلك لاحظت الآن أن الحرف المتحرك الذي يرمز إليه بشرطة مائلة هو أي حرف عليه ضمة أو فتحة أو كسرة . وأن الحرف الساكن الذي يرمز إليه بدائرة صغيرة هو الألف • والواو • والياء • إن كانتا حرفي لين أو مد • وكذلك أي حرف آخر وقفنا عنده بالسكون .

والآن نتابع وصفنا لكلمة أنهار :

والهاء عليها فتحة إذن فهي حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة • والألف ليس عليها حركة وجاءت لإطالة فتحة الهاء • ولهذا نرمز إليها بالدائرة الصغيرة •

والراء عليها ضمة إذن فهي حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة • لكن ألا تلاحظ أن كلمة (أنهار) تكتب تنوينها فنقول (أنهارٌ) بضمتين وليس بواحدة ؟

إننا في هذه الحالة لابد أن نزيد سكوناً أخرى بعد الشرطة المائلة • لتكون رموزاً للتوئين • وهكذا كل كلمة فيها تنوين (بضمتين أو كسرتين أو فتحتين) نضع لأجل التوئين دائرة صغيرة •

فلو أن الكلمة جاءت منصوبة مثوتة هكذا :

• / • / • /

لجعلنا رموزها على النحو التالي :

(أنهار)

ولو أن الكلمة جاءت مجرورة مثوتة هكذا :

• / • / • /

لقابلناهما بالرموز نفسها :

السبب :

قلنا إن اللغة هي مجموعة من الأصوات ، إذن فلا تتصور أن يأتي الحرف أو الصوت مجرداً هكذا من أي ارتباط بحرف آخر . فالكلام يتكون من مجموعة من المقاطع الصوتية ، وفي لغتنا العربية أنواع المقاطع التالية : (١)

- (١) المقطع القصير المفتوح : ويتكون من حرف صامت واحد متعقبه حركة قصيرة (فتحة أو ضمة أو كسرة) . فكلمة (كتب) مثلا تتكون من ثلاثة مقاطع قصيرة مفتوحة متتابعة . وهذا المقطع يرمزنا إليه بالشرطة المائلة /
- (٢) المقطع الطويل المفتوح : ويتكون من حرف صامت واحد وحركة طويلة (ألف أو واو أو ياء) ومثال ذلك المقطع (بسا) في كلمة (يبارك) . وهذا المقطع يرمز إليه هكذا : // ونسميه في المريض سببا خفيفا .
- (٣) المقطع الطويل المغلق : ويتكون من صامت واحد وحركة قصيرة (ضمة أو فتحة أو كسرة) ثم صامت آخر . ومثال الكلمات : مِنْ ، عَنْ ، بَلْ ، هَلْ . ونرمز إليه في المريض هكذا : // . ونسميه أيضا سببا خفيفا . إذن فالسبب الخفيف هو المقطع الذي يتكون من الرمزين حركة تسكون /
- (٤) وهناك مقطعان آخران يندرجون هما في لغتنا أو يستخدم أحدهما عندما يتم النطق دون تحقيق النهاية الإعرابية ، أما أحدهما فهو المقطع الفرق في الطول أو الابد الذي يتكون من صوت صامت وحركة طويلة ثم صوت صامت ، ومثاله المقطع (دالّ) فـسـي كلمة (دالّة) . ونرمز إليه هكذا : // .
- وأما الآخر فهو المقطع المغلق بصوتين ، الذي يتكون من صامت وحركة قصيرة تسـم صائتين ، ومثاله كلمة (دَمَسَق) إذا حذفنا حركتها النهائية ، ونرمز إليها عرضيا على النحو التالي : //
- فإذا اجتمع حرف متحرك بعد حرف ساكن أصبح هذا سببا خفيفا ، ويرمز هكذا : /
- وإذا اجتمع حرف متحرك بعد حرف متحرك آخر أصبح هذا سببا ثقيلا ، ويرمز نسبا إليه بالشكل التالي : //

(١) د . محمود فهمي حجازي : الدخول إلى علم اللغة . ص ٥٢ - ٥٤ . بتصرف

الوئد :

لقد يتكون القطع من ثلاثة أحرف ، ثانياً أو ثالثاً ساكن ، فيسمى هذا بالوئد ، فإن كان الساكن في وسط الحرفين المتحركين سمي بالوئد الفروق مثل : كَانْ ، صَارَ ، جَاءَ . وإن كان الساكن في آخر الكلمة سمي بالوئد المجموع مثل : إِيْلَى ، عَلَى ، سَعَى .

الفاصلة :

إذا حاولنا أن نصف مقاطع كلمة (عَلَّمَ) تبين لنا أنها تتكون من حركة فحركة فحركة فساكن (الذي يرمز إلى التتوين كما قلنا) . وماذا ست قد عرفت مصطلح (السبب) ونوعيه حاول أن تصف الكلمة بما عرفت من مصطلحات :

إن الكلمة تتكون من سبب ثقيل وسبب خفيف .

وكما دعا العلماء في اختصار بعض المصطلحات نجدهم يطلقون مصطلحاً جديداً هو (الفاصلة) على الكلمة التي تتألف من اجتماع السببين الثقيل والخفيف مثل كلمة (عَلَّمَ) السابقة ، والكلمة التي تتألف من اجتماع السبب الثقيل فالوئد المجموع مثل كلمة (بَلَدَ هَا) . وهم يميزون بين هذه وتلك بوصف الأولى بأنها فاصلة صغرى ، والثانية بأنها فاصلة كبرى . إذن فالفاصلة الصغرى هي ما اجتمع فيه السببان الثقيل والخفيف وبأخذ الرمز : ه / / / والفاصلة الكبرى هي ما اجتمع فيه السبب الثقيل فالوئد المجموع ونرمز إليه بالشكل : ه / / / /

تدريج :

صف المقاطع التي تتألف منها الكلمات الآتية عرضياً :

إِسْقَمَ :

تتكون هذه الكلمة من سبب خفيف هو (إِسْ) ثم سبب خفيف آخر هو (قَمَ) ، ثم سبب ثقيل . وينطبق هذا الوصف على الكلمات : إِسْتَذَكَّرَ - إِسْتَعْلَمَ - إِسْتَبْطَأَ - إِسْتَعْرَأَ .

إِسْقَمَ :

تتكون الكلمة () وهي فعل أمر من الفعل السابق من سبب خفيف هو (إِسْ) ثم سبب خفيف آخر هو (قَمَ) ، ثم سبب ثقيل ثالث هو (هَمْ) حيث سكن الحرف الأخير لأنه بسني على السكون .

يُجِدُّهُمْ :

تتكون هذه الكلمة من سبب خفيف هو (يَجِدُّ) ثم سبب ثقيل هو (يَجِدُّ) .
سبب خفيف هو (عَمَّ) .
أو بعبارة أخرى :

تتكون من سبب خفيف هو (يَجِدُّ) ثم فاصلة صغرى هي (عَدُّهُمْ) . ومثل ذلك الكلمات :
يَحْكُمُهُمْ - تَنْقُمُهُمْ - مِنْ دَرَبِهِمْ - لَمْ يَقْعُوا - يَا عَيْلُوا .
يَنْتَلِيهِمْ :

هذه الكلمة تتألف من سبب خفيف هو (يَنْتَلِي) ثم سبب ثقيل هو (تَلَّ) . ثم وفد مجموع هو (مَّهْم) .
أو بعبارة أخرى :

تتكون من سبب خفيف هو (يَنْتَلِي) ثم فاصلة كبرى هي (تَلَّمَّهْم) . ومثلها الكلمات :
يَنْتَلِيهَا - مَنْ يَجِدُّهَا - يَنْتَوِرُهُمْ - يَنْتَرَعُهُمْ - مِنْ عَيْلِهِمْ .

ومن الطريف أن بعض المروزيين جمع أمثلة لهذه المصطلحات في قوله :

لَمْ	أَرَّ	عَلَى	ظَهَرَ	جَبَلَ	سَكَّ
موزها : / ٥	//	//	/ ٥ /	٥ ///	٥ ///
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
سبب خفيف	سبب ثقيل	وفد مجموع	وفد غروي	فاصلة صغرى	فاصلة كبرى

الكتابة الصوتية :

اللغة والكتابة نظامان شميذان للعلامات . ووجود الثاني من أجل غرض واحد هو تشييل الأول . والصيغ المتكلمة وحدها تشكل الموضوع . ولكن الكلمة المتكلمة مقيدة بصورتها الكتابية حتى إن الصورة الكتابية تسمى لا تصاب الدور الرئيسي .
وهذا لك نظامان للكتابة :

(١) نكل كلمة في نظام الكتابة التصويرية ، تمثل بعلامة واحدة غير مرتبطة بأصوات الكلمة نفسها . والنموذج الكلاسيكي لهذا النظام هو اللغة الصوتية .

(٢) النظام العام المعروف بالنظام الصوتي يداول توليد وإيجاد تتابع من الأصوات التي تشكل الكلمة . تكون الأنظمة الصوتية في بعض الأحيان مقطعية ، وأحياناً أخرى أبجدية لحروف هجائية ، أعنى قائمة على عناصر لا يمكن اختزالها ، مستعملة في الكلام . غير أن علاقة التناسق والتناغم بين الكتابة والنطق ليست نهائية .

وهناك أسباب للتماضي بين الكتابة والنطق يذكر دى سوسير de Saussure منها :

(١) أن اللغة تتطور باستمرار ، في حين تميل اللغة إلى الاستقرار والثبات .
والنتيجة التي وصلت إليها هذه النقطة هي أن اللغة لم تتطابق طويلاً مع ما هو مفترض أن تسجله . فقد تكون هناك بخلوطات أو كتابات تكون صحيحة ودقيقة في فترة معينة ثم تبدو سخيفة بعد قرن ، لأن الناس مع الزمن يمكن أن يغيروا الرموز الكتابية لتطابق التفسيرات المنطقية ، ثم يهجرون المحاولة .

(٢) سبب آخر للتماضي هو أن الأبجدية إذا استمرت من لغة أخرى فقد لا تتلاءم مع مواردها أو ثروتها مع الوظيفة الجديدة ، فتتواجد الذريعة وعلى سبيل المثال استعمال حرفين للتعبير عن صوت واحد (١) .

ويقول سوسير : إن الكتابة تنذب مع الزمن لكونها غير ثابتة وفي صراع مستمر من أجل الاضطراب والانظام ، والنتيجة هي تقلب الصور الكتابية (صور الإيماء) التي تنشأ من محاولات تسجيل الأصوات في فترات مختلفة .

وحين يعتقد كثيرون أن الكتابة بصفة عامة صورة صادقة للغة المنطوقة ، ففي هذا نظراً ، فالنطق عليه أن اللغة ظاهرة صوتية ، ومعنى هذا أن الأصل في اللغة أنها نظام من الرموز الصوتية المنطوقة التي يتعامل بها الإنسان (٢) .

ويذكر بالمر P. BATHMAR أن هناك أربع حالات - على الأقل - تكون فيها اللغة المنطوقة أقدم - أو أكثر جوهرية - من اللغة المكتوبة :

(أ) الجنس الإنساني استخدم الكلام زمنًا طويلاً قبل أن يعرف الكتابة ، ولاتزال هناك لغات ليس لها شكل كتابي (يذكر منها أستاذنا الدكتور محمود فهمي حجازي اللغة المهرية ، واللغة النوبية ومئات اللغات الأفريقية ، فضلاً عن لغات السكان الأصليين في أمريكا وإستراليا) .

(١) دى سوسير : فصول في علم اللغة العام ، ص ٥٣ - ٥٩ .

(٢) البرخل إلى علم اللغة ، ص ٢٧ .

(ب) الطفل يتعلم الكلام زمناً طويلاً قبل أن يتعلم الكتابة .
(ج) اللغة المكتوبة يمكن - على نطاق واسع - أن تتحول إلى كلام دون أن تفقد شيئاً . أما
العكس فغير صحيح ، إذ أننا لو كتبنا ما تبيل لفقدنا الكثير .

(د) الكلام يلعب دوراً أكبر - في حياتنا - من الكتابة ، فنحن نعيش في الكلام وقتاً أكبر
بكثير مما نعيشه في الكتابة أو القراءة .^(١)

وفي معظم اللغات تختلف الصورة المنطوقة عن الصورة المكتوبة :

ففي الإنجليزية كلمات فيها حروف تكتب ولا تنطق ومثل ذلك الكلمات :

WASHINGTON (نصبت الـ G لا ينطق)

Colour (نصبت الـ U لا ينطقه وفي الإنجليزية الأمريكية لا يكتب الآن)

Right (صوت الـ gh لا ينطق)

Write (صوت الـ w لا ينطق)

وفي الفرنسية لا تنطق الحروف الأخيرة من الكلمات .

أما إذا نظرنا في الخط العربي كما نكتبه اليوم محاولين معرفة مدى اختلافه عن الواقع المنطوق
وجدنا عدداً كبيراً من الأخطاء . فهناك حروف تكتب ولا تنطق ، وحروف أخرى تنطقها ولا نكتبها
ولهذا الأخطاء التالية :

(١) ألف الوصل :

فنحن نكتب الألف في كلمة (ابن) كما لو كانت هذه الكلمة مستقلة قائمة برأسها في النطق .
وبعد ذلك هذا إن كانت هذه الكلمة في أول الكلام ، أما إذا سبقت بحركة فلا يمر لهذه
الألف من الناحية الصوتية . ولذا لك أطلاق النحاة عليها ألف الوصل تمييزاً لها عن همزة
القطع . ولذلك هناك فرق بين نطق العبارة (قال أحمد) وعبارة (قال أخرج) . ففي
العبارة الأولى نطقنا كلمة (قال) التي تنتهي بحركة قصيرة هي الفتحة ، ثم جئنا بعد ذلك
بكلمة (أحمد) ونطقنا بالهمزة باعتبارها أول أصوات الكلمة . وعلى العكس من هذا
قولنا (قال أخرج) فالنطق القصير لهذه العبارة يجعلنا ننتطق بعد اللام والفتحة
الثالثة لها صوت الخاء . بماعرة ، أي دون أن ننطق بالألف .

(٢) أل التعريف :

فاللهم تظهر في النطق أحياناً ، وتختفي مدّة في أحيان أخرى . فنحن نقول : الجامعة ،

الإعلام ، الكتاب ، فننطق لام التمريف . ونقول : الشمس فلا ننطق إلا بشين بشدة .
وفى كلتا الحالتين نكتبها للام .

(٣) الزيادة فى الحروف :

فنحن نكتب (دخلوا ، خرجوا ، ذهبوا) بزيادة ألف بعد واو الجماعة ، ونكتب
(لم يدخلوا ، لم يخرجوا ، لم يذهبوا) بزيادة الألف كذلك بعد واو الجماعة .
لكننا لا ننطق بأى منها .

(٤) النقصان فى الحروف :

ونحن فى الوقت نفسه نكتب (الرحمن ، طه ، إسحق ، أولئك ، هذا ، السموات)
رغم أن كتابة هذه الكلمات على هذا النحو لا تمكس كىفية نطقها (١) .

إن فم الكتابة الصوتية ؟

إنها الكتابة التى تمثل طريقة النطق ، فلا زيادة فى الكتابة عن النطق ، ولا نقصان ،
بل استماع دقيق لما يقال ، وترجمة للصوت إلى كتابة . والآن نخير ببعضاً من الكلمات
السابقة ونحاول أن نكتبها كتابة صوتية :

قَالَ أَحْمَدُ

(بلا تغيير)

قَالَ أَحْمَدُ

كاتبها الصوتية

قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا

(يحذف ألف اخج لأنها لم تنطق)

قَالَخَرَجَ مِنْهَا

كاتبها الصوتية

الْجَامِعَةُ

الجامعة

كاتبها الصوتية

وإن أدخلناها فى جملة وتلق شمسلا :

دَخَلْتُ الْجَامِعَةَ

كاتبها الصوتية :

(يحذف ألف الجامعة لأنها ألف و)

دخلت لجامعة

لا ننطق بها ، وأدجت الكلمتين معاً)

(١) المدخل إلى علم اللغة من ٣٨ - ٤١ بشصرف

الشَّسْ	كاتبها الصوتية :	اششس	(يذف إدغام الشين لأنها ال الصمية)
وإن أدخلناها في جملة وقلنا مثلاً :		طَلَعَتِ الشَّسْ	
كانت كاتبها الصوتية :		طالششس	(يذف الألف وفيك إدغام الشين وإدماج اللتين)
دَخَلُوا	كاتبها الصوتية :	د حلو	(يذف الألف الأخيرة لأنها لا تنطق بها)
طَهَ	كاتبها الصوتية :	طاها	(يرد الألفين نطقاً)
هَذَا	كاتبها الصوتية :	هاذا	
الرَّحْمَنُ	كاتبها الصوتية :	اررحمان	(يذف إدغام الراء لأن ال شمسية ، ثم رد الألف التي تنطق بها بعد الميم)
<p>باختصار شديد استمع جيداً لما تنطق به ثم ترجم الصوت الصادر عنك إلى حروف مكتوبة . ولعل هذا يذكرنا تماماً بما يفعله أنصاف المتعلمين حين يحاولون تحرير خطابات بأنفسهم . فهم يكتبون حرفياً ، فيكتبون مثلاً عبارة :</p> <p>• أنا بعيت لك جواب عشقان أطمئنتك عليهما * لكننا بالطبع لن نكتب بهذه الصورة العامية البتة ، وهذا مجرد تمثيل لترجمة الصورة الصوتية إلى صورة كتابية . وقلنا إن الهدف من هذه الكتابة الصوتية هو رد ما حذف ، وحذف ما ينبغي حذفه ومطابقة الكتابة للنطق .</p> <p>ونحاول أن نطبق هذا على كلمات وعبارات أخرى :</p>			

مِنَ الْآنَ قَصَاعًا
مَخْلَانِ قَصَاعِنِ
٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/

(بحذف ألف الآن ، وتحويل التنوين إلى
نون - ولاحظ هنا أن نون من متحركة
لأن بعدها حرفا ساكنا ولا يفتحها كان .
ولذلك حركنا النون للتخلص من ذلك
وقد بلناها بشرطة مائلة علامة للحركة)

وهنا نحن نطبق هذا على أبيات من الشعر :
قال محمود سامي البارودي :

لِكُلِّ دَمْعٍ جَرَى مِنْ مَقْلَعٍ سَبَبٌ
وَكَيْفَ يَبْلُكَ دَمْعُ الْعَيْنِ مَكْتَسِبٌ
فهذا البيت نكتبه كتابة صوتية هكذا :

لِكُلِّلِ دَمْعِنِ جَرَى مِنْ مَقْلَعِنِ سَبَبِنِ
وَكَيْفَ يَبْلُكَ دَمْعَلْعَيْنِ مَكْتَسِبِنِ

وتترجم حركاته وسكناته كما يلي :

٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ ٥/ ٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/

٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/٥/

نقى الشطر الأول :

فكنا إدغام اللام في كلمة (لكل) ، وحولنا تنوين العين في كلمة (دمع) إلى نون صريحة .
وكذلك فعلنا مع التاء المربوطة في كلمة (مقلة) والباء في كلمة (سبب) .

ونقى الشطر الثاني :

حذفنا ألف (العين) لأن اللام ثمرية وبالألف غير منطوقة ، وزدنا واوا لتأسيس الباء
في كلمة (مكتسب) . وسوف نلاحظ أننا في معظم الأحوال نضيف الحرف الأخير من كلا الشطرين
بحرف يناسب حركته ، فإذا كان الحرف الأخير شهما عليه غنة زدنا واوا ، وإذا كان تمنسه
كسرة زدنا ياء ، وإذا كان عليه فتحة زدنا ألفا . وسوف نلاحظ أيضا أن الشطر الأول يقع بمسه

نفى الشطر الأول من البيت :

حذفنا ياء (نسى) وألف (المنفى) ، ثم زدنا نونا من أجل التنوين .

وفي الشطر الثاني :

حذرتنا يا (نبي) وأل (الغنى) لأنها شمسية وفلكنا إذ غم النون فيها . ثم حذرتنا ألف (العبقري) وأدجنا يا (خصب) مع لام (العبقري) ، وفلكنا إذ غم الباء في (العبقري) وحذرتنا أل من (السميد) لأنها شمسية ، وأدجنا يا (العبقري) مع سين (السميد) .

ملحوظة :

ليس للام الشخصية أو القمرة أهمية كبيرة في علم المرضى ، فأنت تستطيع أن تجعلها
شمية دائما أو قمرية حسبما ينسرك ، فلن يكون لذلك تأثير على وزن البت ولا الحكم
بانتائه أو بحر معين ، غير أننا نحاول التقيد بهذا الفرق تحقيقا للنطق العربي السليم .

وقال كعب بن عزة :

أَلَا أُنَبِّئُكَ عَنْ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا

ويكتب صوتها هكذا :

أَلَا أُنَبِّئُكُمْ أَنَّ

بِأَنَّكَ حَقَّقْتَ وَلِيْلَكَ حَبِيبُ

و نثر جم حرکاتہ و ممکناتہ کا پلی :

01101110110101 01101 011

•/•// /•//•/ •/•/ //•//

نقى الشطر الأول :

ثم فككنا إدغام ياء (النبي) - أما كلمة (محمد) فقد فككنا فيها إدغام الميم، ثم حولنا التتوين الذي على الدال إلى تون صريحة *

وفي الشطر الثاني :

فككنا إدغام التون في (بأنك) ، وإدغام القاف في (حق) ، وحولنا التتوين الذي على تان (حق) إلى تون . ثم حذفنا ألف (الملك) ، وأخيراً زدنا واوا لإسباع آخر حرف في البيت وهو الدال لأن عليه ضمة ، والواو تناسبها *

ملحوظة :

طبعي أنك سوف تستغنى عن هذه الكتابة الصوتية بعد وقت قصير ، بعد أن تدرى أن نيك على السماع الصحيح والترجمة الصحيحة إلى حركات وسكنات ، وبعد وقت غير طويـل أيضاً - حسب قدرتك وإحساسك بالتفـهم - سوف تستغنى عن التقليل إلى حركات وسكنات ، وتجد نعمة البيت في أن نيك مباشرة * ولا يتأخر هذا إلا ما لدرج المستر * فالمادة كلها تعتمد على الحس الموسيقي *

طريقة أخرى للتقطيع :

ذكرنا فيما سبق طريقة بسيطة وبدائية للكتابة الصوتية وترجمة الكلام إلى مجموعة حركات وسكنات ، وعرفت أنها تبدأ بقراءة البيت ثم تتبع ما ينبغي حذفه أو زيادته من حروف نفسى الكلمة ، ومتابعة كل حرف متحرك أو ساكن بما يتناسب من رمز *

ولعلك لاحظت في كتابة الأبيات السابقة صوتياً أننا نكتب بعض الكلمات متصلة بما يسبقها أو يتلوها من كلمات ، ذلك لأن لفظة العربية تحب الوصل ولا تتصور شاعراً أو قارئاً للشعر يقرأ بيتاً من الأبيات وهو يقف عند كل كلمة منه ، بل ينبغي أن يقسم البيت إلى مجموعة من الجمل والمعاني المتصلة ، ويوزعها حسب قدرته الصوتية وطول نفسه *

وهناك طريقة ثانية للتقطيع تأخذ من البيت مباشرة وتنصب في حركات وسكنات ، فمثلاً

بيت النابغة :

أبسى الله إلا عدله وفاءه . فلا النكر معروف ولا العرف ضائع

نترجمه إلى حركاته وسكناته هكذا :

أبسى الله

/٥/٥//

إلا

٥/٥/

عدله

٥//٥/

ووفاه

٥//٥///

نلا النكر

/٥/٥//

معروف

٥/٥/٥/

ولا العرف

/٥/٥//

ضائع

٥//٥/

معنى ذلك أننا تأخذ كل مجموعة مرتبطة من الكلمات ونقطعها ه ثم نجعل ماتج لدينا نفسى
سطر واحد لنبحث عن وزن البيت والبحر الذى يتسنى إليه هكذا .

٥//٥/ /٥/٥// ٥/٥/٥//٥/٥// ٥//٥/// ٥//٥/ ٥/٥/ /٥/ ٥//

تدريبات :

ولنحاول الآن باختصار أن نكتب الأبيات الآتية صوتياً ونبين ما فيها من حركات وسكنات :

قال عروب أبي ربيعة :

عَدَا يَكْفُرُ الْهَافُونَ بِمَا وَفَّكَكُمْ
عَدَن يَكْشُر لِيَاكِن تَبَا وَتَكْسُو
وَتَرَدَادُ دَارِي مِنْ أَرْدَا يَرْكَبُكُمْ بَعْدَا
وَتَرَدَادُ دَارِي مِنْ دِيَارِكُو بَعْدَا
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ //

وقال أبو فراس الحمداني :

نَعَمْ أَنَا مُخْشَقٌ وَتُؤَدِّي لَوْعَتِي
نَعَمْ أَنَحْتَسِقُونَ وَعَدَى لَوْعَتِي
وَلَكِنْ يَحِلُّ لَإِذْأَجْ لَمْ يَسْرُ
وَلَا كُنْ حَلِي لَإِذْأَجْ لِهَوِ سِرُ
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ //

وقال امرؤ القيس :

أَعْرَكِي بَنِيَّ أَنْ حَبْلِكَ : قَاتِلِي
أَعْرُوكِ مَتَى أَنْ حَبْلِكَ قَاتِلِي
وَأَنْتِ مَهْجَا تَأْلُفُ الْقَلْبَ يَفْعَلُ
وَأَنْتِ مَهْجَا تَأْلُفُ الْقَلْبَ يَفْعَلُ
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ //

وقال زهير بن أبي سلمى :

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مَهْجَلًا
تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مَهْجَلًا
كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ
كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ //

وقال أحمد شوقي :

فَدَا لِي أَرَى خَدَّكَ بِالدَّمْعِ بِلَلًا
فَدَا لِي أَرَى خَدَّكَ بِالدَّمْعِ بِلَلًا
أَمِنْ قَرْنٍ عَيْنَاكَ تَسْتَدِرَانِ؟
أَمِنْ قَرْنٍ عَيْنَاكَ تَسْتَدِرَانِ؟
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ //

وقال طرفة بن العبد :

وَكَيْفَ تَحِرُّ الْقَصْدَ وَالْحَقَّ وَابْنُ الْمَاجِنِ سَبِيلُ
وكيف تَحِلُّ الْقَصْدَ ولحقق واضح
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال الأعشى :

عَلَّقْتُهَا مَرِيضًا ، وَطَلَعْتُ رَجُلًا
عَلَّقْتُهَا مَرِيضًا ، وَطَلَعْتُ رَجُلًا
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال عنترة بن شداد :

دَعَانِي دَعْوَةُ وَالْحَمِيلِ تَرْدِي
دَعَانِي دَعْوَتِي وَلَحِيلِ تَرْدِي
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال ابن الزمخشري :

إِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ مَدَى
إِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ مَدَى
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال جرير :

تُهِدِينِ أَنْ أُنْصِيَ بِخَيْلَةٍ
تُهِدِينِ أَنْ أُنْصِيَ بِخَيْلَتِي
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال الناصر :

إِلَى اللَّهِ أَعُوذُ بِالْأَمْرِ فِي الْخَلْقِ كُلِّهِ
إِلَى اللَّهِ أَعُوذُ بِالْأَمْرِ فِي الْخَلْقِ كُلِّهِ
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

والآن حاول أن تقوم بالعمل معه على الكلمات والأبيات الآتية :

(أ) إِنَّهُ ، نَبَسَهُ ، رَجَعَ الْمُسَرَّ ، الْأَمْرَ الْمَطْمَئِنُّ ، الرَّجُلَةُ خَدَا ، غَوْنَتُ الدُّنْيَا .
(ب) تَالِ الْأَعْي :

يرى البخل مأً والمطاء كأنما يلدُّ به عذاباً من الماء بارداً

وقال ليبيد :

وإننا وإخواننا لنا قد تتابعوا لنا لفتدى والرائح الشهجر

وقال نيسابن الخطيم :

إذا ما قرنتا كان أسوأ فوننا صدود الحدود وأزوار الطاكب

وقال كبير عزة :

فقلت لها : يا عزة أرسل صاحبي على ناي داره والموكل مرسل

وقال أحمد شوقي :

فكل بلاد قرئت منك منزلي وكل مكان أنت فيه مكانسي

وقال طرفة :

وإن لسان المرأة ما لم تكن له حصاة على عوارضه لدليل

وقال امرؤ القيس :

فيا رب مكروپ كورت وراه وطن فككت الغل عنه فقدا نسي

وقال زهير بن أبي سلمى :

إن توءته الصبح يوجد لا يضيئه وبالأمانة لم يندر ولم يخن

وقال عنترة :

وقد علمت بنو عيس بأنسي أهنر إذا دُعيت إلى الطعام

وقال القوار السلمي :

وكية السنها بكتيسية حتى إذا التبت نفست لها يدي

التميلية :

إذا كنا قد وصلنا إلى مرحلة القراءة السليمة ، وكتابة الأبجيات كتابة صوتية عرضية وترجمة الكلام المنطوق إلى مجموعة من الحركات والمكثات ، فقد قطعنا شوطا كبيرا في إتيان علم المرض .

لكن العمليات المرضية لا تنف عند حد الحركات والمكثات ، وإنما تتطلب تشكيل مجموعات متنوعة من هذه الحركات والمكثات ، وفقا لوسيقى البيت أو القصيدة . وكل مجموعة تتشكل من عدد معين من الحركات والمكثات تسمى بالتميلية :

فمثلا يعرف عرض الشعر العربي تميلة تتكون من الهموز الآتية :

٥ / ٥ / /

وهذه سوف نسميها : قُمْوْلُنْ

ويعرف تميلة مثل :

٥ / ٥ / ٥ / /

وهذه نسميها : هَافِيْلُنْ

وهكذا كل سطر .

ولقد اصطلح علماء المرض على إقامة موازين يوزن بها الشعر ، ولعلك تذكر من دراستك لعلم الصرف أن الكلمة لها ميزان صرعى :

فمثلا كلمة : ضَرَبَ

على وزن : فَعَلَ

وكلمة : اسْتَفْعَلْ

على وزن : اسْتَفْعَلَ

وكلمة : ذَاكِرْ

على وزن : فَاعَلَ

غير أن الميزان المروعي عينا يختلف عن الميزان الصرفي في أن هناك حروفا بذاتها هي التي تتكون هذا الميزان أو هذه التتميلات - وهذه الحروف هي : الفاء والسين واللام والنيب والهم والسين والياء والألف والواو والياء . ومنهم من

توله : " لَمَتَّ سِرْنَا " - ومن هذه الحروف تكونت مجموعة من التفاعل هي :

نَمُولُنْ	ويرمز اليها الشكل	٥/٥//
فَاعِلُنْ	٥٥ ٥٥	٥/٥/٥//
فَاعِلُنْ	٥٥ ٥٥	٥///٥//
فَاعِلُنْ	٥٥ ٥٥	٥//٥/
فَاعِلَانُنْ	٥٥ ٥٥	٥/٥//٥/
مُفَاعِلُنْ	٥٥ ٥٥	٥//٥///
مُتَفَاعِلُنْ	٥٥ ٥٥	٥//٥/٥/
فَاعِلَانُنْ	٥٥ ٥٥	٥/٥//٥/
مُتَفَاعِلُنْ	٥٥ ٥٥	٥//٥/٥/

واليك مقارنة سريعة بين الميزان الصرفي والميزان المروضي :

(أ) كلمة إِسْتَفْعَلْ :

ميزانها الصرفي : إِسْتَفْعَلْ

وميزانها المروضي : مُتَفَاعِلُنْ (لأنه لا يوجد وزن مريض سواء استعمل ، ولأننا إذا ترجنا الكلمة الى حرركاتها وسكانها نتج

عندنا الشكل الآتي :

٥//٥/٥/

وهي نفسها رموز التفعيلة التي نسميها : متفعلمن .

كلمة جَعِيلٌ :

ميزانها الصرفي : جَعِيلٌ

وميزانها المروضي : نَمُولُنْ ٥/٥// (لأن الميزان الصرفي لا يتطلب تحويل التثنية

إلى تون صحيحة ، ولأن الميزان المروضي

ليس من تفعيلاته المعروفة وزن فعيل ، ولأنه

لا يفرق بين الواو والياء والالف حيث إنها كلها

تترجم إلى حرف ساكن وتأخذ علامة الدائرة

(الصغيرة)

كلمة حَصَانٌ :

ميزانها المروى: مُعَالٌ

وميزانها المروى: قُمُولُنْ ٥/٥// أيضا •

كلمة حَسَوْدٌ :

ميزانها المروى: قُمُولٌ

وميزانها المروى: قُمُولُنْ ٥/٥// كذلك •

(ب) والآن نحاول أن نتعرف على الوزن المروى للكلمات الآتية :

حَوْبِي

٥/٥//

إذن هي: قُمُولُنْ

(وشلها: صَدِيقُ ، قُوَادِي ، قَرِيبُ ، يَغَانُوا ، يَغِيثُوا ، قَيْنَا ،

إِلَهَا ، يَنْفَرُ ، يَدَايُ ، وَيَحْسُ ، قَدَائِنُ)

تنبيه :

~~~~~

حاول أن تقرأ الكلمة وميزانها المروى لتدرب أدراكك على النغمة ثم حاول الإتيان

بكلمات تماثلها في نغمتها •

مِنْ الْفَاضِلِ

٥/٥/٥//

فهي إذن: خَائِلُنْ

(وشلها: بَأْتِيَابُ ، نَوَاجِيهِ ، يَكُوبُ ، يَلَا فُضْلُ ، وَيَسْتَعْلِي ، مِنْ الْبَاسِ ،

أَيَا عَرِي ، مِنْ اللَّهِ ، وَيُحْطِيهِ ، يَلْجَأَانُ ، يُلَاقِيْنِي ، فَأَشْكُو)

مِنْ الذَّهَبِ

٥///٥//

فهي جملة: خَائِلَتُنْ

(وشلها: أَيْقَلْتَنِي ، سَأَشْكُرُ ، نِيَابِلْدِي ، قَلَانْدُ ، أَبُوهُ هَذَا ، أَهْطَلْهَا ، يُوْرَقْنِي ،

تَزَلَّتْ بِهَا ، وَيَحْشَقُهُ ، سَافْهَشْمُ ، وَلَا حَبْرُ ، إِذَا نَزَلُوا )

صَادَحَا

٥ / ٥ /

نہی ثعميلة : نَاعِلُنْ

( وصلها : جَاءَهُمْ ، إِنْ لَيْسَ ، إِنْ تَطْ ، مِنْ هَظْ ، كَتَبَ لِي ، يَا أَخِي ، نَسِ  
الصَّبِي ، بَلَدَتْنِي ، قَدْ سَاءَ ، صَائِبٌ ، يَجْهَلِيَاءُ ، ذُنُوبُهُ ،  
بِالدُّجَى )

يَا حَبِيبِي

٥ / ٥ / ٥ /

نہی ثعميلة : نَاعِلَاتُ

( وصلها : قَدْ هَجَانِي ، بَعْدَ قُرْبٍ ، مِنْ دِيَارِي ، تِلْكَ دَنِيَاءُ ، مَسَى  
الْعَدَاةُ ، حَوْفَ أَخِي ، وَاقْتِلَابِي ، أَبْلَغْتَ ، وَانْتَظَرِي ،  
فِي يَدَيْهِ ، طَائِرُكَ ، لَيْسَ يَرْجِي )

يَكْتَسِبُ

٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

نہی ثعميلة : مُتَاعِلُنْ

( وصلها : يَا ذَا الَّذِي ، نَلَقَدْ رَأَى ، وَأَوَّلِي النَّهْيِ ، فَوَقَّتْنِي ، وَجَدْتُهُ ،  
وَصَرَّخْتُ ، مَطُولَةٍ ، بِدَلَالِهَا )

إِنَّ الَّذِي

٥ / ٥ / ٥ /

نہی ثعميلة : مُتَعَلِّلُنْ

( وصلها : أَشْكُو إِلَيْ ، مِنْ عَاشِقِي ، بَلْ قَدْ جَرَى ، مِنْ عَيْنِيَاءُ ، بِمَطَادِهَا ،  
فَرَدَّوْسَهَا ، يَا رَاقِدَاءُ ، عُدُّوْا عَلَيَّ ، أَصْبَحْتُ )

كَانَ الْأَمْرُ

٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

نہی ثعميلة : مُخَمِّلَاتُ

( وصلها : أَمَلُ الشَّهْرِ ، حِينَ يَنْتَ ، يَتُ الْيَوْمَ ، يَحْمِلُ الْعَدْلُ ، نَبِيْنَا الْمَلِكُ ،  
نَا الْفَكَرُ : جَدِي . . . )

ج) ائت أنت بكميات وجارات على كل وزن من الأوزان المروضة التي عرفتها •

بحور الشعر العربي







ولكل بحر من بحور الشعر المربى نموذج أساسى أو صورة شهيرة تتكون من تفعيلات  
ممينة :

تمتدنا خمسة هجوعاً نعطىها الخليل بن أحمد هسى :

( الطويل ، الدديد ، البسيط ، الزائر ، الكامل ، الهزج ، الرجز ، الرمل ، السبع ،  
الفرج ، الخفيف ، الضارع ، المقضب ، المجتث ، المتقارب )

أما البحر السادس عرفت قد زاده الأختى وهو البحر المتدارك .

فالبحر الطويل :

يتكون نموده الأساسى من التفعيلات الآتية :

|             |             |             |             |             |             |             |             |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| فعلون       | فاعِلون     | فعلون       | فاعِلون     | فعلون       | فاعِلون     | فعلون       | فاعِلون     |
| • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / |

قال أحمد شوقى :

سجا الليل حتى هاج لى الضمر والهوى وما البعد إلا الليل والضمير والحسب

ونموذج الديد :

|             |             |             |             |             |             |             |             |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| فاعِلون     | فاعِلون     | فاعِلون     | فاعِلون     | فاعِلون     | فاعِلون     | فاعِلون     | فاعِلون     |
| • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / |

قال الفاعر :

كن جواداً تلقى خلقاً كبيراً إن من يحظى إليه يسال

ونموذج البسيط :

|             |             |             |             |             |             |             |             |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| مستعملون    | فاعِلون     | مستعملون    | فاعِلون     | مستعملون    | فاعِلون     | مستعملون    | فاعِلون     |
| • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / | • / • / • / |

قال النابغة :

لا يبعد الله جيراً لنا تركهمُ مثل المعابج تجلو ليلته الظلم

ونونج الواو :

| مفاعِلن  | مفاعِلن    | مفاعِلن    | مفاعِلن  | مفاعِلن    | مفاعِلن    |
|----------|------------|------------|----------|------------|------------|
| • / • // | • /// • // | • /// • // | • / • // | • /// • // | • /// • // |

قال أُمّة بن أبي الصلت :

أُذكر حاجتي أم قد كانت  
حياءك ؟ إن شئتُك الحياءُ (١)

ونونج الكاف :

| مفاعِلن    | مفاعِلن    | مفاعِلن    | مفاعِلن    | مفاعِلن    | مفاعِلن    |
|------------|------------|------------|------------|------------|------------|
| • // • /// | • // • /// | • // • /// | • // • /// | • // • /// | • // • /// |

قال مجيد بن الأبرص :

زَمَّ الأُمّة أن رحلت غَدا  
وذاك خبرنا الفُداء الأسود

ونونج الهمز :

| مفاعِلن  | مفاعِلن  | مفاعِلن  | مفاعِلن  |
|----------|----------|----------|----------|
| • / • // | • / • // | • / • // | • / • // |

قال أحمد شوقي

لقد أحسنت يا ورد  
وبل للناس إحسان

ونونج الراء :

| مستعملن      | مستعملن      | مستعملن      | مستعملن      | مستعملن      | مستعملن      |
|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| • // • / • / | • // • / • / | • // • / • / | • // • / • / | • // • / • / | • // • / • / |

قال أحمد شوقي :

فهم كثير كلّ تيسرهم  
فيس إسام العاقين أيهمهم

(١) قد تلاحظ بعض التغيرات اللطيفة إذا ما حاولت مقارنة النونج بالبيت المذكور وسوف تفهم لك هذا بعد قليل في حديثنا عن التغيرات التي تحدث في كل بحر والتي سوف نسميها بالزخافات والميل.

ونموذج الرمل :

|              |              |              |          |
|--------------|--------------|--------------|----------|
| فاعلاتين     | فاعلاتين     | فاعلاتين     | فاعلان   |
| ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |

قال هدي بن زيد :  
أبلغ النمان مني ألكـ  
أنه قد طال حبي وانتظاري

ونموذج السرح :

|          |          |          |
|----------|----------|----------|
| مستعملان | مستعملان | فاعلان   |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |

قال الريح بن أبي الحقيق :  
إنا إذا نكح في ديتنا  
نهي يحكم المادل القاصل

ونموذج النسخ :

|          |          |          |
|----------|----------|----------|
| مستعملان | مستعملان | مستعملان |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |

قال زهير بن أبي سلمى :  
قد قبل المال بمد حين طس السـ  
مرّ وحيثاً لهلكه ديسر

ونموذج الخفيف :

|              |              |              |
|--------------|--------------|--------------|
| فاعلاتين     | فاعلاتين     | فاعلاتين     |
| ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ / |

قال إيليا أبو ماضي :  
تيس الطين عامة أنه طيبـ  
ن حثير نصال شيباً وهريسد

ونموذج الضارع :

|         |         |          |
|---------|---------|----------|
| خامس    | خامس    | فاعلاتين |
| ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /  |

قال الشاعر :  
وقد رأيت الرجسـ  
فأأدي شئت ذيسر

### ونموذج التثقيب :

|        |          |        |          |
|--------|----------|--------|----------|
| متمعلن | متمعلن   | متمعلن | متمعلن   |
| •/•/•/ | •/•/•/•/ | •/•/•/ | •/•/•/•/ |

قال الشاعر :

حاملُ الهوى تمَّيمُ      يستغفُّ الطَّربُ

### ونموذج المجسمة :

|         |         |         |         |
|---------|---------|---------|---------|
| متغح لن | متغح لن | متغح لن | متغح لن |
| •/•/•/  | •/•/•/  | •/•/•/  | •/•/•/  |

قال الشاعر :

قليلةُ القدر تُخَفِّسُ      على جميع اللِّيالِ

### ونموذج التثاقيب :

|        |        |        |        |        |        |        |        |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| نمولى  | نمولى  | نمولى  | نمولى  | نمولى  | نمولى  | نمولى  | نمولى  |
| •/•/•/ | •/•/•/ | •/•/•/ | •/•/•/ | •/•/•/ | •/•/•/ | •/•/•/ | •/•/•/ |

قال طرفة :

تَصَدَّقْ عَلَى هَذَاكَ الْمَلِكِ      فَإِنَّ لَكَ كُلَّ مَقَامٍ مَقَالَا

### ونموذج التبداركة :

|        |        |        |        |        |        |        |        |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| ناعلن  | ناعلن  | ناعلن  | ناعلن  | ناعلن  | ناعلن  | ناعلن  | ناعلن  |
| •/•/•/ | •/•/•/ | •/•/•/ | •/•/•/ | •/•/•/ | •/•/•/ | •/•/•/ | •/•/•/ |

قال الشاعر :

إِنَّ يَوْمَ الْقَدَى بَاتَ بِأَتَى غَا      فَكَيْفَ نَفَى سَيْفُهُ صَارِ

غير أن هذه النماذج الأربعة قد تأثرت على صور متنوعة • وهذا عرض مختصر لما

يتشكل فيه كل بحر من صور :

### (١) البحر الطويل

يأتي البحر الطويل على ثلاث صور متتمة • وقبلها ما يكون السبب في تنوع صور البحر الواحد اختلاف شكل التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول والتي سوف نسميها " بالمرضى " والتفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني والتي نسميها " بالضرب " •

وتلك صور البحر الطويل :

الصورة الأولى :

نعمولن خاعلنن نعمولن خاعلنن نعمولن خاعلنن  
 // // // // // // // // // // // //

الضرب  
 صحيح

المرضى  
 مقبوضة

فلنا إن البحر الطويل يتألف من تفعيلتين أساسيتين هما :

نعمولن خاعلنن

وتتكرهاتان التفعيلتان مرتين في كل شطر • لكذلك تلاحظ أن تفعيلة " المرضى " جاءت على وزن " خاعن " ووزنها كالتالي // // // ومن ثم فقد نقص منها حرف ساكن هو الياء التي بعد العين • وبالتالي نقصت من روزها دائرة صغيرة بعد الحركة الثالثة • وهذا نسميه " القبض " وهو من الزحافات أي التغيرات التي تدخل على بعض التفاعيل مثل خاعلنن • ونعمولن نتخذ لها ياء ( خاعلن ) ونون ( نعمولن ) • إذن فالقبض هو : حذف الحرف الخامس

### الساكن من التفعيلة •

وهذه التغيرات التي تحدث في التفاعيل منها ما يكون لازماً في القصيدة كلها وهيمنة نسيها " الملل " • ومنها ما يكون غير لازم • أي إذا جاء في بيت فليس من الضروري أن يأتي في البيت التالي • وهذه نسيها " الزحافات " •

وبشكل التفریق ببساطة بين ما هو مجرد زحاف وهو علة ملزمة بسلان التغيير • وإذا دخل التغيير على تفعيلة " المرضى " أو تفعيلة " الضرب " والتم به الشاعر في قصيدته كلها فتلك هي العلة • وإذا دخل التغيير نفسه على أي تفعيلة أخرى من التفعيلات التي تسبق

المعرض والتركيب فذلك هو الزخاف \*

قال زهير بن أبي سلمى :

وفيهما مقامات حسان وجوهها .....  
وخطبات العمل في هذا البيت هي :

| وفيهما    | مقامات    | حسان      | وجوهها    | وأندية    | ينتأبها   | القول     | والفعل    |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ |
| ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ |
| فعلان     | فاعلان    | فعلان     | فاعلان    | فعلان     | فاعلان    | فعلان     | فاعلان    |
|           |           |           |           |           |           |           |           |
|           |           |           |           |           |           |           |           |

ونستطيع أن نصف البيت السابق عرضيا على النحو التالي :

( أ ) البيت من البحر الطويل

( ب ) عروضه مقبوضة ( حيث حذفت الياء وهي الحرف الساكن الخامس )

( ج ) ضميره صحيح ( فلم يحدت فيه أى تعترض الحروف )

( د ) وقد دخل القبح أيضا - وهو هنا مجرد زخاف لا يلزم - على التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

ولكى نختبر صحة تقطيعنا للبيت نفرضه قراءة عروضية تطابق وزن التفعيلات الموجودة فيه

هكذا :

| وفيهما    | مقامات    | حسان      | وجوهها    | وأندية    | ينتأبها   | القول     | والفعل    |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ |
| فعلان     | فاعلان    | فعلان     | فاعلان    | فعلان     | فاعلان    | فعلان     | فاعلان    |

ولذلك يحذف الأبيات الأخرى :

١ - قال امرؤ القيس :







تدريبي :  
مستمع

والآن والطريقة نفسها حاول أن تصف الأبيات الآتية عرضيا :

قال الأعشى :

بني عشا لا تبعثوا الحرب بيننا      كرت رجيع الرضى واربوا إلى المنى  
فلا تكسروا أراحكم نسي عدوكم      فتشتمكم إن الرياح من الغنى

وقال زهير :

إذا فزعوا طارا إلىسى مستخفيهم      طوال الرياح لا قصار ولا عزل  
بخيل عليها جنة عتريسة      جد يرون يوما أن يتالوا ويمتلوا

وقال علقمة :

تراء كأن الله بهجد أعفاه      وعينه إن مولاه ثاب له وقصر

وقال النابغة :

إذا ما دعاك من كنانة صبية      عليهم سراويل الحديد أولو بأس  
هم قتلوا من قتلوا من سراتنا      وهم حبوا الأملاك بالحبس الناس

وقال امرؤ القيس :

ثياب بني عوف طهارى نقية      وأوجهم عند المشاهد غوان  
فلما رأيت الفر ليس بهجارج      د عرت لغنى عند ذلك بالغبض

وقال عبيد :

ترى الرى يصبر للحياة وطولها      وفى طول عيش الرى أبج تحذير  
وألماء عسر ناعم وقسرا قسر      وأغياه تأو كان يطلب نسي حجير

## الصورة الثانية :

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| فعلون فاعلين فعلون فاعلين | فعلون فاعلين فعلون فاعلين |
| ٥//٥//                    | ٥//٥//                    |
| الضرب                     | المريض                    |
| مقبوض                     | مقبوضة                    |

ونفساتها الوسيطة تسير على النحو التالي :

تتم تم / تتم تم تم / تتم تم / تتم تم / تتم تم / تتم تم / تتم تم

١ - قال ورقة بن نوفل :

وجبريل يأتيه وميكايل معهما  
وجبريل يأتيه وميكايل معهما  
٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥//  
فعلون فاعلين فعلون فاعلين فعلون فاعلين فعلون فاعلين فعلون فاعلين

وجبريل / يأتيه / وميكايل / معهما

من الله / به وحى يش / ج الصد / ومنزل

( أ ) فالبيت من البحر الطويل

( ب ) عروضه مقبوضة ( حيث حذف الياؤه وحذف الحرف الساكن الخامس )

( ج ) وضربه مقبوض ( حيث حذف الياؤه أيضا وحذف الحرف الساكن الخامس )

( د ) والبيت لم يدخل في تسميلاته الأخرى أى زحاف .

٢ - قال الأحمس :

فكدت أعتياقا إذ ألمت خيالها  
فكدت أعتياقا إذ ألمت خيالها  
٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥//  
فعلون فاعلين فعلون فاعلين فعلون فاعلين فعلون فاعلين فعلون فاعلين

فكدت / أعتياقا / إذ / ألمت / خيالها

أبحج / ويبدو من / هواى ال / منيب

(أ) البيت من البحر الطويل

(ب) عرضه مقبوضة

(ج) وضيه مقبوض

(د) ودخل التبض في التعميلة الثالثة من الشطر الأول ، والتعميلة الأولى من الشطر الثاني .

٣ - قال ذوالرية :

وقفت على ربح لسهة تاتني فازلت أبكي عند وأخطبه (١)

وقفت على ربح لسهة تاتني // // // // // // // // // // // // // //

فمولى فاعلى فمولى فاعلى فمولى فاعلى فمولى فاعلى فمولى فاعلى

وقفت على ربح لسهة تاتني

فازلت أبكي عند وأخطبه

(أ) البيت من البحر الطويل

(ب) عرضه مقبوضة

(ج) وضيه مقبوض

(د) ودخل التبض في التعميلتين الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتعميلة الثالثة من الشطر الثاني .

٤ - قال ابن نباتة المصري :

له كل يوم فبك وأفرو واذل وفي قلبه شغل من الحب شاعل

له كل يوم فبك وأفرو واذل // // // // // // // // // // // // //

فمولى فاعلى فمولى فاعلى فمولى فاعلى فمولى فاعلى فمولى فاعلى

له كل يوم فبك وأفرو واذل

وفي قلبه شغل من الحب شاعل

(أ) البيت من البحر الطويل

(ب) عرضه مقبوضة

(ج) وضيه مقبوض

(د) ولم يدخل في تعمالته الأخيرة أية زخافات .

(١) من الآن ناعداً نستخلص الخطوات إلى ثلاث فقط ، ونستغنى عن كتابة البيت كتابة صوتية .

تدريسي :  
~~~~~

الأميات الثالثة من البحر الطويل ٥ فحاول وصف عروضا وضربها وما دخلها من زحاف :

قال حافظ إبراهيم :

نُفِيتَ فلم تجزع ولم تك ضارطاً

ومن تريم الأهاج يجزع ويضرع

وقال يزيد بن الطثيرة :

بدأ يبدى من جاء بالعين منهم

وإن لم يجس بالعين جِئَتْ رُهوئها

وقال طرفة بن العبد :

صباح الفقى ينمى إليه شبابه

وما زال ينمى إليه معاه

وقال الشاعر :

إذا امتلأت كف اللثم من الغنى

تأيل إعجابا وقال : أنا أظا

ولكن كريم الأصل كالغصن كُلساً

تحمل أنا يا تايلاً وانحنى

وقال امرؤ القيس :

نفاضت دموع العين شئ صباية

على النحر حتى بل دموع محلى

وقال النابغة :

بأنك حسس والبلوك كواكب

إذا طلعت لم يبد مشن كوكب

وقال لبيد :

فهمهم حمد وزانت تبويرهم

سراية ربحان بتاع منور

وقال زهير :

سمى ساعيا فخط بين مرة بعدد

تبزل ما بين العشرة بالدم

فأتممت بالبيت الذى طاف حوله

رجال بنوه من قريش وجهرهم

وقال الأعشى :

نبي يرى لا ثرون وذ كره

أغار لمصرى فى البلاد وأنجدا

له صدقات ما تقب وطئ نسل

وليس عطاء اليوم ما نعه غندا

إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى

ولا تيت بعد الموت من قد تزودا

ندمت على أن لا تكون كئله

وأنت لم ترمد لما كان أرسدا

وقال عنترة :

وكان فتي الهيجاء يحس ذمارها
ويضرب عند الكرب كل ينان

وقال امرؤ القيس :

أجارتنا إنا غريان هاهنا
وكل غريب للغريب نصيب

وقال طرفة :

فخير آيات الديار مع اليلى
وإن امرؤ لم يحف يربا فكاها
إذا قلت فاعلم ما تقول ولا تقل
وليس على ريب الزمان كليل
لئن لم يرد سوء لها الجهول
وأنت عم لم تدركف تقول

وقال حريث بن حنظل المازنى :

فإن تمجى منى غير فقد أتت
ليال وأيام على طول

وقال أحمد شوقي (فى مسرحيته مجنون ليلى) :

أحق حبب القلب أنت بجانبي
أحلم صرى أم نحن متبهان

وقال حمدان بن ثابت :

وإن امرؤ أسى وأصبح سالما
من النامر إلا ما جنى لسميد

الصورة الراهبة :

نمولى	خاعلى	نمولى	خاعلى	نمولى	خاعلى	نمولى	خاعلى
• / • / • //		• / • / • //		• / • / • //		• / • / • //	
الضوب		المرضى		الضوب		المرضى	
صحيح		صحيحة		صحيح		صحيحة	

وتتميز نغماتها على النحو التالى :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت
ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

٢ - وقال امرؤ القيس :

أَجَارَتْنَا إِنْ الْمَرَارَ قَرِيبُ وَأَنْتِ مُقِيمٌ يَا أَتَامَ عَيْسِبُ
 // // // // // // // // // // // // // // // //
 فعل ضاعيل فعل ضاعيل فعل ضاعيل فعل ضاعيل
 أجار / تنأ / إن الـ / مزار / قريب طأني / مقيم / أ / أتام / عيسب

(أ) البيت من البحر الطويل .

(ب) عروضه محذوفة .

(ج) وضربه محذوف .

(د) ودخل زحاف القيس في التضمينين الأولى والثالثة من السطر الأول ، والتعميلة الثالثة من السطر الثاني .

وفي نهاية كلامنا عن البحر الطويل نقدم لك بعضاً عروضاً لها تين القصيدتين :

(١) قال أبو موسى العبد أنسى

أراك عسى الدمع فيخك الصبر أيا للهوى نهى طيبك ولا أنسى
نعم أنا بهما طاق ونسدى لومعة ولكن طيلى لا يذاع له سر
إذا الليل أنشأتى بسلط بد الهوى وأذلك دها من خلايقه الكسبر
وتحت يرمى بحمى الرضا؛ بد لعة لثابتة نسي الحس هيئها القدر
نألتنى من أنسى وهنى طيبست وهل رشح طيلى على طالع نكسر
نلت كذا سمعت وهما لها الهوى فتبلك ، قالت أنهم نهىهم كثر
وقلت أرى لا أرى ليسى راحة إذا البون أنشأتى الخ بسى البحر
وقلت لقد أرى بلاء الدهر مد نسا . نلت حماة الليل أنسى لا الدهر

(أ) بنيت هذه القصيدة على نغمة الصورة الأولى ذاب الصرب الصحيح . أما العريض فتقبضة إلا البيت الأول فقد جاءت فيه صحيحة ، بسبب التصحيح في مطلع القصيدة .

(ب) ودخل زحاف القيس في تفعيلات أخرى على النحو التالي :

- ١ - البيت الأول : التفعيلة الأولى والثالثة من القطر الأول ، والتفعيلة الثالثة من القطر الثاني .
- ٢ - البيت الثاني : التفعيلة الأولى والثالثة من القطر الأول ، والتفعيلة الثالثة من القطر الثاني .
- ٣ - البيت الثالث : التفعيلة الثالثة من القطرين .
- ٤ - البيت الرابع : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطرين .
- ٥ - البيت الخامس : التفعيلة الأولى والثالثة من القطر الأول ، والتفعيلة الأولى من القطر الثاني .
- ٦ - البيت السادس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطرين .
- ٧ - البيت السابع : التفعيلة الثالثة من الشطرين .
- ٨ - البيت الثامن : التفعيلة الأولى من القطر الثاني .

(ب) قال علقمة

لَحْمًا بَلَكَ قَلْبُ نَفْسِ الْجَانِ طَسْرُوبٌ بِعَمْدٍ الصَّابِ عَصْرُ حَانَ مَغِيبٌ
نَمْعَةٌ لَا يُمَسْتَطَاعُ كَلْبُهَا عَلَى بَابِهَا مِنْ أَنْ تُزَارَ رَيْبٌ
إِذَا تَابَ عَلَيْهَا الْهَمْلُ لَمْ تُخَفِ مَسْرُوبُهُ وَتَوَسَّى إِبْرَاهِيمُ الْبَعْلَ حِينَ يَسْوَوبُ
فَإِنْ تَأَلَّوْتُمْ بِالنَّهَارِ فَيَا نَسْنَى بِصَيْرُ أَدْوَاهِ النَّهَارِ طَبِيبٌ
إِذَا هَابَ رَأْسُ الصَّوْرِ أَوْ قُتِلَ الْكَلْبُ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدْهَيْنِ نَصِيبٌ
يُرِيدُنْ شِرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عُلِقَتْ وَغَرِخَ الصَّبَابُ عِنْدَ هُنَّ عَجِيبٌ

(أ) أما هذه القصيدة فقد تأتت على نكتات الصورة السكاكنة ذات الصرب الحذوت .

أما المرمى مقبوضة إلا البيت الأول فقد حاطت فيه محذوفة بسبب التصريح في مطلع القصيدة .

(ب) وقد حل زحاف القصيدة في عمليات أخرى على النحو التالي :

١- البيت الأول : التفعيلة الأولى والثالثة من العطر الأول ، والتفعيلة الثانية والثالثة

من العطر الثاني .

٢- البيت الثاني : التفعيلة الأولى والثالثة من العطر الأول والتفعيلة الثالثة من العطر الثاني .

٣- البيت الثالث : التفعيلة الثالثة من العطر الثاني .

٤- البيت الرابع : التفعيلة الثالثة من العطرين .

٥- البيت الخامس : التفعيلة الأولى والثالثة من العطر الثاني .

٦- البيت السادس : التفعيلة الأولى والثالثة من العطر الأول ، والتفعيلة الثانية والثالثة

من العطر الثاني .

تدريسي عام :

حدد صورة كل بيت بما يلي * ثم صف موضوعها :

قال فسترة :

لقد جلبنا حيناً وحرماً عطية تبهده سواة القوم من غطفان.

وقال لبهد :

وطئى بأمر كنت منه والدي برحاً ومن أجل الطوى وباني

وقال امرؤ القيس :

لقد دمت عتاي في القفر والقيظ وهل تدبح المبيان إلا من الغبط

وقال أبيض :

أيقنتني والمفترى صاچسى وسنونة زوى كاتباة اغسال

وقال الأعشى :

نقال له : أهلا وسهلا وسرحا أرى رجلاً قد وافقتها صلاتها

وقال أبيض :

وربك لا تغرك به إن شركه يحط من الحيرات تلك البوانبا

وقال علقمة :

ولست لإنسى ولكن لئلا تزل من جو السماء يحو ب

وقال كثير مرة :

لقد كذبوا لواءون ما بعثت عند هم يلملى ولا أرملتهم برسول

وقال الفارسي :

وإن الذي قد كان بعثي وبعثهم لوداً وتحسان ودناً قلوب

وقال أحمد شوقي (في مسرحية مصرع كليوباترا) :

بعثتني من ريفاً وشغوق بالهوى فكمن من حياة في يدي ومات

وقال المجير السلولى :

حلقت جواداً والحواد باهر على جريه ذو علق يسير

وقال زهير :

فلو كان حمد يخلد الناس لم يمت ولكن حمد الناس ليس يخلد

ولكن فيه باتيات واثبات

وتال الأعشى :

فإن القريب من يقرب نفسه لعمرك الخير لا من تتجأ

وتال لبيد :

دعى اللوم أو بينى كفى مدح فقد لمت قبل اليوم غير طبع

(٢) البحر الدسد

هذا هو البحر الثانى • وسوف تتنوع صوره • والزجافات والملا التى ته خل نسي

تفصيلاته على النحو التالى :

الصورة الأولى :

فاعلاتن	فاعلتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلتن	فاعلاتن
٥ // ٥ /	٥ // ٥ /	٥ // ٥ /	٥ // ٥ /	٥ // ٥ /	٥ // ٥ /
الضرب				المعروض	
صحيح				صحيحة	

ونشاطها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١ - قال الشاعر :

أمرنا ، إله دَر الطوك	أضرعونا للمدى دُ تولا
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /	٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /
فاعلاتن فاعلتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلتن فاعلاتن
أمرنا للـ / له دو ر الطوك	أضرعونا / للمدى دُ تولا

فإذا حاولت أن تستخرج من هذا البيت تجميعات البحر الطويل التي ذكرتها لك
فإنها بض نفل علق ، لأن أول كلمة في البيت (أضرعتنا) على وزن (فاعلاتن) وليس (فمعلن) .
وبالتالي عليك أن تبحث عن تجميعات بحر آخر تنطبق على أوزانها كلمات البيت .

(أ) فالبيت هشام البحر الدديد

(ب) عروضه صحيحة

(ج) وقفيه صحيح

٢ - وقال الشاعر :

يا حبيبيا	طال	عزوتي	اليه
٥ / ٥ // ٥	٥ / ٥	٥ / ٥	٥ // ٥
فاعلاتن	فاعلتن	فاعلتن	فاعلاتن
يا حبيبيا	طال	عزوتي	اليه

(أ) البيت من البحر الدديد .

(ب) عروضه صحيحة

(ج) وقفيه صحيح .

٣ - وقال الشاعر :

أفتكني	شها	إلها	غاي
٥ // ٥	٥ / ٥	٥ // ٥	٥ // ٥
فاعلاتن	فاعلتن	فاعلاتن	فاعلاتن
أفتكني	شها	إلها	غاي

وهي سر الداء والدعوات

(أ) البيت من البحر الدديد

(ب) عروضه صحيحة .

(ج) وقفيه مخبون .

ولعلك تذكر أن البحر الطويل بد حله زحاف (القفى) ه أما الزحافات التي تدخل
في أبيات البحر الدديد فـ (الحين) وهو بمعنى حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة .

والثاني يتحول وزن (فاعلاتن) إلى (فَعْلَاتِن) • ويتحول وزن (فاعن) إلى (فَعْلِن) ويتحول وزن (مفعلمان) إلى (مَفْعَمَان) •

٤ - وقال الشاعر:

مَرَّ كَالطَّيْفِ الْجَمَلُ طَيْفًا	عُودُهُ كَالْفَصْنِ حِينَ يَمِيلُ
١٥ / ١٥ / ١٥ / ١٥ / ١٥ / ١٥	١٥ / ١٥ / ١٥ / ١٥ / ١٥ / ١٥
فاعلاتن فاعن فَعْلَاتِن	فاعلاتن فاعن فَعْلَاتِن
مر كالطيف / ف الجب / ل طيفًا	عوده كال / فسن حب / ي يميل

(أ) البيت من البحر الديد •

(ب) عرضه مخبونة •

(ج) ضربه مخبون •

٥ - وقال أيضا :

وَنَاتُ عَتَى لَا يُؤَدِّنُ	أَنْ يَكُنْ مَثَلُ مَنْ تَدُ يَقِينُ
١٥ / ١٥ / ١٥ / ١٥ / ١٥ / ١٥	١٥ / ١٥ / ١٥ / ١٥ / ١٥ / ١٥
فعلات فاعن فَعْلَات	فاعلات فاعن فَعْلَات
ونات / عتى / لا يردن	ان يكن / مثل من / تد يقين

(أ) البيت من البحر الديد

(ب) نى عرضه كف • والك زحاف يعنى حذف الحرف السابع الساكن • فَعْلَاتُ

(فاعلاتن) مع الك تصير بدون نون (فاعلات) يضم الطاء •

(ج) ضى ضربه كف

(د) ودخل الك أيضا نى التفعيلة الأولى من القطر الثاني •

أما التفعيلة الأولى من القطر الأول فقد حدث بها إلى جانب الك (وهو حذف النون) الخين (وهو حذف ألف فا) • إذن فتحذف أمام زحافين هذا الك والخين • ودلا من أن نقول إن التفعيلة دخلها خين وك نقول إنه قد دخلها زحاف وقد وقع من أجل الاختصار نسي ما حدث (مكلا) •

١ - قال حيان بن ثابت:

فأبكر ما فتت على ما انتقص	كل وصل	متقص	زاهب
٥ // ٥ / / ٥ // ٥ /	٥ // ٥ /	٥ // ٥ /	٥ // ٥ /
فاعلان	فعلن	فاعن	فاعن
فأك ما شئت على ما انتقص	كل وصل	متقص	زاهب

(أ) فالبيت من البحر الجديد

(ب) عريضة محدوفة *

(ج) وضربه محدوف *

(د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول *

٢ - وقال الشاعر أيضاً:

لو يردُّ الدحُ عيثاً لقد	ردُّ عيثاً دمهك ساكب
٥ // ٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ // ٥ / / ٥ / / ٥ /
فاعلان	فاعن
لويرد الد / دح شه / ثا لقد	ود عيثاً / دمهك الد / ساكب

(أ) البيت من البحر الجديد

(ب) عريضة محدوفة

(ج) وضربه محدوف

٣ - وقال الشاعر:

رَبَّ. إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ	مُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ ^(١)
٥ // ٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ // ٥ / / ٥ / / ٥ /
فاعلان	فعلاتن
ربا إن / نك أن / ت الرحيم	م وَأنت ال / واحد ال / أحد

(١) قد تجد بيتاً الكلمة الأخيرة من شطره الأول لها بقية في أول الشطر الثاني وهذا هو البيت الدور -
وتضع بمعنى الد وأمين مكان الفراغ الذي بين الشطرين حرف (م) دلالة على اتصال الشطرين *

- (أ) البيت من البحر الجديد
 (ب) عروضة محذوفة
 (ج) وصره محذوف وبه خين
 (د) ودخل الخين كذلك في التعميلة الثانية من الشطر الأول، والتعميلة الأولى من الشطر الثاني •

٤ - وقال طرفة بن العبد :

يُطعم الظنَّ إذا أحلوا من نقي فوقه أدمة
 ٥/٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /
 فاعلان معلن فاعلن فاعلان فاعلن فاعلن
 بطعم التا / من إذا / أحلوا من نقي / فوقه / أدمة

- (أ) البيت من البحر الجديد
 (ب) عروضة محذوفة
 (ج) وصره محذوف وبه خين
 (د) ودخل زحاف الخين كذلك في التعميلة الثانية من الشطر الأول •

تدريس :
 ٥٥٥٥٥٥٥٥

قدم وصفا عروضا لتعليقا للأبيات الآتية :

قال الشاعر :

لم تكن سمدى لتتصفتى قلما يُصفتى صاحبُ

وقال الشاعر :

حدّث الشاهد من قوله بالذي يُخفى لظ الغائب

وقال الشاعر :

أغنيا أني لكم حافط شاهداً باكت أو غنيا

وقال الشاعر :

كأن لى لا أغنيه ربما يستكر العاصب

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عروضه محدوفة مخبونة

(ج) وضربه محذوف مخبون *

٤ - وقال الشاعر:

صار	رجدا	مازحت	به	رب	جد	ماقه	اللعب
/	/	/	/	/	/	/	/
ناغلتن	ناغلتن	ناغلتن	ناغلتن	ناغلتن	ناغلتن	ناغلتن	ناغلتن
صار	رجدا	مازحت	به	رب	جد	ماقه	اللعب

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عروضه محدوفة مخبونة

(ج) وضربه محذوف مخبون *

تدريب :

صف الأبيات التالية وضا عروضيا :

قال امرؤ القيس :

وحليلي قد أنارته

وابن م قد تركته لـ

وقال آخر :

باحليلي كأيني سبي

لم تم عني ولم تك

(أ) البيت من البحر الجديد

(پ) عروضہ محذوفہ مخبرونہ

(چ) وضوہ اُپتر •

۲۔ مثال :

هول بالا قیست من ضر

باصیر / شاب رأ سے من
۰۵ // ۰۱ / ۲۱ / ۰۵ // ۰۱

فعلن فاعلن فعلن
۰۱ / ۰۵ // ۰۱ / ۰۵

هول بالا قیست من ضر

قال طرفة بن العبد

لعبت بحدى السؤل به وجرى فى يوتى رقصه
لا أرى إلا التمام به لا أراه أهرقت حُرْمَه
تذكرون إن نقاتلكم لا يضر بعدا عيسه
لانى إلا أخطا وجل آخذا قرتا فلتربسه
للقى غل يحوى به حيث تهدى مأته ندمه
إن تميدوها تعد لكم من هباه سائر كلمه

(أ) المبيض فى القصيد كلها محدوفة مخبئة * وكذا لك الضرب *

(ب) دخل فى الأبيات زحافات الخين والكف على النحر التالى :

١ - فى البيت الأول : دخل الخين فى التفعيلة الأولى من العطين *

٢ - فى البيت الثانى : دخل الكف فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

٣ - فى البيت الثالث : دخل الكف فى التفعيلة الأولى من العطين *

• / / / / • / / • / • / / /
 فعلین فاعلین فاعلاتین
 • / / / / • / / • / / • / / /
 فاعلات فاعلین فعلین
 • / / / / • / / • / / • / / /
 فاعلات فاعلین فعلین
 • / / / / • / / • / / • / / /
 فاعلاتین فاعلین فعلین
 • / / / / • / / • / / • / / /
 فاعلاتین فاعلین فعلین
 • / / / / • / / • / / • / / /
 فاعلاتین فاعلین فعلین

• / / / / • / / • / • / / /
 فعلین فاعلین فاعلاتین
 • / / / / • / / • / / • / / /
 فاعلاتین فاعلین فعلین
 • / / / / • / / • / / • / / /
 فاعلات فاعلین فعلین
 • / / / / • / / • / / • / / /
 فاعلاتین فاعلین فعلین
 • / / / / • / / • / / • / / /
 فاعلاتین فاعلین فعلین
 • / / / / • / / • / / • / / /
 فاعلاتین فاعلین فعلین
 • / / / / • / / • / / • / / /
 فاعلاتین فاعلین فعلین

تدريجاً :
تدريجاً

حدد البحر الذي ينسب إليه كل بيت من الأبيات الآتية • واذكر نوع عرضه وضمه ،
 وما دخله من أنواع الزخارف :

قال امرؤ القيس :

دباراً لئلى طويات يدي خلال

البحر عليها كل أحمر هطال

وقال أيضاً :

لئن طللأ أبصرته فمجانسى

كخط زجورنى عجيب يمان

وقال عنبرة :

ولبها ما تاجها يلمد

وأحاطها تيس فلا يمان

وقال أحمد عوفى (نى صريح كايوانيا)

تمتدح طوى بعد طول حلا

وأطلع نجيب بعد طول تها

وقال نى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم :

إلى عرفات الله بأخير رائى

عليك سلام الله نى عرفات

وقال الأعشى :

بل الله فاعد لاهلك لوجهه

بكى لك فيها تكبح اليوم وأعبا

وأياك والبيتات لا تقربها

كفى بكلام الله عن ذاك تاهيا

ولا تبتدئ الناس بالمت شجرا

ولا تفتن جارا لطيفا صافيا

وقال زهير :

نظرت إليه نظرة نيا ينسه

على كل حال مرة هو حاطه

أخى نقة لاهلك الحر ماله

ولكنه قد يهلك المال ناطله

وقال أيضاً :

إذا فزعنا طويلا إلى مستقيمهم

طوال الرياح لا تصار ولا غزل

وقال الشاعر:

إِخْوَتِي لَا تَجْعِدُوا أَبْسَدًا وَأَبْلَى وَاللَّهِ قَدْ هَمَدُوا
وقال امرؤ القيس:

وَحَدِيثُ الْوَكْبِ يَوْمَ هُنَا وَحَدِيثُ مَا عَطَى تَصَصِيرُهُ
وقال الشاعر:

فَأَنْتُمْ تَنْشَأُونَ بِأَيِّ تَغْيِيرٍ عَطَى بِشُمُوعٍ يَفْزَعُونَ مِنْ صَوْتِ
وقال آخر:

أَنْجَبَتْ نَارَ الْهَوَى كِبَرِي وَدُومَى تَطْفِسُ النَّارَ
وقال الأحمسي:

نَحْنُ لَوْ بَنَدَى الشَّيْءِ لَقَدْ نَطَعَهَا أَوِ الْقَمَرِ الْهَارِي لَأَلْقَى الظَّالِمُ
وقال أيضا:

وَأَنْتَ الَّذِي عَوَدْتَنِي أَنْ تُبَيِّشَنِي وَأَنْتَ الَّذِي آوَيْتَنِي فِي جِلَالِكَ

ولا (فاعلان) • فلأيد أن تدرك أنك أمام بحر جديد • عليك أن تبحث عن تعميلاه •

(أ) فالبيت هنا من البحر البسيط

(ب) عروضه ثامة مخبونة (لأن التعميلات الأربع موجودة • ولأن الحرف الساكن الثاني

— وهو الألف — محذوف)

(جـ) وضربه ثام مخبون

(د) وقد دخل الخين أيضا في التعميلة الثانية من القطرين •

٢ — وقال إيليا أبو ماضي :

أَفَقَسَى الْبَرِيَّةَ تَقَلُّبًا صَاحِبُ الْهَيْمِ

مُتَعَمِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ

مُتَعَمِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ

أَفَقَسَى الْبَرِيَّةَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ

وَأَتَمَسَ الْخُلُقَ حَقًّا صَاحِبُ التَّلَمِ

مُتَعَمِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ

مُتَعَمِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ

وَأَتَمَسَ الْخُلُقَ حَقًّا / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضه ثامة مخبونة

(جـ) وضربه ثام مخبون

(د) ودخل زحاف الخين في التعميلة الثانية من القطر الأول (فأصلها فاعلن وحذفت الألف)

والأولى من القطر الثاني (فأصلها مستعملن وحذفت السين الساكنة) •

٣ — وقال محمود سامي البارودي :

لَكُلِّ دَمْعٍ جَرَى مِنْ قَلْبَةٍ سَبَبٌ

مُتَعَمِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ

مُتَعَمِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ

لَكُلِّ دَمْعٍ جَرَى مِنْ قَلْبَةٍ / سَبَبٌ

وَكَيْفَ يَمْلِكُ دَمْعُ الْعَيْنِ مَكْتَبٌ

مُتَعَمِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ

مُتَعَمِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ / مُمِئِّلِينَ

وَكَيْفَ يَمْلِكُ دَمْعُ الْعَيْنِ مَكْتَبٌ

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضه ثامة مخبونة

(جـ) وضربه ثام مخبون

(د) ودخل زحاف الخين في التعميلة الأولى من القطر الأول والتعميلة الأولى والثانية من

القطر الثاني •

- (أ) البيت من البحر البسيط .
 (ب) عروضه ثامة مخبونة
 (ج) وضربه ثام بقطوع
 (د) ودخل الحين في التفعيلة الأولى مع الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

١ - وقال البحرى :

رَأَى التَّوَّاضِعَ وَالْإِنْسَافَ مَكْرُومًا وَأَنَا اللَّامِ بَيْنَ الْمَحَبِّ وَالنَّيْبِ
 ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //
 يَحْمِلُنْ فَعْلُنْ يَحْمِلُنْ فَعْلُنْ يَحْمِلُنْ فَعْلُنْ يَحْمِلُنْ فَعْلُنْ يَحْمِلُنْ فَعْلُنْ
 رَأَى التَّوَّاضِعَ / ضَحَّ وَالْ / إِنْسَافَ مَكْرُومًا
 وَأَنَا اللَّامِ / بَيْنَ الْمَحَبِّ وَالنَّيْبِ

- (أ) البيت من البحر البسيط
 (ب) عروضه ثامة مخبونة
 (ج) وضربه ثام بقطوع
 (د) ودخل الحين في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريب :
 ممتحن

الأميات التالية تسجل الصورة الثانية من البحر البسيط ، تصفها عرضياً :

تَلَّ الْهَازِنُ : مَا كَانَ ذَلِكَ غَنًى بِالْحَيَاةِ وَلَا
 تَدْرُكُ أَنْ تَحْبِلَ آفَاتُ أَهْوَائِهِ

وَقَالَ أَحْمَدُ عَمَوِيُّ : كُلُّ النَّهْطِ يَحْدُ التَّيْلَ أَسْفَةً
 لَا يُبْعَدُ التَّيْلَ إِلَّا عَنْ أَلْمَنِئِيسَا

وَقَالَ الْبُتَيْمَةُ : تَبْدُو كَوَاكِبِهِ وَالْقَمَسُ ظَالِمَةً
 لَا التَّيْرُ يَرَوِيهَا إِلَّا ظِلَامُ إِظْلَامِ

وَقَالَ أَحْمَدُ الْقَتَيْبِيُّ : نَحْنُ الْمُلُوكُ وَأَنْتُمْ الْمُلُوكُ لَنَا
 لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُ هَذَا النَّاسَ أَحْقَابًا

- 4. -

لن يوحّد الخير إلاّ في معادته
وقال عمران بن حطان :

والرج جبريل فيهم لا كما له
وقال كعب بن مالك :

وقال البحتري :

لولا الخلق من قلب يرحم بني
لحاجه ومهمي تاد بهمه
وتال غنمة :

وکل بیت وان حالت اقامتسه
علی د عاصمه لایه د مهسندوم
ونال عشره :

لا شك للمره أن الدهر ذو خلف فيه غرق ذوالف والسون
وقال الأعشى :

كأنه يثبتهما احتفظوا به جاد وأمله وعند ذمته المستأمن الصاري

المادة الثالثة

[illegible]

وهنا منتط الثميلة الرابعة ، وهو يايس بالجزء ، وصارت العرس والنرب في الثميلة

• التي قلبها •

٢- وقال أيضا :

لو أملك الأمر ما حاربتهُم
مستعملن فاطن مستعملن
لوالله ال / أمرنا / حاربتهُم
لكنى لا أرى نهبهم حكمي
مستعملن فاعلن مستعملن
مستعملن فاعلن مستعملن

لكنى / لا أرى / نهبهم حكمي

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة

(ج) وضربه مجزوءة مذيل *

٣- وقال

ما كان شوكه لو صالحنا
مستعملن فاعلن مستعملن
ما كان ضرر / وك لو / صالحنا
إنما على نوبة لا نستطيع
مستعملن فاعلن مستعملن
مستعملن فاعلن مستعملن

إنما على / نوبة / لا نستطيع

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة

(ج) وضربه مجزوءة مذيل

(د) ودخل زحاف الخين في الضميمة الثانية من الشطر الأول *

٤- وقال :

لا تبيح ولا إذا قطعت أو
مستعملن فاعلن مستعملن
لا تبيح ولا / إذا / قطعت أو
حال الوداه كذا دنت عدان
مستعملن فاعلن مستعملن
مستعملن فاعلن مستعملن

حال الودا / دكا / دنت عدان

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضة مجزوءة صحيحة

(ج) وصيه مجزوءة بمل ء ودخل زحاف الخبي (حيث حذفنا مستعملان وهي وابعسة
ساكنة

(د) ودخل زحاف الخبي في التفعيلة الثانية من القطر الثاني .

• سؤال :

فُتِمَتْ	زَادَهَا	وَصِيَتْ	حَتَّى تَعُودَ	إِلَى هَذَا الْهَوَانِ
////	////	////	////	////
مُتَمَلِّن	نَاعِلِن	مُتَمَلِّن	مُتَمَلِّن	مُتَمَلِّن
فُتِمَتْ / زَادَهَا / وَصِيَتْ	حَتَّى تَعُودَ / إِلَى هَذَا الْهَوَانِ			

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضة مجزوءة لكنها غير صحيحة ء حيث حذفنا (مستعملان) السين وهي الحرف
الثاني الساكن والفاء وهي الحرف الرابع الساكن . وقد أُسِطَ حذف الثاني الساكن
خَبْرًا وحذف الرابع الساكن طَبَا . أما اجتناع هذين الزحافين في التفعيلة

الواحدة فيسمى (الخيل) وهو كما رأيت زحاف مزدوج

(ج) وصيه مجزوءة مَذِيل

(د) ودخل الجبل أيضا في التفعيلة الأولى من القطر الأول ء كما دخل الخبي في
التفعيلة الثانية من القطر الثاني .

تدريب :

حد البيت التاليين عرضيا :

قال الشاعر :

ولا تكن طالبا مالا يُطال

لا تلتصق رُسلهُ من سُخْلِفِ

وقال آخر :

في الليل مرتحل ء قاله : سالم

قال : وداعا سُليبي إنني

ساحه بأر/ض إذا / كتبها ولا نقل / إننى / غريب

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عروضة مجزوءة ، ولكنها غير صحيحة ، حيث دخلها زحاف الطى فحذفت من أجله
ثا* (مستعملين) .

(ج) وضربه مجزوء قطوع ، ودخله زحاف الخبن ، فحذفت سين التعميلة .

(د) ودخل الخبن كذلك فى التعميلة الأولى من القطر الثانى .

٣ - وقال امرؤ القيس :

وغارة / قد تلبس بها / كأن أراها / الرأى
// ٥ // / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //
مغملن / فاطن / مستعملن / فاطن / مغملن / فاطن / مغمل
وغارة / قد تلبس بها

كأن أ- / وأبها البر / وقال

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عروضة مجزوءة ، ودخل فيها زحاف الطى ، فحذفت القا* .

(ج) وضربه مجزوء قطوع ، ودخل فيه زحاف الخبن ، فحذفت السين .

(د) ودخل زحاف الخبن فى التعميلة الأولى من القطرين .

٤ - وقال الشاعر :

سيرا / ما / إنا / معادكم / يوم / الثلاثا / يهبطن / الوادى
/ ٥ // / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //
مستعملن / فاطن / مستعملن / معادكم / مستعملن / فاطن / مستعمل
سيرا / ما / إنا / معادكم
يوم الثلاثا / ثا بسيط / ن الوادى

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عروضة مجزوءة صحيحة

(ج) وضربه مجزوء قطوع

تدريسي : صف البيتين الآتيين عروسيًا :

قال عبيد :

لا يفتح اللب عن تعلم

إلا المسجات والقلوب

وقال الفاعر:

مجان رب الملا ما يغفل

عما رتني به أيا

الصورة الحادية :

ستعملن	فاطن	ستعملن ؟	ستعملن ؟	فاطن
٠/٠/٠/		٠/٠/٠/		

الضرب جزوء مقطوع

المريض جزوء مقطوعة

ونفثانها :

تم تم ت / تم ت / تم ت / تم تم تم
تم تم ت / تم ت / تم ت / تم تم تم

١- قال الفاعر:

ما هيح الفرق من أطلال

٠/٠/ ٠/٠/ ٠/٠/ ٠/٠/ ٠/٠/ ٠/٠/ ٠/٠/ ٠/٠/

ستعملن فاطن ستعمل

ما هيح الفـ / شوق من / أطلال

أضحت تقارا كوي الواحي

٠/٠/ ٠/٠/ ٠/٠/ ٠/٠/ ٠/٠/ ٠/٠/ ٠/٠/ ٠/٠/

ستعملن فاطن ستعمل

أضحت تقا / وا كود / ي الواحي

(أ) فالبيت من البحر البسيط .

(ب) عروضه جزوء مقطوعة .

(ج) وضيه جزوء مقطوع .

- (أ) فالبيت من مخرج البسيط •
 (ب) عرضه مجزوءة مقطوعة مخبوتة •
 (ج) وصره مجزوءة مقطوع مخبون •
 والخين هنا ملزم في القصيدة كلها

٢ - وقال الأعشى :

ألم	ترويا	إربا	وطدا	أودى	بها	الليل	والنهار
٥//	٥//	٥//	٥//	٥//	٥//	٥//	٥//
مفعلم	فعلن	مفعلم	مفعلم	مفعلم	فعلن	مفعلم	مفعلم
ألم	ترويا	إربا	وطدا	أودى	بها	الليل	والنهار

- (أ) البيت من مخرج البسيط •
 (ب) عرضه مجزوءة مقطوعة محسنة •
 (ج) وصره مجزوءة مقطوع مخبون •
 (د) ود حل زحاف الجين في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول •

٣ - وقال عبيد :

وكل	ذى	عجة	يثوب	وذهب	الموت	لا يثوب
٥//	٥//	٥//	٥//	٥//	٥//	٥//
مفعلم	فعلن	مفعلم	مفعلم	مفعلم	فعلن	مفعلم
وكل	ذى	عجة	يثوب	وذهب	الموت	لا يثوب

- (أ) البيت من مخرج البسيط •
 (ب) عرضه مجزوءة مقطوعة مخبوتة •
 (ج) وصره مجزوءة مقطوع مخبون •
 (د) ود حل الجين في التفعيلة الأولى من الشطرين •

تدريج :
 صبا الأبيات التالية عرضيا :
 قال امرؤ القيس :
 من آل ليلي وأمين ليلي
 وخير ما ريت ما يتال

(أ) تال حائط ابواهم

حَسْبُ الْقَوَانِي وَحَسْبُ حِينَ الْقِيَامَا	أُنْصِ إِلَى سَاحَةِ الْفَارُوقِ أَهْدِيهَا
لَا تَهْمُ هُنَالِي بِيَاضُ أَشْمِينِ	عَلَى تَعَاهٍ حَقُوقِ تَامِ تَأْخِيهَا
قَدْ تَارَ حَتَّى نَفْسِي أَنْ أُوَقِّعَهَا	وَلَيْسَ فِي طُوقِ ثَلَاثِي أَنْ يُوَقِّعَهَا
فَقُرِّبْ سِرِّي الدَّمَائِي أَنْ يَوَاتِنَسْنِي	فِيهَا غَائِي ضَعِيفِ الْحَالِ وَاهِيهَا
رَأَيْتُ فِي الدِّينِ آرَاءَهُ	فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَرَاتُّبَهَا
وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ نَشَرْتُ بِصَحْبِنَا	عَيْنُ الْحَنِيفَةِ وَاحْتَارَتْ أَلْمَنِهَا
حَرَجْتُ نَفْسِي أَدَاها نَفْسُ مَحْسِدِهَا	وَلِلْحَنِيفَةِ جِوَارِ يَوَالِيهَا
فَلَمْ تَكُنْ تَسْمَعُ الْآيَاتِ بِالْفُسُوفَةِ	حَتَّى انْتَفَاطِ تَشَاوِي مِنْ يَتْلُو بِهَا

- (أ) المرضي في القصيدة كلها ثامة مخونة ، إلا في البيت الأول فهي ثامة مقطوعة بحسب التصريح .
أيا الفصيح تمام يقطع .
- (ب) وقد دخل في الأبيات زخارف الجين في التفعيلات الآتية :
- ١- في البيت الثاني : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
 - ٢- في البيت الثالث : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
 - ٣- في البيت الرابع : التفعيلة الأولى من الشطر الأول .
 - ٤- في البيت الخامس : التفعيلة الأولى من الشطرين .
 - ٥- في البيت السادس : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .
 - ٦- في البيت السابع : التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
 - ٧- في البيت الثامن : التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

(ب) وقال محمود حمن إسماعيل

سائر زاده الجيـال	والحمر والمطر والظلال
طمان والكأس في يده	والحب والفن والجمال
شابت على أبيضه الليالي	وضمت عمرها الجبال
والناس في همه ككاري	هاوا على شطه الرحيب
أعطى سركه الرهيب	وبوحك النائم الغريب
يا واهب الحسد للزبان	ياما قس الحب والأذى
هاهنا حقني واسقني ودغسي	أهم كالطير في الجبان
باليمنى موجة فأحكس	إلى لياليك ما عكس

(أ) المريض من القصة كلها مجزوءة مفترقة مخونة ، والصرب كذلك فهي من مخلق البسيط .

(ب) وقد دخل زحان الخبث في التعميلات الآتية :

- ١- في البيت الأول : التعميلة الأولى من الشطر الأول .
- ٢- في البيت الثالث : التعميلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٣- في البيت الخامس : التعميلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٤- في البيت السابع : التعميلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٥- في البيت الثامن : التعميلة الأولى من الشطر الثاني .

٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/٠/	٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/١/
مشمول فاعل مشمول	مشمول فاعل مشمول
٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/٠/	٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/٠/
مشمول فاعل مشمول	مشمول فاعل مشمول
٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/١/	٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/٠/
مشمول فاعل مشمول	مشمول فاعل مشمول
٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/٠/	٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/٠/
مشمول فاعل مشمول	مشمول فاعل مشمول
٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/١/	٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/٠/
مشمول فاعل مشمول	مشمول فاعل مشمول
٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/٠/	٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/٠/
مشمول فاعل مشمول	مشمول فاعل مشمول
٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/١/	٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/٠/
مشمول فاعل مشمول	مشمول فاعل مشمول
٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/٠/	٠/٠/١/ / ٠/١/٠/ / ٠/١/٠/٠/
مشمول فاعل مشمول	مشمول فاعل مشمول

ثم ربه علم :

صف الأبيات الآتية موضحاً :

قال لهد :

ولا أقول إذا ما أوتيت أزمعت

يا ويح غشى ما أحدهم القدر

وقال الطائفة :

إنى لأخشى عليكم أن يكون لكم

من أجل يخفاهم يوم تأها م

وقال أيضا :

هم الملوك وأبناء الملوك لهم

فضل على الناس في اللاء والنعم

وقال امرؤ القيس :

نلك الموازين والرحمن أنزلها

وبالبرية بين الناس فيها صا

وقال أيضا :

ما ينكر الناس منا حين نلكنهم

كانوا عبدا وكنا نحن أربابا

وقال أيضا :

بأن الملوك فأبسى القلب مرتاما

من هؤلاء الناس عاشوا بعد أحرابا

وقال طرفة :

من قال غي الناس قالوا فيه ما فيه

وحسبه ذاك من غزى ويكفيه

وقال أيضا :

إن قسم الجعد أكرى من سرائكم

أو قسم اللوم غصم ما ضايع

وقال علقمة :

ساروا جميعا وقد طال الرجيف بهم

حتى بدا واضح الأقراب مشهور

وقال عنتره :

وجالت الخيل بالآبطال طائفة

عسمت النواصي عليها الشيف تألق

وقال :

لا أملك الميف إلا قد ضربت به

ولا تموت جهادي وهي أعمار

وقال أحد شوقي :

كم جئتُ ليلي باسباب ملققة
ما كان أكر أسبابي وثلاثي

وقال الأعشى :

بل ليت عمري وأين ليست
وهل يمودن بعد عمري
على أغصان فاقه يسار

وقال مجيد :

من يأل الناس يحسروه
وسائل الله لا يخسب

وقال أبقا :

طاف الخيال غيظ ليلة الوادي
من أم عمروه ولم يلم لمهاد

وقال الشاعر :

لم يريا أننى ذو قسوة
حتى دثمت عن القوم الأذى

وقال المتنبي :

أنا ملء جفوني عن عياردها
ويصير الحلق جوارها ويختصم

وقال الإمام البوصري :

ظنوا الحمام وظنوا المتكبر على
خير البرية لم تسبح ولم تهم

وقال ابو حبة النيرى :

دعني ماذا علمت سأعظمه

ولكن بالخيب تهبسني

وقال عروب بن معد يكرى :

أمن حانة الداعي المصح

يرقني وأصحابي هجوع

وقال أحمد بن الجلاح :

فما يدري القفير متى غسّاه

ولا يدري الفنى متى يميل

الصورة الثانية :

خاططن

خاططن ؟

خاططن

خاططن ؟

• / • / • / • / • /

• / • / • / • / • /

المروض مجزوءة صحيحة

الضرب مجزوء صحيح

ونفاتها هي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

وقد اكتفى نى هذه الصورة بضميلتين وحذفت الثالثة وهذا لما أسبغاه من قبل بالجزء .

١ - قال كبر عزة :

لينة حوصا طلل

• / • / • / • / • /

خاططن

لينة حوصا طلل

يلج كأنه خلل

• / • / • / • / • /

خاططن

يلج كأنه خلل

(أ) فالبيت من البحر الرأى .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء صحيح .

تدريب :
~~~~~

صف ما يلي من أبيات عروضيا :

قال الأعشى :

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| أَيَاةُ الضَّمِّ لَا يَمْطُو | نَ مِنْ طَوْدِهِ بِأَحْكَا |
| أَيْتُ أَتَانَهُمْ عَزًّا    | فَمَا يَمْطُونَ مِنْ نَشَا |

وقال الشاعر :

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| إِذَا أُطِيبَتْهَا أُرِيحُو | يَدِ الرَّحْمَنِ تَأْخُذُهَا |
|-----------------------------|------------------------------|

وقال أيضا :

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| فَكُنْ مَعْنَى عَلَى أَعْدَا | تَتَأْ أَعْدَاكَ الْأَوَّلُ |
|------------------------------|-----------------------------|

وقال الشاعر :

|                               |                          |
|-------------------------------|--------------------------|
| وَرَشَتْ الْعِلْمَ وَالْحَالُ | قَهْلُ تَدْرِي بِأَيْهَا |
| تَحِيْرُ إِلَى تَدْرِي مَجْدُ | وَيَقِيْ اسْك طِمَا      |

وقال آخر :

|                      |                            |
|----------------------|----------------------------|
| خَلِيلُ لِسِ سَاهِجٍ | لَقَدْ نَبَلْتِ أُنْكَرُهُ |
|----------------------|----------------------------|

وقال الشاعر :

|                              |                                |
|------------------------------|--------------------------------|
| أَتَيْتُ أَنْ تَرَى فَرِيحًا | فَأَيْنَ اللَّهُ وَالْقَدْرُ ؟ |
|------------------------------|--------------------------------|

وقال الشاعر :

|                           |                              |
|---------------------------|------------------------------|
| غَزَالُ زَانَةِ الْحَمْرِ | وَسَاعِدُ طَوْفَةِ الْقَدْرِ |
|---------------------------|------------------------------|

المعربة الثالثة :

|               |               |               |               |
|---------------|---------------|---------------|---------------|
| خَاطِئْنَ ؟   | خَاطِئْنَ ؟   | خَاطِئْنَ ؟   | خَاطِئْنَ ؟   |
| ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / / / ٥ / / | ٥ / / / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / |
| المعرب مجزوءة | المعرب مجزوءة | المعرب مجزوءة | المعرب مجزوءة |
| صححة          | صححة          | صححة          | صححة          |

وسير نقباء هذه الصورة على النحو التالي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت  
ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

والمصبنى الضرب هنا كالملة يلتزم في النسخة كلها .

١ - قال الشاعر :

|               |               |               |               |
|---------------|---------------|---------------|---------------|
| تهددني        | أبو خلف       | ومن أوتاره    | ثاما          |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |
| خاطن          | خاطن          | خاطن          | خاطن          |
| تهددني        | أبو خلف       | ومن أوتاره    | ثاما          |

- (أ) فالبيت من البحر الرائق .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضمه مجزوءة معصوب .
- (د) ودخل المصبنى التفعيلة الأولى من القطر الثاني .

٢ - وقال آخر :

|               |               |               |               |               |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| سكن           | الليل         | يرهني         | وهذأته        | أعنيها        |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ |
| خاطن          | خاطن          | خاطن          | خاطن          | خاطن          |
| سكن           | الليل         | ل يرهني       | وهذأته        | أعنيها        |

- (أ) البيت من البحر الرائق .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضمه مجزوءة معصوب .
- (د) ودخل المصبنى التفعيلة الأولى من القطر الأول .



(١) قال محمد إقبال

|                          |                         |
|--------------------------|-------------------------|
| حدثني الريح للأرجح يهتدي | وعذرك القلوب بلا حياء   |
| هتفت به قطار بلا جناح    | وعش أنينه صدر القضاء    |
| ومعدنه تراسي ولكسين      | جرت في لقطه لغة السماء  |
| لقد فاضت دموع المعنى حتى | حدثنا كأن علوي النداء   |
| فخلقني من الأتلاك حتى    | أهاج العالم الأطس بكائي |
| تجاورت النجوم وظن صوت    | بقرب المعنى وصول الداء  |
| وجاوت المجرة عمل طيفا    | سرى بين الكواكب في خفاء |
| وقال البدر هذا قلب عالمي | يوصل شدوه عند المساء    |

- (أ) قامت القصيدة على تفعلات المعرورة الأولى من البحر الوافر - فالمرس مقطوعة والضرب عليها .  
 (ب) دخل المصباح أبيات القصيدة كلها على النحو التالي :  
 ١- في البيت الأول : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول .  
 ٢- في البيت الثاني : التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .  
 ٣- في البيت الثالث : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .  
 ٤- في البيت الرابع : التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين .  
 ٥- في البيت الخامس : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .  
 ٦- في البيت السادس : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .  
 ٧- في البيت السابع : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .  
 ٨- في البيت الثامن : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .





(ب) وقال كمال الرحيمى

(فى ديوان : طريد الدار)

---

|                               |                                   |
|-------------------------------|-----------------------------------|
| بَيْتُكَ أَهْمُ الْقَبْرِ     | إِلَيْكَ الصَّبُّ هَلْ نَظَرُوا ؟ |
| بَيْتُكَ قُلْ وَلَا تَكْثُرْ  | بَيْتُكَ هَلْ تَرَى سَمَرِيَا ؟   |
| أَنَا سَعْدًا بِمَهْنَمِ      | أَنَا نَاعَمُ الرِّسْرِ ؟         |
| وَهَلْ عَرَفْتَ رَسَائِلَ     | يَلَدُ بِلَهْنِمَا الْعَهْرِ ؟    |
| وَطَلَبُ أَيْجُ تَهْوَتِهِمْ  | مَنْ الدَّلَّاتُ يَنْتَشِرُ ؟     |
| أَيْسَرُ الْيَوْمِ عَيْشُهُمْ | وَهَذَا الدَّهْرُ مَعْتَكِرُ ؟    |

---

(أ) أما هذه القصيدة فقد قامت على نغمات الصورة الثانية ذات الصرب الجزو الصحيح . أما عروضها

فهي مخزوءة صحيحة ، إلا عروض البيت الثانى والرباع فقد دخلها زخاف المعصب .

(ب) كما دخل المعصبى نغمات أخرى على الوجه التالى :

(١) البيت الأول: النغمة الأولى مع الشطر الثانى .

(٢) البيت الثالث: النغمة الأولى من الشطر الثانى .

(٣) البيت الرباع : النغمة الثانية من الشطر الأول .

(٤) البيت الخامس: النغمة الأولى من الشطر الثانى .

(٥) البيت السادس: النغمة الأولى من الشطرين .



نه ريب طم :

حدود المحرا الذي صويت على نفيته هذه الأبيات ، واذكر نوع عروضها وضمها  
وماد خلها من أنواع الزخارف :

قال خنزة :

ومضى عاير تيفت طيبه  
أعاجع لا ترى فيها انتصارا

وقال النابغة :

شهدت لهم موطن صادقا  
أنتهم بود الصدر منى

وقال امرؤ القيس :

وقد طوّفت نى الاتفاق حتى  
كُفيت من الفتنة بالإسباب

وقال الشاعر :

إلى حتى سمى قد  
أرى قدسى أراق دمس

وقال لبيد :

سأخذ من سرائرهم بحرف  
وليرا بالرفاء ولا الدائس

وقال الأسي :

إذا ما قلت حان لها أقول  
تصدت الثريا والسعود

وقال أيضا :

الصف أوصيكم بالصف إن له  
حقا على فأطيه وأعتري

وقال الشاعر :

وقد مددت يدي بالذل مهتلا  
إليك يا خير من مدت إليه يد

وقال إيليا أبو ماضي :

ما كان أحوج سونيا إلى بطول  
يود بالصف عنها كل مستوي

وقال زهير :

وقلت تعلم أن للصد رُسرة  
وإلا تصيحه فانك تأنطه

وقال عترة :

وليسها لم يجريا نصف غلوة  
وليسها لم يرسلوا لرحسان

وقال امرؤ القيس :

جر الزمان عليها ذيل حلتهم  
وفي الزمان وفي تصرفه عجب

وقال الشاعر :

أشكر إلهك أوريا أنت تعلمها  
بالي على حملها صبر ولا جلد

وقال عبيد :

هل اللهاى والأيام را جمعة  
أيام نحن وسلى جورة خلست

وقال حانظ إبراهيم :

ويوم أسلمت عز الحق وأرغمت  
عى كاهل الد بن أثقال بهانها

وقال النابغة :

ودع أمانة والتوديع تمذير  
وباداعك من قفت به المسير

وقال طرفة :

وهل يخشى ويعد الناس إلا  
كبير السن أو ضيق صير

\*\*\*\*\*

(٥) البحر الكامل

المصورة الأولى :

| مُتَافِئُنْ | مُتَافِئُنْ | مُتَافِئُنْ | مُتَافِئُنْ | مُتَافِئُنْ | مُتَافِئُنْ |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| ٥//٥//      | ٥//٥//      | ٥//٥//      | ٥//٥//      | ٥//٥//      | ٥//٥//      |
| الضرب تام   |             |             | المريض ثامة |             |             |
| صحيح        |             |             | صحيحة       |             |             |

يتقدم موسيقاها على نغمة واحدة متكررة هي :

ع ع ع ع / ع ع ع ع / ع ع ع ع

ع ع ع ع / ع ع ع ع / ع ع ع ع

١ - قال أبو نؤاس :

ياربَّ إِنِّ عَطَمْتُ ذَنُوبِي كَرَّةً      فَلَقدْ عَطَمْتُ بِأَن عَوَيْتُ أَعْطَمُ  
 ٥//٥//      ٥//٥//      ٥//٥//      ٥//٥//      ٥//٥//      ٥//٥//  
 مُتَافِئُنْ      مُتَافِئُنْ      مُتَافِئُنْ      مُتَافِئُنْ      مُتَافِئُنْ      مُتَافِئُنْ  
 ياربَّ إِنِّ عَطَمْتُ ذَنُوبِي كَرَّةً

فَلَقدْ عَطَمْتُ بِأَن عَوَيْتُ أَعْطَمُ

(أ) فالبيت من البحر الكامل .

(ب) عروضة ثامة صحيحة .

(ج) وضربه تام صحيح .

و قد دخل في الضميلة الأولى من الفطر الأول زحاف جديد يسمى "الإضمار" وهو

تكمين الحرف الثاني .

٢ - وقال الأخطل :

إِن السيف عَوَّها رِيَّاحُها      نَزَعَتْ هَوَاوِينَ مِثْلَ قَيْنِ الْأَخْبِ  
 ٥//٥//      ٥//٥//      ٥//٥//      ٥//٥//      ٥//٥//      ٥//٥//  
 مُتَافِئُنْ      مُتَافِئُنْ      مُتَافِئُنْ      مُتَافِئُنْ      مُتَافِئُنْ      مُتَافِئُنْ











١- وقال أحمد شوقي :

|                                |                             |
|--------------------------------|-----------------------------|
| أُعدت شعرا طيب الأعراف         | الأم مدرسة إذا أعددتها      |
| ٥/٥/٥/ / ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/        | ٥/٥/٥/ / ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/     |
| شعاعن شعاعن شعاعن              | شعاعن شعاعن شعاعن           |
| أُعدت شعرا / يا طيب ال / أعراف | الأم مـ / رسة إذا / أعددتها |

( أ ) البيت من البحر الكامل .

( ب ) عروسة ثامة ، ودحلبها زحاف الإضرار .

( جـ ) وصره تام مقطوع ، ودخله زحاف الإضرار .

( د ) ودخل الإضرار أيضا في التفعيلة الأولى من القطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من القطر الثاني .

تدريب :

صف بايلي من أبوات عروصيا :

قال حسان :

فكفى بنا فضلا على من غيرنا

حباً للنبي محمد إيانا

وقال السبب بن علي :

أنت الذي رمت مدحاً أنه

أهل التكرم والندى والباع

وقال الفرزدق :

والشيب ينهض في الشهاب كأنه

لؤلؤ يصبح بجانيبه تهبأر

وقال أبو تمام :

هذا النبي وكان صفوة ربه

من بين باي في الأظم وقار

وقال جميل بثينة :

وأنت صواحبها وتلن إذا الذي

منع البودة غيرنا وجفانسا

وقال خنزة :

وأغض طرفي ما بدت لي جارتني

حتى يباري جارتني بأراها

إني أمدح سحر الخليفة ما جدد

لا أنتع النفس للجبج هواها















لو كنت من / شئ ، سوى / بدر

كنت المني / ر لليلة ال / بدر

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عرضه هذا .

(ج) وضوءه أخذ شعر .

(د) ودخل الإحصاء في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريب :

صف الأبيات الآتية عرضياً :

قال امرؤ القيس :

رائت نولاً دى إذ عيشت لها

بدلالها وكلاهما الرتل .

وقال طرفة :

وإذا ألمَّ خيالها طرفت

عنى ، نطاً شئونها حرم

وقال عنترة :

وفارسى لى قد طشهم  
بشون والمأذنى فوقهم

صبر على التكاثر والكلم  
يثقون وثقدهم

وقال إيليا أبو ماضى :

أبى وتأنى أن يلم بها

تعصب وأن تشكو سوى الزجر

وقال حسان :

ولأنت أحسن إذ بيزت لنا .

بهم الخروج ساحة القصر

وقال الأعشى :

تنأى وتدنو كل ذلك ما  
لا طائش عند الهياج ولا

عنى فلا تمنى ولا تبخل  
رك السلاج مغادر أعزل

المصورة السادسة :

|                  |       |                     |       |
|------------------|-------|---------------------|-------|
| مقاطن ؟          | مقاطن | مقاطن ؟             | مقاطن |
| • / / / /        |       | • / / / /           |       |
| النسب مجزوء صحيح |       | المريض مجزوءة صحيحة |       |

وتتألف نساها ما يلي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

١ - قال امرؤ القيس :

|                     |       |                       |           |
|---------------------|-------|-----------------------|-----------|
| د لى انثا ت غارها   | الحدب | نى حلقى               | كألسد     |
| • / / / /           |       | • / / / /             | • / / / / |
| مقاطن               | مقاطن | مقاطن                 | مقاطن     |
| د لى انثا / ت غارها |       | كألسد نى / حلقى الحدب |           |

(أ) مالبيت من البحر الكامل .

(ب) عروضة مجزوءة صحيحة .

(ج) وضوء مجزوء صحيح .

(د) ودخل زحان الإنسان في التعميلة الأولى من الشطر الأول .

٢ - وقال حماد :

|                     |       |                    |           |
|---------------------|-------|--------------------|-----------|
| ليتين عليك حادة     | ليتين | وأنت ط             | فلتصعدن   |
| • / / / /           |       | • / / / /          | • / / / / |
| مقاطن               | مقاطن | مقاطن              | مقاطن     |
| ليتين على / لك حادة |       | فلتصعدن / ن وأنت ط |           |

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عروضة مجزوءة صحيحة .

(ج) وضوء مجزوء صحيح .

٣ - وقال الأسي :

|                     |                     |                     |                     |                     |                     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| ورجعت بعد           | الشيء               | تي                  | نسى                 | ودها                | وطلاها              |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مُفاعِلن            | مُفاعِلن            | مُفاعِلن            | مُفاعِلن            | مُفاعِلن            | مُفاعِلن            |
| ورجعت بعد /         | د الشيء             | تي                  | نسى                 | ودها /              | وطلاها              |

( أ ) البيت من البحر الكامل .

( ب ) عرضه مجزوءة ، ولكن دخلها زحاف الإضار .

( ج ) رصيه مجزوء صحيح .

( د ) دخل زحاف الإضار في التفعيلة الأولى من القطر الثاني .

٤ - وقال الشاعر :

|                     |                     |                     |                     |                     |                     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| يا غفلا             | تزنو                | بعمي                | نسى                 | واقف                | لا تيسر             |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مُفاعِلن            | مُفاعِلن            | مُفاعِلن            | مُفاعِلن            | مُفاعِلن            | مُفاعِلن            |
| يا غفلا /           | تزنو                | بعمي                | نسى                 | واقف /              | لا تيسر             |

( أ ) البيت من البحر الكامل .

( ب ) عرضه مجزوءة ، ودخلها زحاف الإضار .

( ج ) رصيه مجزوء ، ودخله أيضا زحاف الإضار . ومن الأبيات التي بعد هذا البيت :

|                       |                  |
|-----------------------|------------------|
| نمل الذنوب إلى الذنوب | ب وترتجى لا تأخر |
| ونصبت نيران الإله     | به ولم تمد تتذكر |

( د ) دخل الإضار كذلك في التفعيلة الأولى من القطرين .

تدريج :

قطب الأبيات التالية ، ثم بين نوع العروض والضرب فيها ، وما دخل تفعيلاتها من زحاف :  
قال الأسي :

|                   |                  |
|-------------------|------------------|
| إن الثعالب بالفضى | يلعن في أبوابها  |
| بمعت جنبا لنا     | بأنى يرجع جوابها |

وقال امرؤ القيس :

إني امرؤ من غيرك      دة لست من أعزها  
من غيرها نسيباً إذا      تنسني إلى أخيارها  
من غيرها خير إذا      صارت إلى أخارها

وقال حسان :

من غاب بعدك فليمت      فمليك كنت أحادُرُ

وقال أيضاً :

الطعمون إذا سنو      في السحل نصبح راحه

### الصورة السابعة :

|           |         |           |         |
|-----------|---------|-----------|---------|
| مفاعلات ؟ | مفاعلات | مفاعلات ؟ | مفاعلات |
| ٥٥//٥//   |         | ٥//٥//    |         |

المريض مجزوءة صحيحة      الفرب مجزوءة مذيل

ونبات هذه الصورة هي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت

ت ت ت ت / ت ت ت ت

وهنا نظهرطة ( التذييل ) ه وتعني زيادة حرف ساكن على ما آخروه وتد مجموع ه فالتميلة

الأصلية هي ( مفاعلات ) ولها زيادة نون ساكنة بعد الوند (طن) صارت التتميلة (مفاعلات ن) وبالطبع لا نستطيع قراءة التزوين الساكنين ه فنقلب النون الأولى ألفاً فتصير (مفاعلاتن) .

١ - قال الشاعر :

|            |           |           |         |         |         |         |
|------------|-----------|-----------|---------|---------|---------|---------|
| كيف السبيل | إلى       | هوى       | اليوم   | فيه     | ألف     | عام     |
| ٥٥//٥//    | ٥//٥//    | ٥//٥//    | ٥//٥//  | ٥//٥//  | ٥//٥//  | ٥//٥//  |
| مفاعلات    | مفاعلات   | مفاعلات   | مفاعلات | مفاعلات | مفاعلات | مفاعلات |
| كيف السبيل | ل إلى هوى | اليوم فيه | هـ      | ألف عام |         |         |

- (أ) فالبيت من البحر الكامل .  
 (ب) عرضه مجزوءة صحيحة .  
 (ج) وضربه مجزوء بذيل .  
 (د) ودخل زحاف الإنشائي التفعيلة الأولى من الشطرين .

٢ - وقال أحمد شوقي :

|                       |                      |
|-----------------------|----------------------|
| اليوم أهلاً بالحيا    | تَـ ورجها بك يا شهاب |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /   | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  |
| مفاعلاتن              | مفاعلاتن             |
| مفاعلاتن              | مفاعلاتن             |
| اليوم أهـ / لا بالحيا | تَـ ورجها بك يا شهاب |

- (أ) البيت من البحر الكامل .  
 (ب) عرضه مجزوءة هـ ودخلها زحاف الإنشائي .  
 (ج) وضربه مجزوء بذيل .  
 (د) ودخل زحاف الإنشائي التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٣ - وقال طرفة :

|                     |                         |
|---------------------|-------------------------|
| بكتائب تتردى كا     | تردى إلى البئر النور    |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /     |
| مفاعلاتن            | مفاعلاتن                |
| مفاعلاتن            | مفاعلاتن                |
| بكتائب / تتردى كا   | تردى إلى الـ / جف النور |

- (أ) البيت من البحر الكامل .  
 (ب) عرضه مجزوءة هـ ودخلها زحاف الإنشائي .  
 (ج) وضربه مجزوء بذيل .  
 (د) ودخل زحاف الإنشائي التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٤ - وقال الناصب بن معن :

|                        |                      |
|------------------------|----------------------|
| أُن تهبطين بلاد تو     | ي يرمعن من الطلح     |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /    | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  |
| مفاعلاتن               | مفاعلاتن             |
| مفاعلاتن               | مفاعلاتن             |
| أُن تهبطين / ن بلاد تو | ي يرمعن / ن من الطلح |







### ٣- وقال حنفة :

والخيل تعلم حين تـ  
 ٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١٥ / ١١  
 متاعن متاعن  
 والبول تمـ / لم حين تـ  
 ٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١٥ / ١١  
 متاعن متاعن  
 يج قى حيا / قى البوت صحا  
 ٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١٥ / ١١  
 متاعن متاعن

- ( أ ) البيت من البحر الكامل .
- ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .
- ( ج ) وضربه مخزوء موزن . ودخله الإضمار .
- ( د ) ودخل الإضمار أيضا قى التضميلة الأولى من الخطر الأول .

### ٤- وقال ذو الإصبع المدونى :

حنفا عرق ولا أرى  
 ٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١٥ / ١١  
 متاعن متاعن  
 حنفا عرق / ي ولا أرى  
 ٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١٥ / ١١  
 متاعن متاعن  
 لى شها / شها بشها  
 ٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١٥ / ١١  
 متاعن متاعن

- ( أ ) البيت من البحر الكامل .
- ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .
- ( ج ) وضربه مجزوء موزن . ودخله زحاف الإضمار .

تدريـ  
 مسموع

تستطيع أن تقطع الأبيات الآتية بالطريقة نفسها :

قال الأعشى :

واذا نزال أحوال  
 عمن يمجنى لمابهـ

وقال عبد الله بن الزبمرى :

بالبت زوجك قد غدا  
 حنفا حنفا ورحا

وقال عبيد :

هبت له من خلقه  
 روح يأتية تموتـ

وقال أيضا :  
أنت البليه عليهم  
وهم المبيد إلى القياسه  
وقال خترة :  
بجنت مثل العنا  
ب تخاله للضر قد حـا  
وقال شريح بن عريان :  
إن الكريم إذا تـو  
خيه وجدت له تـو  
وقال الشاعر :  
المبد يفرجها المصا  
والعز تكفيه الإماـه

#### الصورة التاسعة :

|                   |        |                    |        |
|-------------------|--------|--------------------|--------|
| متاغلن ؟          | متاغلن | متاغلن ؟           | متاغلن |
| ٥ / ٥ / / /       |        | ٥ / / ٥ / / /      |        |
| الصرب مجزوء منطوع |        | المريض مجزوءة صحبة |        |

ونفكاتها هي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت  
ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ولملكه تذكر أن القطع هو حذف آخر الوند المبيوع وتسكين ما قبله .

#### ١ - قال الشاعر :

|                   |                     |
|-------------------|---------------------|
| رباه مالي حيلة    | إلا الوباء نصني     |
| ٥ / / ٥ / / ٥ / / | ٥ / / / / ٥ / / / / |
| متاغلن            | متاغلن              |
| رباه ل /          | إلا الوباء / نصني   |

- (أ) فالبيت من البحر الكامل .  
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .  
 (ج) وظيفه مجزوء قطوع .  
 (د) ودخل الإصا رضى التعميلة الأولى من الصطرين .

٢- وقال أيضا :

|                 |                 |             |          |             |
|-----------------|-----------------|-------------|----------|-------------|
| بمقدومه         | بأنفحة          | بحيرة       | جاء      | ربان        |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /  | ٥ / ٥ / ٥ / |
| مفاعل           | مفاعل           | مفاعل       | مفاعل    | مفاعل       |
|                 |                 |             | ربان ح / | ربان ح /    |
|                 | بأنفحة          |             |          |             |
|                 | بمقدومه         |             |          |             |

- (أ) البيت من البحر الكامل .  
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .  
 (ج) وظيفه مجزوء قطوع .  
 (د) ودخل الإصا رضى التعميلة الأولى من الصطر الثاني .

٣- وقال الشاعر :

|                 |                 |                 |                 |                 |                 |                 |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| الحمتات         | أكرها           | نوة             | الإحما          | ذكريا           | هم              | وإذا            |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مفاعل           | مفاعل           | مفاعل           | مفاعل           | مفاعل           | مفاعل           | مفاعل           |
|                 |                 |                 |                 |                 |                 | وإذا هم /       |
|                 | نوة أكرها ال    |                 |                 |                 |                 |                 |
|                 | حمتات           |                 |                 |                 |                 |                 |

- (أ) البيت من البحر الكامل .  
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .  
 (ج) وظيفه مجزوء قطوع .









- (ج) وضربه مجزوء مرثل .  
(د) ودخل الإضرار أيضا في الضميلة الأولى من الشطرين .

### الصورة الثالثة عشرة :

|             |       |       |             |       |       |
|-------------|-------|-------|-------------|-------|-------|
| مفاعل       | مفاعل | مفاعل | مفاعل       | مفاعل | مفاعل |
| ٥/٥/٥/٥     |       |       | ٥/٥/٥       |       |       |
| الضرب مقطوع |       |       | المرضى حذاء |       |       |

ونفاتها هي :

$$\begin{array}{c} \text{ع ع م ع م} / \text{ع ع م ع م} / \text{ع ع م ع م} \\ \text{ع ع م ع م} / \text{ع ع م ع م} / \text{ع ع م ع م} \end{array}$$

و قد استخدم هذه الصورة زهير بن أبي سلس في هزمية له منها قوله :

|                |              |          |        |                |           |            |
|----------------|--------------|----------|--------|----------------|-----------|------------|
| ولقد           | نَهَيْتُكُمْ | وَقُلْتُ | لَكُمْ | لَا تَقْبَلْنَ | قَوَارِسَ | الْبُيُوتِ |
| ٥/٥/٥          | ٥/٥/٥        | ٥/٥/٥    | ٥/٥/٥  | ٥/٥/٥          | ٥/٥/٥     | ٥/٥/٥      |
| مفاعل          | مفاعل        | مفاعل    | مفاعل  | مفاعل          | مفاعل     | مفاعل      |
| ولقد نهى / نكم | وقل /        | لکم      |        | لا تقبلن /     | قوارس     | البيوت     |

(أ) فالبيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه حذاء .

(ج) وضربه مقطوع . ودخله زحافات الإضرار .

(د) ودخل الإضرار أيضا في الضميلة الأولى من الشطر الثاني .

وقوله :

|             |            |        |       |       |        |       |       |
|-------------|------------|--------|-------|-------|--------|-------|-------|
| أبناء       | حرب        | ماهرين | بها   | تغذى  | صنارهم | بحسن  | قدا   |
| ٥/٥/٥       | ٥/٥/٥      | ٥/٥/٥  | ٥/٥/٥ | ٥/٥/٥ | ٥/٥/٥  | ٥/٥/٥ | ٥/٥/٥ |
| مفاعل       | مفاعل      | مفاعل  | مفاعل | مفاعل | مفاعل  | مفاعل | مفاعل |
| أبناء حرب / | ب ماهرين / | ن بها  |       | تغذى  | صنارهم | بحسن  | قدا   |



( أ ) البيت من الحر الكامل \*

( ب ) عرضه حذاف \* \*

( ج ) وضربه بقطوع \*

( د ) ودخل الإحصاء في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول \* والتفعيلة الأولى من الشطر

الثاني \*

---

وهاتين نختار تصديتين لتقديم لك وصفا عرضيا لهما :

(١) قال محمد إقبال

تَبَارَتْ لِيْ حُكْمُ بَاطِلِ الْجَوْنِ      لَا يَدُ الْكِبَرِ مِنْ تَهْجَانِ  
صَدَّتْ إِلَى عَفَى غَوَاظٍ مَهْجَتِي      لَيْسَ مِنْهَا خَطْبٌ قَسِيٍّ وَلَمَانِ  
أَنَا مُتَعَدِّيتُ الْقَنَاعَةَ وَالرِّضَى      لَكُنَا هِيَ نَمَةُ الْأَعْجَانِ  
يَعْكُو لَكَ اللَّهُمَّ قَلْبٌ لَمْ يَمُتْ      إِلَّا لِحَدِّ طَلَاغِي الْأَكْوَانِ  
مَنْ قَامَ بِهَيْفٍ بِأَسْمِ ذَاتِكَ فَيَلْتَأَى      مَنْ كَانَ يَدْعُو الْوَاحِدَ الْفَهَارِ  
جَدُّهُ وَالْكَوَاكِبُ وَالْجُجُومُ جِهَالَةٌ      لَمْ يَلْمِضُوا مِنْ هَدْيِهَا أَنْوَارًا  
هَلْ أَطْنُ التَّوْحِيدَ دَاعٍ قَبْلُكَ      وَهَدَى الْقُلُوبَ إِلَيْكَ وَالْأَنْطَارِ  
نَدُو جَهَارًا لَا إِلَهَ سِوَى الَّذِي      صَنَعَ الْمَوْجِدَ وَقَدَّرَ الْأَتَادَارِ

(أ) قامت هذه القصيدة على نضات الصورة الثانية ذات المرمى الثالثة الصحيحة (إلا البيت الأول والرابع والسابع فقد دخلها الإضمار) والفريق القطوع (ودخله الإضمار من البيت الثالث إلى البيت الأخير).

- (ب) ودخل زحاف الإضمار في تجميعات أخرى على النحو التالي:
- ١- البيت الأول: التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني.
  - ٢- البيت الثاني: التفعيلة الثانية من الشطر الثاني.
  - ٣- البيت الثالث: التفعيلة الثانية من الشطر الأول، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني.
  - ٤- البيت الرابع: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني.
  - ٥- البيت الخامس: التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني.
  - ٦- البيت السادس: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني.
  - ٧- البيت السابع: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول.
  - ٨- البيت الثامن: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول.



(ب) وقال الأعشى

|                      |                       |
|----------------------|-----------------------|
| بأجارتى ما كنت جارية | بانت لتحزنتا غفارة    |
| ترضيك من دلّ وسن     | حمن مخالطة قراره      |
| يغناه ضحوتها وصف     | وأه المشقة كالمرارة   |
| وسبتك حين تسمت       | بين الأريكة والستارة  |
| بقوامها الحسن الذي   | جُمع الدادة والجبار   |
| صعيد مغزلة إلى       | وجه تزيه التضار       |
| وبها تزيه غرضه       | يشفي الثمّ ذا الحرارة |

- (أ) وقامت هذه القصيدة على تسعات الصورة الثامنة ذات الضرب المجزوء العزل • والمرى  
المجزوء الصحيح (إلا البيت الأول فقد جاء فيه المرض برفلة بسبب التصريح • ودخلها  
أيضا زحافات الإضرار) •  
(ب) ودخل زحافات الإضرار في التعميلات الأخرى على النحو التالي :

- ١ - البيت الأول والثاني والثالث : التعميلة الأولى من القطرين •
- ٢ - البيت الرابع والسادس والسابع : التعميلة الأولى من القطر الثاني •



تدريسي عام :

إلى أي بحر تنتمي هذه الأبيات :

قال طرفة:

والصدق بالله اللهب المرجسي

والصدق بالله الذي الأخيب

وقال أيضا :

وأما يومنا فننظر ركبنا

وقبلا مانحل وما نسير

وقال الشاعر:

أهان ديك نرد بعد عثسه

يا عمرو بخيك إسراوا على الحمد

وقال عنتره :

لم يلبوها ولم يحطوا بها شئنا

أبدي التمام فلا أقاتهم الساتى

وقال أيضا :

فلم ألك بسمي إذ دنا نسي

ولكن تد أبا ن له لانسسى

وقال الشاعر :

هسى الأيام والمسير

وأمر الله ينتطير

وقال لبيد :

فتبوا لنا بونا قريبا سكه

نطأ إليه كهلها وتلامها

وقال أيضا :

لأناموني أن ألام فانسسى

أبى وأكره أمر كل طامسسى

وقال زهير :

ولنعم ما وى القوم تد طمسوا

إن عظم جل من الأمر

وقال أيضا :

فلما أن تحل أهل لبسسى

جرت بينى وبينهم الطبسسى

وقال :

هو الجواد تان يلحق بشأ وهما

على تكالقه تمثله لحقهما

وقال علقمة :

كأننى لم أقتل يوماً لعاد يمة      عدوا ولا متية فى يوكب حيرة

وقال الأعشى :

فإن كان هذا حكنكم فى تميلة      فإن رضى هذا عقل تلبلها

وقال أبى :

ودع هزيمة إن الركب يرتحل      وهل تطيق داء أبى الرجل

وقال :

فداه لقم قاتلوا بخير ممة      فوارى عرس إخوتى وثائقى

وقال :

علت بجمهر شيئا بهـ      وليس يسامع منى حواري

وقال :

وطعت أن النفس تلقى حـ      ما كان غلقها الليلك نفس لها

وقال النابغة :

لا خير فى عزم بخير رومة      والشك وهن إن نويت سراجا

وقال أيضا :

وتخوته الأبطال حـ      نى لا يرى شيئا بهـ

وقال :

فإن يهلك أبو تاجع بهـ      ربيع الناس والصهر الحرام

وقال اسود القيس :

تكرت ليلى عن الصل      وثأت ورث معاف العرسل

وقال أيضا :

لها لى بدعوى الهوى فأجبهـ      وأعين من أهوى إلى ردا

وقال : ما أخطأت النظا نى أنلة      ولا تحز إلا وهو كسروب

وقال جبير :

رباه إنى غرقى بذنوبى      وجبل غوك غابة الظلوس

وقال عبيد :

إن الحوادث قد يجس بها الفساد

والصحيح والإمام فيها مؤيد

**وقال أيضا :**

**نَحْمَدُ حَقِيقَتَنَا وَمَمْدُودَ**

من القوم يسقط بين يدينا

وقال الشاعر :

ان کت لاعد ری فتلك هي

او کت در ری فالجیة اعظم

وقال ليه :

ولقد بلوثة وابتليتم خليفتي

ولقد كان معلمنا

وقال الشاعر :

العز والملكوت لك

افغان آرڈر تاقین پر کیسے ؟

وقال أحمد شوقي :

ومن البشيرة إليك يا

لہذا بقیس فی الركبا

وقال أيضا :

بالبيل نيرك رسيوة الخيمك

فتح الترميز بها شری تجد

وقال الشاعر :

أَخْلَقْنَا صَدَقًا لِّد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**وقال شوقي :**

## هــ جارة الوادي طريقتك وطارد نسي

ما يشبه الأحلام من ذكراك

地址：上海南京路1000號



(٥٧) بحر الهبـز

الصورة الأولى :

|         |         |         |         |
|---------|---------|---------|---------|
| خاعِلن  | خاعِلن؟ | خاعِلن؟ | خاعِلن؟ |
| •/•/•// | •/•/•// | •/•/•// | •/•/•// |

النسب محزون

### المرض مجزأة صحية

وتتبعات هذه العملية تسمى وفقاً للنظام الآتي :

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ 
 $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

١- قال أحمد موقى ( فى مسرحية مجنون ليلي ) :

ديار الحى / من لولى  
 ٠/٠/٠٠ / ٠/٠/٠٠  
 خايعين  
 سلام من / شج صب

- (أ) قابلية من بحر الهزج
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) ونضبه مجزوءة صحيحة

٢- وقال ( في مسرحية صريح كليوباترا ) :

وكل الم في غيره  
٠ / ٠ / ٠ / ٠ / ٠ / ٠ / ٠ / ٠ /  
خاعلين خاعلين

ويجب الم / م في الآخرى  
٠ / ٠ / ٠ / ٠ / ٠ / ٠ / ٠ / ٠ /  
خاعلين خاعلين

وكل المسم / م في غيره

- (أ) البيت من بحر الهزج .
- (ب) عروض مجزوءة صحوحة .
- (ج) مصرعه مجزوء صحوسم .

٣ - وقال الفند الزباني :

|                     |                          |
|---------------------|--------------------------|
| ل للذلة إذعان       | ويعنى الحلم عند الجهد    |
| ٠/٠/٠/ / / ٠/٠/٠/ / | ٠/٠/٠/ / / ٠/٠/٠/ /      |
| فاعيل فاعيل         | فاعيل فاعيل              |
| ل للذل / لة إذعان   | ويعنى الحد / م عند الجهد |

- ( أ ) البيت من بحر الهزج .
  - ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .
  - ( ج ) وصره مجزوء صحيح .
  - ( د ) ودخل زحاف الكف ( وهو حذف الحرف الطابع الساكن ) في التفعيلة الأولى مسن
- السطر الثاني .

٤ - وقال الشاعر :

|                     |                       |
|---------------------|-----------------------|
| ويخبر من الهم       | سلام يا ابنك الم      |
| ٠/٠/٠/ / / ٠/٠/٠/ / | ٠/٠/٠/ / / ٠/٠/٠/ /   |
| فاعيل فاعيل         | فاعيل فاعيل           |
| ويخبر / من الهم     | سلام يا ابنك / نة الم |

- ( أ ) البيت من بحر الهزج .
- ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .
- ( ج ) وصره مجزوء صحيح .
- ( د ) ودخل زحاف الكف في التفعيلة الأولى في السطر الثاني .

نورب :

صف الأبيات الآتية مريضاً :

قال طرفة :

|                 |                 |
|-----------------|-----------------|
| فقلبي منه شبول  | ويعنى ثم توطأ   |
| يعنى حقت منى    | بأنى لست أنساء  |
| وقال امرؤ القيس | بها العيتان شهل |
| لن زحلوتة زل    |                 |

وقال الشاعر :

|                  |                     |
|------------------|---------------------|
| على رسم يتجددنى  | وطال الليل باليلى   |
| ويلقائى فيتميتنى | فأنيه بإقبال        |
| ألا هيا ألا يحش  | نداء القوم : باليلى |

وقال أيضا :

|                  |                  |
|------------------|------------------|
| حسبون على المجد  | شباب قد حجزناهم  |
| أولى لهم ذوى عهد | تراهم حين ترجوهم |

وقال أحمد شوقي :

|                  |                 |
|------------------|-----------------|
| قتل الأبي بالأم  | كلانا قيس مذبح  |
| من المادة والجسم | طميثان يسكن     |
| يكن ذوقى ولا طمى | لقد زوجت من لم  |
| ومن يصغر عن طمى  | ومن يكبر عن سنى |
| ولا من ولد المصم | غريب لا من الحى |

وقال الشاعر :

|                 |                  |
|-----------------|------------------|
| كناها بأيد ينسا | ألا فأنوا لأندار |
|-----------------|------------------|

ملاحظة :

لعل اللمضى قد انتهى إلى وجود شبه كبير بين نغمة هذه الصورة ونغمة البحر الواقع حين يكون مجزواً ويدخل زحافات المصطفى جميع تفصيلاته :

فأنت تستطيع أن تحكم على البيت التالى بأنه من البحر الواقع المجزؤ الذى د حلسه المصبه أو من بحر الهنج على النحو التالى :

قال الشاعر :

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| ولا هر بلا مال    | فلا مجد بلا ملك   |
| ٠٥/٥١ ٥١/٥١/٥١/٥١ | ٥١/٥١ ٥١/٥١/٥١/٥١ |
| خاعطن             | خاعطن             |
| خاعطن             | خاعطن             |
| أد: خاعطن         | خاعطن             |

غير أن نسبة هذا البيت إلى بحر الهزج أولى ، لأن الضميلات جميعها جاءت طبيعية وأصلية . أما نسبته إلى الراجز فتقتضى أن الضميلة الأحادية هي ( باطائن ) ودخلها زحاف المصّب . ونسبة البيت إلى أصله وبلا زحافات أولى من نسبته إلى بحر آخر مسموع انتشار وجود هذه الزحافات .

#### الصورة الثانية :

|                     |                    |           |           |
|---------------------|--------------------|-----------|-----------|
| خاعلين              | خاعلين ؟           | خاعلين    | خاعلي ؟   |
| ٥ / ٥ / /           | ٥ / ٥ / ٥ / /      | ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / |
| المريض مجزوءة صحيحة | النزب مجزوءة معذوف |           |           |

ونفساها :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ولعله تذكر أن العذف هو إسقاط آخر سبب خفيف وهو هذا ( لن ) .

١ - قال الشاعر :

|               |               |               |           |
|---------------|---------------|---------------|-----------|
| تركناهم       | وقد فربا      | يريدون        | الهربا    |
| ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / |
| خاعلين        | خاعلين        | خاعلين        | خاعلي     |
| تركناهم       | وقد فربا      | يريدون        | الهربا    |

- ( أ ) قاليت من بحر الهزج .
- ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .
- ( ج ) ضربيه مجزوءة معذوف .



(ج) وضربه مجزؤ صحیح •

تد ریب :

صف الابهات الآتية مريضاً :

قال أحمد شوقي :

نحيباً هو مصري      وحيباً هو يوناني  
وفي مجلس بطريرك      وأنطونيوس روماني

وقال ابن الزمعي :

وذو الريحين أعياك      من القوة والعزم  
هم يوم عكاز      نموا الناس من الهزم

واليك هذا الوصف المروسي للفسدة الآتية :



قال كمال الرحيمى  
(فى ديوان : طريد الدار)

\*\*\*\*\*

|                     |                     |
|---------------------|---------------------|
| بها الفردوس والكوسر | بلاى جنة الدنيا     |
| وفى الزيت كم يمسس   | بها الزين أدياج     |
| به الرحمن والزمر    | بها الثين الذى ألقى |
| غريب الدار والمهجر  | تنادى من أحاليه     |
| بلا زرع بلا متجر    | شربا بين كبريان     |
| فلم يرحم ولم يمسس   | عربا بين إخوان      |
| ولا تياح ولا تسمتر  | طريد الدار لا تمسز  |
| وأمال لمن يمسير     | نهد الغسق غسج       |

---

بنيت هذه القصيدة على نغمات الصورة الأولى من سحر الهزج ه ذات المعروض المجزوءة الصحيحة  
والضرب المجزوء الصحيح ه





تد ريب عام :

بين نوع البحر الذي ينتهي إليه كل بيت من الأبيات الآتية :

قال الشاعر :

وأمرى كله خسرو إذا حلاني العسير

وقال أحد شوقي :

وما أنشدت من شعر تمن صنمى واحدا نسى

وقال أيضا :

ألا يارب خسداح من الناس ثلاثيهم

وقال طرفة :

رضي الكلام كلام ما نطقت به إلا تدمت عليه حين أبد به

وقال :

فألم يومهن فمرو نحس تطارد هن بالحدب الصقور

وقال أيضا :

فلاة ترنم بها العرو ن فالظلمان فالعفسر

وقال ابن الزمري :

ألا لله سهرو لدت أخت بنى سهيم

وقال عنتره :

بادار جملة بالجوا تكلمسى وعسى صباحا دار جملة وألسى

وقال :

إنا كذ لك ياسر إذا غدر الحليف بنور بالخطم

وقال أيضا :

وبكروك كفت الكرب عنه بطمعة فيصل لما دغانسى

وقال امرؤ القيس :

سأشكرك الذي دأقمت عنى وبأجيزك عنى غير شكسرى

وقال :

وأنازل البطل الكرم نزاله  
وإذا أنصلي لا تطيعه ساهي

وقال أيضا :

قالت سلمى أراك اليوم مكتئبا  
والأرض يحدى رأيت الغيب قد غابه

وقال الشاعر :

وإن أنت تخففت  
على الناس أجروكيا

وقال آخر :

وقلت الآن ودعها  
ملا تشرب حمورا

وقال أيضا :

و لم يخش على غمسي  
وضحاها لشعبي

وقال أحمد شوقي :

وذاك الله باليلسي  
وأخاف الناس من أصرى  
وكانك على صبرك  
وأخفى القلب من أمرك

وقال :

يمنون أبا ليلسي  
هل انظر ترم أترسى  
وما عزاك إنسان  
عليك اليوم بالانسا  
على الأوجه بغضا  
وفي الأعين عدا

وقال الشاعر :

ناباك من الكبير  
وخالطهم بخرمبير

وقال آخر :

أبنتي لاتجوزي  
كل الأنام إلى نهاب

وقال النابغة :

فهم الطالبون ليطلبوه  
لو كنت عدتي وده لأطمته  
وما راجوا بذلك من مرام  
إلى المحب لمن يحب مطيع

وقال الشاعر :

فمن سام احتمسا با فم  
وعند الله مقبول

(٣) بحر الرجز :

الصورة الأولى :

|            |           |         |         |         |         |
|------------|-----------|---------|---------|---------|---------|
| مستعمل     | مستعمل    | مستعمل  | مستعمل  | مستعمل  | مستعمل  |
| ٥//٥/٥/    | ٥//٥/٥/   | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ |
| المريض ثمة | الصرب تام |         |         |         |         |

ونفاتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم

١ - قال أحد شوقي :

|                 |                 |                 |                 |                 |                 |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| فهم كثير كل يوم | فهم كثير كل يوم | فهم كثير كل يوم | فهم كثير كل يوم | فهم كثير كل يوم | فهم كثير كل يوم |
| ٥//٥/٥/         | ٥//٥/٥/         | ٥//٥/٥/         | ٥//٥/٥/         | ٥//٥/٥/         | ٥//٥/٥/         |
| مستعمل          | مستعمل          | مستعمل          | مستعمل          | مستعمل          | مستعمل          |
| فهم كثير        | فهم كثير        | فهم كثير        | فهم كثير        | فهم كثير        | فهم كثير        |

(أ) فالسبت من بحر الرجز .

- (ب) عريضة ثمة ، ودخلها زحاف الخين ( حيث حذفت السين الساكنة ) .
- (ج) وضجه تام ، ودخله زحاف الطي ( حيث حذفت الفاء الساكنة ) .
- (د) ودخل زحاف الخين أيضا في التضميلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال أيضا :

|                     |                     |                     |                     |                     |                     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| أجل ولكن الذي تبصره | أجل ولكن الذي تبصره | أجل ولكن الذي تبصره | أجل ولكن الذي تبصره | أجل ولكن الذي تبصره | أجل ولكن الذي تبصره |
| ٥//٥/٥/             | ٥//٥/٥/             | ٥//٥/٥/             | ٥//٥/٥/             | ٥//٥/٥/             | ٥//٥/٥/             |
| مستعمل              | مستعمل              | مستعمل              | مستعمل              | مستعمل              | مستعمل              |
| أجل ولكن الذي تبصره | أجل ولكن الذي تبصره | أجل ولكن الذي تبصره | أجل ولكن الذي تبصره | أجل ولكن الذي تبصره | أجل ولكن الذي تبصره |



الصورة الثانية :

|           |        |        |            |        |        |
|-----------|--------|--------|------------|--------|--------|
| مستعمل    | مستعمل | مستعمل | مستعمل     | مستعمل | مستعمل |
| ٥/٥/٥/    |        |        | ٥/٥/٥/     |        |        |
| الضرب تام |        |        | المريض ثمة |        |        |
| مقطع      |        |        |            |        |        |

ونلاحظ هنا :

تم تم / تم / تم تم / تم / تم تم

تم تم / تم / تم تم / تم / تم تم

ولا بد أن تذكر أن القطع هو حذف آخر الوجد المجوع (وهو هنا النون) وتكون ما قبله (أي اللام) .

١ - قال الشاعر :

|           |           |        |            |         |        |
|-----------|-----------|--------|------------|---------|--------|
| القلب شها | مستريح    | سالم   | والقلب منى | جاهد    | مجهود  |
| ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/     | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/ |
| مستعمل    | مستعمل    | مستعمل | مستعمل     | مستعمل  | مستعمل |
| القلب -   | جا مستريح | ح سالم | والقلب ش   | نى جاهد | مجهود  |

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

(ب) عروضة ثامة .

(ج) وضربه تام مقطع .

٢ - وقال آخر :

|          |              |           |             |             |        |
|----------|--------------|-----------|-------------|-------------|--------|
| أخبرنى   | تبر ابن لى   | قال لى    | إن القتال   | المر أن     | تلقاه  |
| ٥/٥/٥/   | ٥/٥/٥/       | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/      | ٥/٥/٥/      | ٥/٥/٥/ |
| مستعمل   | مستعمل       | مستعمل    | مستعمل      | مستعمل      | مستعمل |
| أخبرنى / | تبر ابن لى / | لى قال لى | إن القتال / | ل المر أن / | تلقاه  |

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضة ثامة .

(ج) وضربه تام مقطع .

(د) ودخل زحافات البنى نى التخميلة الأولى من الصطر الأول .



# الصورة الرابعة :

|                |                |                |                |
|----------------|----------------|----------------|----------------|
| ستعملن         | ستعملن ؟       | ستعملن         | ستعملن ؟       |
| <u>٥//٥/٥/</u> | <u>٥//٥/٥/</u> | <u>٥//٥/٥/</u> | <u>٥//٥/٥/</u> |
| الضرب مجزوء    | المريض مجزوء   |                |                |

وتشابهها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم      تم تم ت تم / تم تم ت تم

١- قال محمود حسن إسماعيل ( في ديوانه : صوت من الله ) :

|                        |                     |                    |                    |
|------------------------|---------------------|--------------------|--------------------|
| كل الخطايا في يدي      | يا رب أجل مودى      | ستعملن             | ستعملن ؟           |
| <u>٥//٥/٥/٥/٥/</u>     | <u>٥//٥/٥/٥/٥/</u>  | <u>٥//٥/٥/٥/٥/</u> | <u>٥//٥/٥/٥/٥/</u> |
| كل الخطايا / يا في يدي | يا رب أجل / جل مودى | ستعملن             | ستعملن ؟           |

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه مجزوءة .

(ج) وضربه مجزوء .

٢- وقال أيضا :

|                        |                      |                      |                      |
|------------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| بهاء بعض النور قد      | طم الدجى في غدى      | ستعملن               | ستعملن ؟             |
| <u>٥//٥/٥/٥/٥/٥/</u>   | <u>٥//٥/٥/٥/٥/٥/</u> | <u>٥//٥/٥/٥/٥/٥/</u> | <u>٥//٥/٥/٥/٥/٥/</u> |
| بهاء بعض / في النور قد | طم الدجى / في غدى    | ستعملن               | ستعملن ؟             |

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه مجزوءة .

(ج) وضربه مجزوء ، ودخله زحاف الطي .



٣- وقال أحمد شوقي :

|                     |                         |                    |
|---------------------|-------------------------|--------------------|
| يا مريحا            | يا مريحا                | تيمس ابن عسى عندنا |
| ٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/ / | ٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ / |                    |
| مستعملن             | مستعملن                 | مستعملن            |
|                     |                         | تيمس ابن عسى عندنا |
| يا مريحا / يا مريحا |                         |                    |

( أ ) البيت من بحر الرجز .

( ب ) عروضه مجزوءة .

( ج ) وضربه مجزوء .

٤ - وقال أيضا :

|                   |                         |
|-------------------|-------------------------|
| ت ولغت الأيا      | شمت ليلي بالحما         |
| ٥// / ٥// / ٥// / | ٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/ / |
| مستعملن           | مستعملن                 |
| ت ولدت / ت الأيا  | شمت له / لي بالحما      |

( أ ) البيت من بحر الرجز .

( ب ) عروضه مجزوءة .

( ج ) وضربه مجزوء ، ودخله زحاف الطي .

( د ) ودخل زحاف الخيل ( حذف الثاني والياح الماكين ) - وهو زحاف مزدوج - يتكون

من الخين + الطي - في التضميلة الأولى من الشطر الثاني .

الصورة الخاصة :

|           |         |         |
|-----------|---------|---------|
| مستعملن   | مستعملن | مستعملن |
| ٥//٥/٥/ / |         |         |

المعرض بشطوة مع ضربها

والشطر منها حذف نصف تكميلات البيت ، فإذا كان البيت يتكون من ست تكميلات اكتفى

بثلاث منها فقط .

١ - قال عنترة :

اليوم تهلو كلُّ أنثى بحلها  
 ٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 اليوم تب / لوكل أنثى / تن بحلها

(أ) فالبيت من بحر الراجز .

(ب) عروضه مشطورة مع ضربها .

٢ - وقال بعده :

فاليوم يحجبها ويحسى وحلها  
 ٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 فاليوم يح / يبها ويح / يح وحلها

(أ) البيت من بحر الراجز .

(ب) عروضه مشطورة مع ضربها .

٣ - وقال زيد بن عمرو بن نفيل :

عذتُ بك / فاذ به إبراهيم  
 ٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 عذت بك / فاذ به / إبراهيم

(أ) البيت من بحر الراجز .

(ب) عروضه مشطورة مع ضربها .

(ج) ودخل زحاف الطي ( تحذفت الهمزة الساكنة ) في التفعيلة الأولى والثانية .



٧- وقال طرفة :

حلا لك الجو فبني واصمري  
 ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥//  
 مغلن مغلن مغلن  
 خلا لك الـ / جونيـ / ضي واصمري

( أ ) البيت من بحر الرجز .

( ب ) عروضه مشطوية مع ضربها .

( ج ) ودخل زحاف الخين في التعميلة الأولى والطي في الثانية .

٨- وقال بحده :

ونقري ماغش أن تنقري  
 ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥//  
 مغلن مغلن مغلن  
 ونقري / ماغش أن / تنقري

( أ ) البيت من بحر الرجز .

( ب ) عروضه مشطوية مع ضربها ه ودخلها زحاف الخين .

( ج ) ودخل الخين أيضا في التعميلة الأولى .

شعر ربيب :

قطع الأبيات الآتية ه وبين عروضها وضربها :

قال امرؤ القيس :

بل حاج عينك السوام العديـ  
 غداة ولوا غمط نيكـ  
 والحين للناس قديا غصـ  
 إذا أقول إن قلبي مقصـ  
 وأنت اليمين يد مع تـ  
 هي الحوى والسقم القـ

الصورة السادسة :

مستعملين مستعملين مستعملين  
٥/٥/٥/

المريض شطيرة مع ضربها \* وقطوعة

١- قال رؤيته :

بما نزل الوحي على إدريس  
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ /  
مستعملين مستعملين مستعملين  
بما نزل الـ / وحى على / إدريس

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه شطيرة مع ضربها \* وقطوعة .

(ج) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الثانية .

٢- وقال بعده :

وطالقي الإثنين والخميس  
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ /  
مستعملين مستعملين مستعملين  
وطالقي الـ / الإثنين والـ / خميس

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه شطيرة مع ضربها \* وقطوعة . ودخلها زحاف الخين .

(ج) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى .

٣- وقال طرفة :

وطالقي مثل ما لقيت  
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ /  
مستعملين مستعملين مستعملين  
وطالقي / ع مثل ط / لقيت

(أ) البيت من بحر الرجز



قال الأضي :

ألم تنوا للمحب المريب  
إن بني قلابة القلسوس  
أهل النهى والحسب العيب

وقال حسان :

إذا أردت السد الأبد  
من الرجال فعليك سدا

الصورة السابقة :

ستعملن      ستعملن ؟      ؟      ؟

٥//٥/٥/

المريض شهوكه مع ضربها \*

والتهك هو حذف ثلثي تعميلات البيت \* فإذا كان البيت يتكون من ست تعميلات اكتفى

بأثنين منها \*

١ - قال أحمد شوقي :

تصر أنطونيو وهب  
٥// ٥/٥/٥/ ٥//

ستعملن      ستعملن

تصر أن / طونيو وهب

(أ) البيت من بحر الرجز \*

(ب) عروضه شهوكه مع ضربها \*

(ج) ودخل زحاف الطي في التعميلة الأولى \*

٢ - وقال بعده :

لنا بناجى الذهب  
٥// ٥//٥// ٥//

ستعملن      ستعملن

لنا هنا / جم الذهب

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه شهوكه مع صربها . ودخلها زحاف الخين .

(ج) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى .

٣- وقال خنّرة :

أنا الهجينُ خنّرة  
 ٥ // ٥ / / ٥ // /  
 مستعملن مستعملن  
 أنا الهجين / ن خنّرة

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه شهوكه مع صربها . ودخلها زحاف الخين .

(ج) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى .

٤- وقال بحدّه :

كل أمري يحيى حرة  
 ٥ // ٥ / ٥ / / ٥ // /  
 مستعملن مستعملن  
 كل أمري / يحيى حرة

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه شهوكه مع صربها .

تدريج :

نطح الابهات الاثنية . وبين عرضها ضربها .

قال الشاعر :

إلّها ما أدلك  
 ما خاطب عبدك

وقال خنّرة :

والشمراتِ الشمرة  
 الوارداً مِسْفره



الصورة الثامنة :

مستعملين      مستعمل ؟      ؟      ؟  
٥/٥/٥/

المريض منهوكة مع ضربها \* وخطوة

وقد استخدم هذه الصورة "أجر الشراء" أحد شق في مرحبته ( هـ كليونانرا ) حيث

قال :

١ -      هـ      هـ  
 ٥/٥/٥/      ٥/٥/٥/      هـ  
 مستعمل      مستعمل  
 هـ / هـ

( أ ) البيت من بحر الرجز \*

( ب ) عروضة منهوكة مع ضربها \* وخطوة \*

( جـ ) ودخل زحاف الطي في التضملة الأولى \*

٢ - وقال بعد :

روائع      آيات  
 ٥/٥/٥/      ٥/٥/٥/      آيات  
 مستعمل      مستعمل  
 روائع / آيات

( أ ) البيت من بحر الرجز \*

( بـ ) عروضة منهوكة مع ضربها \* وخطوة \*

( جـ ) ودخل زحاف الحين في التضملة الأولى \*

وفي ختام الكلام على بحر الرجز تقدم لك هذين الحوارين الدراسيين \* والوصف

المروى لها :

(١) قال احد شوكسى  
(فى مسرحية : مجنون ليلس)

|                                      |                                |
|--------------------------------------|--------------------------------|
| إذهب وإن لم أَدِرْ رُو               | ج أنت أَمْ أنتَ صَبَحْ         |
| أذهب فقلتُ صالِحاً                   | وأنى شيطانٍ مَكَلَجْ           |
| كَتَنِينَ السَّوَالِسِ               | وكتتُ مَرُومٍ مَصَحْ           |
| بَجْهَلٍ نَبِيٍّ مَوْتَهَا           | ولم أَلْهَلْ أَنْ يَجْهَلُهُ   |
| إن العبيبَ نَجِبِهِ                  | إلى الحبِّ مَعْفَلِهِ          |
| إنى أحاطُ إن أنا                     | غَيَّرْتُهُ أَنْ أَتَقَلَّبُهُ |
| هَلْ أَخَى وَأَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ | نَاسٍ يَمِينِي مَنَصِفِ        |
| هم يأخذون مابعداً                    | ويتركون ماخلفى                 |
| اسمع حديثى إنسى                      | ماخطئته قلسم                   |

- (أ) جاء هذا الحوار على نمط بيت بحر الرجز الموزون . وجاءت المربوط صحيحة إلا البيت الثانى والخامس والسادس والثامن فقد دخلها زحاف الخين . أما الضرب فقد جاء أيضاً . صحيحاً إلا البيت الأول فقد دخله زحاف الطي . وإلا البيت الثالث والخامس والثامن والتاسع فقد دخلها زحاف الخين .
- (ب) وقد دخل هذان الزحافان على تفعيلات أخرى على النحو التالى :
- ١- دخل الخين على التفعيلة الأولى من الشطر الثانى وذلك فى الأبيات الثانى والثالث والرابع والخامس والثامن .
- ٢- دخل الطي على التفعيلة الأولى من الشطر الأول فى البيتين الثالث والرابع . والتفعيلة الأولى من الشطر الثانى فى البيت السابع .



(ب) وقال أيضا.  
(في نسخة: هرو كلوانا)

— نَحْنُ نَعْلَمُ الْخَيْرَ

عن القتال والفسر

وقلت عن إياي

وخطة انجاسي

اليس يحلم بالهند

ولادى به أحمند

فهل لديه الأكسما

ما يجلب المسالونا

من الأما إلى التلي

والصنف الطيبي

(أ) وجاء هذا الحوار على نسخت العريض الشهوة مع ضربها • وهي صحيحة إلا أن البيت الثاني دخله الخين • والثالث والرابع دخلها الخين وهي مقطوعة • والخاص والسادس دخلها الخين • وجاءت مقطوعة في البيت السابع والثامن • أما البيت الأخير فقد دخله الخين وهي صحيحة •

(ب) أما التفعيلات الأخرى :  
١- فقد دخل الخين في الأبيات الثاني والثالث والرابع والسادس والسابع والتاسع •  
٢- ودخل الطي في البيت الأخير فقط •

۰/۱/۰/۰/ / ۰/۱/۰/۰/ /  
 شغلین شغلین  
 ۰/۱/۰/ / ۰/۱/۰/ /  
 شغلین شغلین  
 ۰/۰/ / ۰/۱/۰/ /  
 شغل شغلین  
 ۰/۰/ / ۰/۱/۰/ /  
 شغل شغلین  
 ۰/۱/۰/ / ۰/۱/۰/ /  
 شغلین شغلین  
 ۰/۱/۰/ / ۰/۱/۰/ /  
 شغل شغلین  
 ۰/۰/۰/ / ۰/۱/۰/ /  
 شغل شغلین  
 ۰/۱/۰/ / ۰/۱/۰/ /  
 شغلین شغلین  
 ۰/۱/۰/ / ۰/۱/۰/ /  
 شغلین شغلین

تدريجاً :

حدد نوع البحر وعروصه وضربه في الأبيات الآتية :

قال أحد شوقي :

لعله تيسر الذي تمرقسه  
وقال الشاعر :  
لنا خشيته أن يكون الباب  
وقال المذاهم الكندي :  
قالت طليعي اعترلتنا حريقنا  
وقال محمود حسن إسماعيل :  
رباه بعض التوب والسود  
لقد رويت شعره تيسر روى  
قد أغلقته الجن بالأقوال  
وأشتر فحجل خادك لبيتنا  
غدران للمستشبه

وقال الأعشى :

لم تر شمس مثله ولا قمر  
مادن من الباس إذا البأس حضر

وقال أحد شوقي :

فيا ليلى عسى اليوم  
أهل الشوق ما القسرب

وقال أيضاً :

نحن الرعود القاصفة  
نحن الرياح العاصفة  
والظلمات الزاحفة  
عبرنا عرساً  
لنا والنساء كوز  
نرى ونسمع البشر  
ولا يرون من حضر  
منا ومن تكلمنا

وقال طرفة :

أدوا الحقوق عمر لكم أعراضكم  
إن الكريم إذا مجرب بغضب

وقال عبيد :

حتى إذا ما ذرعه  
بالأشواق فما يطبقه

وقال امرؤ القيس :

فلا حارباً وثق منك عهداً  
فنصرك للطريد آخر نصير

وقال الأعمى :

ظلمهم غداة السور  
عجلوا العز والكربا

وقال عترة :

لكل جار حين يجرى خنثيس  
ماكل يوم تحصف القوم المني  
حقا ولا تخطيهم جبل الردى

وقال أبو النعمان المجلس :

هوجها نضح من الطلل مخسر  
وهزت الريح الندى حين تطسر  
لو عسر منه الهان والسك انمصر

وقال طرفة :

ولا أغبر على الأسمار أسرتها  
شها خيت وشرا الناس من سرتا

وقال أيضا :

إن التكلف داء لا دواء له  
وكيف آمن داء لا أدواءه  
لو غر من رزقه عبد إلى جمل  
دون الساء لألقى رزقه فيه

وقال المصاح :

إِنْ بَنَى لِكَلَامٍ زَهْدَةً  
مَالِي فِي صَدْرِهِمْ مِنْ مَوَدَّةٍ

وقال زهير :

لقد طالبتها ولكن شئ  
إذا طالت لجاجته انتباه

وقال أيضا :

يتمن خير الناس عند شددة  
عطت صبيته هناك وجلس

وقال عنترة :

إني أنا عترة البهجين  
فج الأتان قد علا الأئين  
تحمده فيه الكف والذين  
من وقع سفي حقا الجنين

|          |          |          |        |          |          |
|----------|----------|----------|--------|----------|----------|
| ماعتلن   | ماعتلن   | ماعتلن   | ماعتلن | ماعتلن   | ماعتلن   |
| •/•/•/•/ | •/•/•/•/ | •/•/•/•/ | •/•/•/ | •/•/•/•/ | •/•/•/•/ |

### أ. العرض ثامنة مخرقة

نم ۷ نم ۶ / نم ۷ نم ۶ / نم ۷ نم ۶

نم نم نم / نم نم نم / نم نم نم

لم أكنه ولكن نظرتي      سالمته أين أمك؟ أين أمك؟  
01101/0101101/0101101      01101/0101101/0101101

|           |           |           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| فَاعْلَان | فَاعْلَان | فَاعْلَان | فَاعْلَان | فَاعْلَان | فَاعْلَان |
| فَاعْلَان | فَاعْلَان | فَاعْلَان | فَاعْلَان | فَاعْلَان | فَاعْلَان |

ساکن / این ملک / این ملک

- (أ) قابليت من بحر الرمل
- (ب) عروضة تأمة محذوفة
- (ج) وضوء تام صحيح

٢- وقال الشاعر :

بعد قرب واختلاف قلتي في الفداء سوف أخشى للرحيل  
٥١٥١٥٥ / ٥١٥١٥٥ / ٥١٥١٥٥

[illegible]

من الفداء / سوف أخشى للرحيل













(د) ودخل الحبن أيضا في الغميلة الأولى من الشطر الأول هـ والغميلة الأولى والثانية من الشطر الثاني \*

تدريب :

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال الشاعر :

من رآنا فليحدث نفسه أنه يوف على قرن زوال

وقال أحد شوقي :

رُبَّ غميرٍ قال لي ليلي به هفت البدو وضح الحاضرون  
إنتي أخشى عليهم غاره رب غار ليس تحويه السنون  
صجرت ليلي وضجت أمها وأبوها وثأذي الأقرسون

المصورة الرابعة :

ماغلان ؟ ماغلان ؟ ماغلان ؟ ماغلان ؟

٥ / ٥ / / ٥ /

٥ / ٥ / / ٥ /

الصرى مجزوء صحيح

المعرض مجزوء : صحيحة

ونفساتها هي :

تم ت تم / تم ت تم تم

تم ت تم / تم ت تم تم

١- قال الشاعر :

ما فتئت اليوم نصحك

٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /

ماغلان ماغلان

كت لي خير النصح

٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /

ماغلان ماغلان

كت لي حب / والنصح

ما فتئت ال / يوم نصحه

- (أ) فالبيت من بحر الرمل .  
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .  
 (ج) وضيئه مجزوء صحيح .

٢- وقال محمود حسن إسماعيل :

|                 |                 |                 |                 |                 |                 |                 |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| أنت             | لحن             | طاهر            | يـ              | دي              | قلوب            | الحاميتا        |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن         | فاعلاتن         | فاعلاتن         | فاعلاتن         | فاعلاتن         | فاعلاتن         | فاعلاتن         |
| أنت لحن         | طاهر            | يـ              | دي              | قلوب            | ال              | حاشيتا          |

- (أ) البيت من بحر الرمل .  
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .  
 (ج) وضيئه مجزوء صحيح .

٣- وقال إيليا أبو ماضي :

|                 |                 |                 |                 |                 |                 |                 |                 |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| جئت             | لا              | أعلم            | من              | أب              | ن               | ولكني           | أنت             |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن         | فاعلاتن         | فاعلاتن         | فاعلاتن         | فاعلاتن         | فاعلاتن         | فاعلاتن         | فاعلاتن         |
| جئت لا أهد      | لم              | من              | أب              | ن               | ولكن            | ني              | أنت             |

- (أ) البيت من بحر الرمل .  
 (ب) عروضه مجزوءة ، ولكن دخلها الخين .  
 (ج) وضيئه مجزوء صحيح . وإن لم تدخل التاء دخل زحاف الكف .  
 (د) ودخل الخين في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريـب :

الآبيات الآتية من بحر الرمل نصفها :

قال إيليا أبو ماضي :

|                  |                |
|------------------|----------------|
| أين ضحكى وكأني   | وأنا طفل صغير  |
| أين أحلامي وكانت | كفها سررت تسير |

وقال محمود حسن إسماعيل :

فأنشر الرحمة في كل  
واحكب التوحيد وأصعد  
لصبح ودماء  
بين أبحار الفضاء  
أنت صوت الله يهدي  
بهدهاء الشافليط

وقال شوقي :

تلك والله نصيحة  
حكم الحب على تبه  
أصبح الراعي رعيته  
صروا الحب بلميته

#### الصورة الخامسة :

|                 |             |             |             |
|-----------------|-------------|-------------|-------------|
| فاعلاتن         | فاعلاتن     | فاعلاتن     | فاعلاتن     |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |

الضرب مجزوء مسخ

المعروض مجزوءة صحيحة

وهذه علة جديدة هي ( التنبه ) وتضمن زيادة حروف ساكنة على ما أخرجه سبب خفيف .

فلقد كانت التعميلة الأصلية ( فاعلاتن ) مؤدنا نونا ساكنة ، فالتقت نوتان وكلتاها ساكنة  
فقلبتا أولاهما ألفا فصارت التعميلة الجديدة ( فاعلاتان ) .

١ - قال الشاعر :

|                  |                 |                 |                 |                 |
|------------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| يا سيران         | في سهاد         | لا أظلم         | الليل           | إني             |
| ٥٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن          | فاعلاتن         | فاعلاتن         | فاعلاتن         | فاعلاتن         |
| يا سيران         | في سهاد         | لا أظلم         | الليل           | إني             |

- ( أ ) فالبيت من بحر الرمل
- ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة
- ( ج ) وصيه مجزوء مسخ





٢- وقال آخر :

أنت خير الناس فيها      أنت بالحق ملكه  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 فاعلان      فاعلان      فاعلان      فاعلان  
 أنت خير الد / ناس فيها  
 أنت بالحق / ق ملكه

( أ ) البيت من بحر الرمل .

( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .

( ج ) وضربه مجزوءة مدحوف . ودخله الخبي كرحاب .

الصورة السابقة :

فاعلان      فاعلان ؟  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 فاعلان ؟      فاعلان ؟

العروض مجزوءة صحيحة

الضروب مجزوءة مقصور

وإذا استخدم هذه الصورة أحد شوقي في أكثر من مشهد من مسرحيته ( مصرع كليوباترا )  
 حيث يقول :

١- أيتها الشادي إياس      بلّغ السكرُ مداء  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 فاعلان      فاعلان      فاعلان      فاعلان  
 أيتها الشا / دي إياس  
 بلغ السكر / ر داء

( أ ) فالبيت من بحر الرمل .

( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .

( ج ) وضربه مجزوءة مقصوره ودخله الخبي كرحاب .

( د ) ودخل الخبي أيضا التعميلة الأولى من الفطر الثاني .

وبعد يقول :

غنى شمر هلاكسي      غنى شمر الإلسه  
 لا أطرب حتى      أسبح الحب الحياة

٢- وقال الشاعر :

|                     |                     |                    |        |
|---------------------|---------------------|--------------------|--------|
| قبر ليلي            | قبر قيس             | للسجين             | هزار   |
| ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / | ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / | ٥٥ / / / ٥ / / ٥ / |        |
| فاعلاتن             | فاعلاتن             | فاعلاتن            | فعلات  |
| قبر ليلي /          | قبر قيس             |                    |        |
|                     |                     | للحبيب /           | ن هزار |

(أ) البهت من بحر الرمل \*

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة \*

(ج) روضه مجزوءة بقصور \* ودخله زحاف الخبن \*

الصورة الثالثة :

|           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|
| فاعلاتن   | فاعلاتن   | فاعلاتن ؟ | فاعلاتن ؟ |
| ٥ / / ٥ / | ٥ / / ٥ / | ٥ / / ٥ / | ٥ / / ٥ / |

المريض مجزوءة محدوفة

الضرب مجزوءة محدوف

وقد وجدت على هذه الصورة البهت الآتي :

|                 |                 |                   |          |
|-----------------|-----------------|-------------------|----------|
| طاف يبغي        | نَجْوَةٌ        | من هلاك           | فَهْلَكْ |
| ٥ / / ٥ / / ٥ / | ٥ / / ٥ / / ٥ / | ٥ / / / ٥ / / ٥ / |          |
| فاعلاتن         | فاعلاتن         | فاعلاتن           | فعلن     |
| طاف يبغي /      | نَجْوَةٌ        | من هلاك /         | فَهْلَكْ |

(أ) فالبيت من بحر الرمل \*

(ب) عروضه مجزوءة محدوفة \*

(ج) روضه مجزوءة محدوف \* ودخله الحبن كزحاف \*

### الصورة الناجمة :

|                |        |        |                  |        |        |
|----------------|--------|--------|------------------|--------|--------|
| فاعلان         | فاعلان | فاعلان | فاعلان           | فاعلان | فاعلان |
| <u>٥٥//٥/</u>  |        |        | <u>٥/٥//٥/</u>   |        |        |
| الضرب ثام قصور |        |        | المرض ثامة صحيحة |        |        |

كما وجدت على هذه الصورة بيت ابراهيم ناضي :

|                            |                             |
|----------------------------|-----------------------------|
| والحامين صباحا وسا*        | هذه الكتبة كل طاغيبها       |
| ٥٥//٥/ / ٥/٥//٥/ / ٥/٥//٥/ | ٥/٥//٥/ / ٥/٥//٥/ / ٥/٥//٥/ |
| فاعلان فاعلان فاعلات       | فاعلان فاعلات فاعلات        |
| والعليق / ن صباحا / وسا*   | هذه الكعب / ية كل / طاغيبها |

- ( أ ) فالبيت من بحر الرمل \*  
 ( ب ) عروضة ثامة صحيحة \*  
 ( ج ) ضرب ثام قصور \* ودخله الخين \*  
 ( د ) ودخل الخين أيضا في التمهيلة الثانية من الشطرين \*

### الصورة الناجمة :

|                |        |        |                  |        |        |
|----------------|--------|--------|------------------|--------|--------|
| فاعلان         | فاعلان | فاعلان | فاعلان           | فاعلان | فاعلان |
| <u>٥/٥//٥/</u> |        |        | <u>٥/٥//٥/</u>   |        |        |
| الضرب ثام صحيح |        |        | المرض ثامة صحيحة |        |        |

ووجدت على هذه الصورة قصيدة ( الخندول ) لعلي محمود طه مظلها :

|                              |                                 |
|------------------------------|---------------------------------|
| أين من عيني هاتيك الحال      | يا عروس البحر يا حلم الخيال     |
| ٥/٥//٥/ / ٥/٥//٥/ / ٥/٥//٥/  | ٥/٥//٥/ / ٥/٥//٥/ / ٥/٥//٥/     |
| فاعلان فاعلان فاعلات         | فاعلان فاعلان فاعلات            |
| أين من عيني هاتي / لك المجال | يا عروس الـ / بحر يا حلم الخيال |

- (أ) فألبست من بحر الرمل
  - (ب) عروسته تأتة صحيحة
  - (ج) وضربه تام صحيح
- 

وفي نهاية عرضنا لهذا البحر إليك هاتين القصيدتين اللتين نتمهما وصف عروض لأبياتها :

## (١) تال. على حدود طـــــــ

|                           |                             |
|---------------------------|-----------------------------|
| ابن من معنى هاتيك المحال  | يا غرس البحر يا حلم الحيال  |
| أين عناقلك سارا للبالسى   | أين من واد بك يا مهد الجبال |
| بوكب القيد ويحد الكرفال   | وحسى البلبل فى معنى القال   |
| بين كأس يتشهى الكرم خيره  | وحبيب يتخفى الكأس منغسره    |
| الثقة عني به أول مسره     | قمرعت الحب من أول نظره      |
| دعيت الضمر شرتى الصلابة   | برج الأعطاف حلوا للقتامة    |
| كلما قلت له حد قال هات    | يا حبيب الريح يا أنس الحياة |
| أنا من ضحك فى الأوهام صره | نسى التاريخ أو أنسى ذكوره   |
| غير يوم لم يحد بذكر غيره  | يوم أن تأكلته أول مسره      |

(١) تأت هذه القصيدة على ثلثات الصورة الأخيرة ذات الموضع الثالثة الصحيحة (قبا هذا عرض البيت الخامس والأخير فقد دخلها زحاف الخين) والصوب الثام الصحيح (ط هذا البيت الخامس والسادس والثامن والأخير فيها حين) \*

(ب) ودخل الخين كذلك فى تجميعات أخرى هي :

- ١- البيت الثاني : التفعيلة الثانية من القطر الأول \*
- ٢- البيت الثالث : التفعيلة الثانية من القطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من القطر الثالث
- ٣- البيت الرابع : التفعيلة الثانية من القطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من القطر الثاني
- ٤- البيت الخامس : التفعيلة الأولى من القطر الثاني \*
- ٥- البيت السادس : التفعيلة الأولى من القطرين \*
- ٦- البيت السابع : التفعيلة الثانية من القطر الأول \*
- ٧- البيت الثامن : التفعيلة الأولى والثانية من القطر الأول ، والتفعيلة الأولى من القطر الثالث



|                       |                   |
|-----------------------|-------------------|
| أنت يا جنة حبي        | واغشائي وجنوني    |
| أنت يا قبله روعي      | وانطلاقي وعجوني   |
| أغدا تشرق أضوا        | وذلك في ليل عيوني |
| آء من فرجة أحلا       | في ومن خوف ظنوني  |
| كم أناد بكه وفي له    | في حنين ودعساء    |
| يا رجائي أنا كم طء    | دعني طول الربء    |
| أنا لولا أنت لم أء    | فل بمن راح وجاء   |
| أنا احبا بعدى الآ     | ن بأحلام اللقاء   |
| فأع أو لا تأتي أو تاء | فل بقلبي ما تنصاء |

(أ) بنيت القصيدة على نمطت بحر الرمل المجزوء - أما عروضها فمجزوء صحيح (إلا في البيت الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والثامن - فقد دحلبها زحاف الخين) - وأما ضربها فقد جاء على وجهين: فقد جاء - مجزوء وفيه جبن وذلك في الأبيات من الأول وحتى الرابع - أما الأبيات من الخامس حتى الأخير فقد جاء - الضرب فيها مقصورا وأصابه - الخين في البيتين الخامس والسادس -

(ب) أما التعميلات الأخرى فقد دحلبها زحاف الخين على النحو التالي:

- ١- البيت الثالث: التعميلة الأولى من الشطرين -
- ٢- البيت السادس: التعميلة الأولى من النظم الثاني -
- ٣- البيت السابع: التعميلة الأولى من الشطر الأول -
- ٤- البيت الثامن: التعميلة الأولى من الشطرين -



۰/۰/۱/۱/۱/۱ / ۰/۰/۱/۱/۰/۱

فعلاتین فاعلاتین

۰/۰/۰/۱/۱/۱ / ۰/۰/۱/۱/۰/۱

فعلاتین فاعلاتین

۰/۰/۱/۱/۱/۱ / ۰/۰/۱/۱/۱/۱

فعلاتین فعلاتین

۰/۰/۱/۱/۱/۱ / ۰/۰/۱/۱/۱/۰/۱

فعلاتین فاعلاتین

۰۰/۱/۱/۱ / ۰/۰/۱/۱/۰/۱

فعلات فاعلاتین

۰۰/۱/۱/۰/۱ / ۰/۰/۱/۱/۱/۱

فاعلات فاعلاتین

۰۰/۱/۱/۱ / ۰/۰/۱/۱/۱/۰/۱

فعلات فاعلاتین

۰۰/۱/۱/۰/۱ / ۰/۰/۱/۱/۱/۱

فاعلات فاعلاتین

۰۰/۱/۱/۰/۱ / ۰/۰/۱/۱/۱/۰/۱

فاعلات فاعلاتین

۰/۰/۱/۱/۱/۱ / ۰/۰/۱/۱/۱/۰/۱

فعلاتین فاعلاتین

۰/۰/۱/۱/۱/۱ / ۰/۰/۱/۱/۱/۰/۱

فعلاتین فاعلاتین

۰/۰/۱/۱/۱/۱ / ۰/۰/۱/۱/۱/۱

فعلاتین فعلاتین

۰/۰/۱/۱/۱/۱ / ۰/۰/۱/۱/۱/۰/۱

فعلاتین فاعلاتین

۰/۰/۱/۱/۱/۱ / ۰/۰/۱/۱/۱/۰/۱

فعلاتین فاعلاتین

۰/۰/۱/۱/۱/۱ / ۰/۰/۱/۱/۱/۱

فعلاتین فاعلاتین

۰/۰/۱/۱/۱/۰/۱ / ۰/۰/۱/۱/۱/۱

فاعلاتین فعلاتین

۰/۰/۱/۱/۱/۱ / ۰/۰/۱/۱/۱/۱

فعلاتین فعلاتین

۰/۰/۱/۱/۱/۰/۱ / ۰/۰/۱/۱/۱/۰/۱

فاعلاتین فاعلاتین

شد رب علم :

بين نوع البحر الذي تنتهي إليه هذه الأبيات :  
قال طاهر أبو فاشا :

على عيني بكت عيني على

وقال زهير :

وما أدري وسوف إخال أدري أتو

وقال أيضا :

إن الزينة لازمة طلبها ما

وقال شوقي :

ولم أهنف به بعد ولم

وقال أيضا :

مهدني لم تنعدي لاء  
عجلت في الحكم على عالم  
لقد حطنا حيلة كسله  
فكان لابد لنا نرجس

وقال الشاعر :

معي ترغبا إلى الناس تكن لا

وقال الكمي بن زيد :

أني ومن أين أتاك الطرب من حي

وقال طرفة :

قد رحل الصياد عنك فأبشري  
ورفع الفخ فإذا تحسذي  
لا بد من صيدك يوم فأصيري

وقال امرؤ القيس :

قالت الخنساء لا جئت بها عاب

وقال مدعية :

أُكْرِتَ نِي اللّٰهُمُّ لِمُحَا دَائِمَا لَا تَكُنْ إِنِّي عَمِتٌ مَائِمَا

وقال مدعية :

قلت من القوم يقالوا سفرة  
والقوم كمب يعمون المنكره  
قلت لكمب والفظ مشجره  
تعلمى بأكعب وأمش مصره  
ثم أذهبي نني وكوتى حذره

وقال لبيد :

وأكدب النفس إذا حدثتها إن صدق النفس يزى بالأمل  
فإذا جوزيت قميا فاجزه إننا يجزي الفتى ليس الجمل

وقال النابغة :

نفس عمام سودت عماما  
وطغته الكروا لإندامما  
وصيرته ملكا همماما  
حتى علا وجاوز الأتوامما

وقال الفاعر :

إن على شبة أقممها لست بئاممها ولا شممها

وقال آخر :

قال جوازي العى لما حينا هذا ورب البيت إسطعنا

وقال زهير :

ألا ألع لدميك بنى نهم وقد يأتيك بالنصح الطنون

وقال أيضا :

حلما نى النادى إذا ما جئتهم جهلا يوم عطجة ولثا

وقال امرؤ القيس :

الحرب أول ما تكون فتية نسمى بزيتتها لكل جهول  
حتى إذا احتمرت وشب فربما مادت عجزا غير ذات خلول  
وقال لبيد : من هداه سبل الخير اهتدى ناعم الببال ومن شاء أصل

03 42

السرپ مطوی  
مکونف

تم تم تم / تم تم تم / تم تم تم

تم تم تم / تم تم تم / تم تم تم

فالطبي هو حذى الحوى الرايم الساكن ، وقد سبق تعريفه .

أما الكسب فهو آلة يحفظ معها الحروف الساكنة المتحركة • فقد كانت التفعيلة الأصلية (هَمْزُولَات)

ورمزها (٥/٥/٥/٥/٥) فلما خدمنا الواو بسبب الطي ٥ والناء بسبب الكف صارت التخميلة

(بمُعَلّا) وروزها (۵/۵/۵) • وقد تحول قراة إلى (فاعِلن) •

۱۔ قال عہود :

إِنْ كُنْتَ لَمْ تَسْمَعْ بِآيَاتِنَا فَاعْلَمْ أَنَّهَا آيَاتُ اللَّهِ الْعَظِيمَاتِ

[illegible]

مستعملين   مستعملين   فعلا   متعلمين   مستعملين   فعلا

ان کتلم / جمعہ / بائنا

فعل تنه / بأبيها له / سائل

- (أ) فالبيت من البحر السريع
- (ب) عرضه بطوية مكشوفة
- (ج) وضربه بطوى مكشوف
- (د) ودخل زحاف الخبز في التعميلة الأولى من الشطر الثاني























## ٢- وقال الشاعر :

بمنزل مستوحش رثَّ الحالُ  
 ٥٥/ ٥٥/ ٥٥/ ٥٥/ ٥٥/ ٥٥/  
 مستعملن مستعملن عمولات  
 ومنزل / مستوحش / رثَّ الحال

- (أ) البيت من البحر السريع .  
 (ب) عروضه مشطورة بوقفه مع ضربها .  
 (ج) ودخل زحاف الخين في التعميلة الأولى .

## ٣- وقال ثالث :

من زادنا أعلى الكرم المحتاج  
 ٥٥/ ٥٥/ ٥٥/ ٥٥/ ٥٥/ ٥٥/  
 مستعملن مستعملن عمولات  
 من زادنا / أعلى الكرم / المحتاج

- (أ) البيت من البحر السريع .  
 (ب) عروضه مشطورة بوقفه مع ضربها .

## الصورة المابقة :

مستعملن مستعملن مُعْمَلَا  
 ٥/ ٥/ ٥/

المرض مشطورة بكسوة مع ضربها

## ١- قال الشاعر :

أحرم حجتاً في ثياب دسم  
 ٥٥/ ٥٥/ ٥٥/ ٥٥/ ٥٥/ ٥٥/  
 مستعملن مستعملن حمولا  
 أحرم حجت / جا في ثياب / دسم

- (أ) البيت من البحر السريع .  
 (ب) عروضه مشطورة ( اكفى معها بنصف البيت ) وكسوة ( سقطت منها التاء ) مع ضربها .  
 (ج) ودخل زحاف الخين في التعميلة الأولى .

٢- وقال امرؤ القيس :

لو كنت جارا لبني حذار  
 ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 لو كنت جارا / وا لبني / حذار

(أ) البيت من البحر السريح .

(ب) عروضه مشطورة مكسوفة مع ضربها . ودخلها الجبن كزحاف .

(ج) ودخل الطي في التفعيلة الثانية .

٣- وقال أيضا :

قبّ البيطون نثرز الأكتاد  
 ٥/ ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 تب البطون / ن نثرز / أكتاد

(أ) البيت من البحر السريح .

(ب) عروضه مشطورة مكسوفة مع ضربها .

(ج) ودخل الجبن في التفعيلة الثانية .

الصورة الثالثة :

مستعملن مستعملن مستعملن  
 ٥٥//٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 ٥٥//٥//

النرب بطوى موقوف

المرض بطوية موقوفة

وقد نتجت هذه الصورة عن التصريح في قول حسان :

ما هاج حسانَ رسومَ الحيامَ وبمنمن الحى وببنى الخيامَ  
 ٥٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن



ماهاج حمـ / سأن رسـ / الخيام  
وسطن الد / حـ / وسـ / نـ الحيام

- ( أ ) فالبيت من البحر السريح .
- ( ب ) عروضه مطوية بوقفة ( بسبب التصريح ) .
- ( جـ ) وضربه مطوى بوقوف .
- ( د ) ودخل الحى التفعيلة الثانية من الشطرين .

—————

والآن إليك هذه القصيدة يتبعها الوصف المريضى الظاهريها :

### قال الأعشى

أَقْبِرْ نَكْلَ طَالِبٍ سَمِيسَلٍ      إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْحَبِيبِ يَوْلُ  
جَهْلٌ طَلَابُ الْعَانِيَاتِ وَقَدْ      يَكُونُ لَهُمْ هَمٌّ وَغَمَزَلُ  
الْمَارِقَاتِ الطَّرْفِ مِنْ ظَمَنِ الْ      حَى وَرَمَ دُونَهَا وَكَلَمَلُ  
ذَلِكَ مِنْ أَشْيَاءِ قَتْلَةٍ أَوْ      قَتْلَةٍ مِنْهُ سَافِرًا أَجْمَلُ  
عَلَّقْنَاهَا بِالْخَيْطَيْنِ فَقَسَدَ      شَقَّ عَلَيْنَا حُبُّهَا وَشَغَلُ  
إِنْ هِيَ تَصْطَادُ الرِّجَالَ وَلَا      يَصْطَادُهَا إِذَا رَدَّهَا الْأَهْلُ  
تَنَائَى وَتَدْنُو كُلُّ ذَا لِسْكَ      شَتَّى فَلَا تَعْطَى وَلَا تَبْخَلُ

(أ) قامت هذه القصيدة على نغمات البحر السريع . أما عروضها فجسيمها مخبولة مكسوفة . وأما ضربها فقد جاء مخبولا مكسوفاً من البيت الأول والثاني والثالث والخامس . وأصل من الواجع والأحير ، ومطويها بكسوفاً من السادس .

(ب) أما التفعيلات الأخرى فقد دخلها زحاح :  
١- الخين على التفعيلة الثانية من شطر البيت الأول . والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني من البيت الثاني . والتفعيلة الثانية من البيت الثاني . والتفعيلة الثانية من البيت الرابع . والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني من البيت السادس .  
٢- المطى على التفعيلة الأولى من الشطر الثاني من البيت الثالث . والتفعيلة الأولى من شطر البيت الرابع . والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني من البيت الخامس . والتفعيلة الأولى من الشطر الأول من البيت السادس .



تدريبه طام :

زَنَ ثَلْ بَيْتٍ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ هـ وَانْكَرَ اسْمَ بَحْرِهِ هـ وَحَدَّدَ نَوْحَ الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ قَبْلَهُ  
وَمَادَ حُلَّهُ مِنْ أَنْبَاءِ الزَّخَافِ :

قَالَ الْأَعْمَى :

حُكْمَنُونِي فَقَضَى بِكُمْ  
لَا أَخْذُ الرِّهْوةَ فِي حُكْمِ  
أُبْلِجُ مِثْلَ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ  
وَلَا يَأَلِي عَيْنَ الْخَاسِرِ

وَقَالَ حِمَانٌ :

رَجْنِيَّةً أَرْقَى طَيْفُهَا  
تَذْهَبُ صَبْحًا وَتَرَى فِي السَّامِ

وَقَالَ الْأَعْمَى :

حَالِدًا التَّلَبُّهُومَ وَحَزِينَ  
وَادَّكَارَ بَعْدَ مَا كَانَ أَطْمَأْنُنُ

وَقَالَ شَوْقِي :

يَوْمُ مَسُونِ الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِمْ  
وَالْعَتَفُ وَالْقُدَّةُ عِنْدَ الْأَسَاسِ

وَقَالَ أَيْضًا :

هَاهُمْ لَمْ يَحْصِرُوا بِأَمْرِ حَبَسَا  
أَعْدَا كَانُوا أَمْ كَانُوا الصَّدِيقُ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ :

وَرَحِيقُ طَاهِرٍ يَمُورُ  
وَيُوقِظُ الْعَوْدَ مِنْ نِيْمَا

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

رَبُّ هَجْرَانَ طَوِيلُ  
أَوْدَعِ الْقَلْبَ الْحَزِينَ

وَقَالَ آخَرُ :

قَدْ حَمِيَ الْجَهْلُ عَلَيْكُمْ يَا نَاسَ  
مَا تَعْرِفُونَ اللَّيْنَ مِنْ أَمْرِ الْبَاسِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

بَنِي يَاعِيْدَةَ الْبَنِيَاتِ  
رِعْشِي وَلَا تَأْمَنُ أَنْ تَأْتِيَنِي

وقال شوقي :

يا لك شيفا عينا      يا بني بكل طبيب

وقال زيد بن عمرو بن نفول :

مهما نجشني فإنني جاعلهم

وقال عنزة :

حطيتني نهان منها الأثلب  
كأننا آثارها لا تُحجب  
آثارُ ليلان بقاع مجبوب

وقال الشاعر :

جميل الوجه أخلاني      من العبر الجميل

وقال آخر :

فأقم حدود الله فيهم إنهم      رفقاً بأنك واهم لا تنقم

وقال عنزة :

وكية لبثنا بكيسة      شهباً باسقة بخاف رداها

وقال امرؤ القيس :

إني لأصم من يمارسني      وأحد وصل من ابنتي وصل

وقال حسان :

علام قام يشتمني لهم      كحزير تمغني رسال

وقال طرفة :

ماني المعالي لكم ظل ولا ورق      وفي المظاري لكم أسنان أسنان

وقال زهير :

هم الخير البجيل لن ينأهم      وهم نار الفضا لن اصطلاها

وقال الشاعر :

إذا ما شئت أن تعصى      فمن من ليس يروجوك

قال النابغة :

تمصى الإله وأنت تُظهر حبه      هذا لعيرك نى القال دبيع

وقال طرفة :

يكاد من رهبتنا يموت

وقال الشاعر :

لا أقعد الحَيْنَ عن الهيجا  
ولو تولدت زمر الأعدا

وقال الشاعر :

أخذته حزة من جهلسه      فنولى مغضبا فعل الضجر

وقال شوقي :

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| أنت نى الصمت بهين | ومن الصمت كلام    |
| لم يمت أهلك لكن   | غشى الليل فناما   |
| غيب لم تد راصا    | روا ولا أين أتاوا |

\*\*\*\*\*







(د) ودخل زحاف البطى فى الشعيلة الأولى من أَلْطَرِ التانى هـ وفى الشعيلة الثانية  
من الشطرين •

تدريـب :  
~~~~~

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال زهير :

قد يقتنى المرء بعد عَمَلته يعمل بعد الفنى ويَجْتَبِر

وقال لبيد :

يا عين هلا بكيت أريد إن تلت وقام الخصوم فى كبد

وقال امرؤ القيس :

أدوا إلى جارهم خفارتهم ولم يشع بالفتوب من نصرا

وقال طرفة :

هم عرائى فَبِتُّ أدفعه دون سهاد كشملة القيس

وقال الشاعر :

ماضٍ جدا صحت هزائمهم أجاع يوما فى الله أو عيضا

الصورة الثانية :

مستعمل	مفعولات	مستعمل	مفعولات	مستعمل
٥/٥/٥/		٥/٥/٥/		٥/٥/٥/

النرب تام خطوع

المريض ثامة صحبة

ونفانها تتألف على النحو التالى :

تم تم ت / تم تم تم ت / تم تم تم

تم تم تم ت / تم تم تم ت / تم تم تم

المصورة الثالثة :

.....

مستعملن مفعولات ؟ ؟ ؟ ؟
٥٥ / ٥ / ٥ /

المريض منهوكة بوقفة مع ضربها

ونذكرك بالوقت : إنه تسكين الحرف السابع ، وهو هذا التاء ..

١- قال الشاعر :

يا بنتُ خير الجيرانُ
 ٥٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستعملن مفعولات
 يا بنت حبي / راجعان

(أ) قالبت من البحر النسخ .

(ب) عروسة منهوكة بوقفة مع ضربها .

٢- وقال مدد :

بدلتُ فرحى أحزان
 ٥٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستعملن مفعولات
 بدلت مر / حى أحزان

(أ) البيت من البحر النسخ .

(ب) عروسة منهوكة بوقفة مع ضربها .

٣- وقال آخر :

صبرا بنى مجد الدار
 ٥٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستعملن مفعولات
 صبرا بنى / مجد الدار

(أ) البيت من البحر النسخ .

(ب) عروسة منهوكة بوقفة مع ضربها .

الصورة الراجعة :

مستعملين شَعْمُولًا ؟ ؟ ؟ ؟
٥/٥/٥/

المريض منهوكة مكتوفة مع ضربها

١- قال الشاعر

إِن التى أهواها
 ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/٥/
 مستعملين شعولا
 إِن التى / أهواها

(أ) فالبيت من البحر النخج .

(ب) عروضه منهوكة مكتوفة مع ضربها .

٢- وقال بعده :

شاركتها دنياها
 ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/٥/
 مستعملين شعولا
 شاركتها / دنياها

(أ) البيت من البحر النخج .

(ب) عروضه منهوكة مكتوفة مع ضربها .

٣- وقال بعده :

قد سرتى بهاها
 ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/٥/
 مستعملين شعولا
 قد سرتى / بهاها

(أ) البيت من البحر النخج .

(ب) عروضه منهوكة مكتوفة مع ضربها . ودخلها زحاف الحين .

٤- وقال آخر :

فى جيدها ألبواى
 ٥/٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن فعمولا
 فى جيدها / ألبواى

(أ) البيت من البحر النسيج .

(ب) عروضه مشبوكة مكسوفة مع ضربها .

٥- وقال بحده :

قد ضاها الإشراف
 ٥/٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن فعمولا
 قد ضاها ال / اشراف

(أ) البيت من البحر النسيج .

(ب) عروضه مشبوكة مكسوفة مع ضربها .

الصورة الخاصة :

مستعملن فعمولات ؟ مستعملن فعمولات ؟
٥٥/٥/٥/ ٥٥/٥/٥/

الضرب مجزؤ ،وقوف

المريض مجزؤة موقوفة

وتد وجدت أحمد شوقى يستخدم هذه الصورة فى أبيات له منها :

١- قوله :

إيزيس ذات الحجاب مالكة العالمين
 ٥٥//٥/ / ٥//٥/٥/ ٥٥//٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن فعمولات مستعملن فعمولات
 إيزيس ذا / ت الحجاب مالكة ال / العالمين

- (أ) فالبيت من البحر المنسج •
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة • ودخلها الطي كزجاف •
 (ج) وصره مجزوء موقوف • ودخله الطي كزجاف •
 (د) ودخل زجاف الطي أيضا في التعميلة الأولى من الشطر الثاني •

٢- ويعد قوله :

شَمْسُكَ	لَاقِي الْعَذَابِ	مِنْ عَيْتِ الظَّالِمِينَ
// ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مستعملين	فعلات	مستعملين
شَمْسُكَ لَا	فِي الْعَذَابِ	
		مِنْ عَيْتِ الظَّ / ظَالِمِينَ

- (أ) البيت من البحر المنسج •
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة • ودخلها الطي •
 (ج) وصره مجزوء موقوف • ودخله الطي •
 (د) ودخل الطي أيضا في التعميلة الأولى من الشطرين •

٣- ثم قوله :

يَا مَنْ خَفَضْنَا الْجَبَاهُ	لَمَزَهَا	سَاجِدِينَ
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مستعملين	فعلات	مستعملين
يَا مَنْ خَفَضَ	نَا الْجَبَاهُ	
		لَمَزَهَا / سَاجِدِينَ

- (أ) البيت من البحر المنسج •
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة • ودخلها الطي •
 (ج) وصره مجزوء موقوف • ودخله الطي •
 (د) ودخل الخين في التعميلة الأولى من الشطر الثاني •

وفي نهاية هذا المرض إليك هذه التصدي :

قال الأعشى

ياخير من يركب المطى ولا	يشرب إلا ما بكف من بهخلا
فلذلك الشعر بأعلامه ذا ال	نضال والشيء حيثما جُعلا
والشعر يستزل الكريم كما أـ	تنزل رعد المحابة الميلا
أنجب أباهم والد به بحسه	إذ سجلاه فتمم ما نجلا
قد علمت فارس وحمير والـ	أعراب بالذمت أنهم نزلوا
هل تذكر العهد في شعراذ	تضرب لي قاهدا بها شلا
ليست لدى الحرب أو تدوح لسه	تسرا ويذ الملوك ما فعلا

(أ) قامت القصيدة على نفحات البحر الضمير التام . أما عروضها فتامة . ودخلها زحاف الطي . وأما ضربها فتام مطوي .

(ب) وقد دخل في التفعيلات الأخرى الزحافات التالية :

١- دخل الطي في البيت الأول على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الأول وفي البيت الثاني على التفعيلة الثانية من الشطرين وفي البيت الثالث على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني . وفي البيت الرابع على التفعيلة الأولى من الشطرين والتفعيلة الثانية من الشطر الأول . وفي البيت الخامس على التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطرين . وفي البيت السادس على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الأول . وفي البيت السابع على التفعيلة الثانية من الشطرين .

٢- ودخل الجمل في البيت الرابع على التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

تدريسي طم :

زن كل بيت من الأبيات الآتية ه وسمّ بحره ه وبين نوع العرض والضرب فيه :

قال زهير :

نسمح للجنّ غافلين بها نضح من رهبة تما لبها

وقال لبيد :

حر كريم وفي خلوته مر لطيف الأحشاء والكبد

وقال الأعشى :

ولست بالأكثر شهم حصي وإنما المزة للكاثير

وقال أيضا :

أقول لما جاءني فخريه سبطان ون علقمة الفاخر

وقال الشاعر :

تأن في القسي إذا رمت لتدرك البريد من القسي

وقال امرؤ القيس :

لبت شعري ولّيت نبوة أين صار الريح إذ بان الجصد

وقال طرفة :

خالقي الناس يخلق واسع لا تكن كلها على الناس بهر

وقال شوقي :

وقدا كل قتي من طامر حين يلقى التامى محنّ الجبين

وقال أحمد رأي :

مازلت في وحدتي أمارها حتى سرت فيك نعمة الحمر

وقال شوقي :

صننا إليك الصلاة من أدمع الناد مسمين

وقال الشاعر :

يا صاحب يا وثنائي
إنى لها مشتاق

وقال الهادي آدم :

هكذا أحتمل المص ر نعمها وفذايا
مهجة حرة وقلبا منه الصوق فذايا

وقال عنتره :

دار لآتمة خضعت طرفها طوع العناق لذبة التجم

وقال امرؤ القيس :

تجربى بفرسان لها وسفاور كالطيسر طادية إذا تغدو

وقال أيضا :

حتى تركناهم لدى مصرع أرجطهم كالخشب القائل

وقال ابن الرومي :

كأن تلك الدموع قطرتدى يقطر من نرجس على غد

وقال الشاعر :

ويل أم سعد سعدا
صراة وجددا
فأرأى سعدا
سعد به بأسدا

وقال الأحمسي :

تام الخلى صبث الليل مرتفقا أوى النجم عيدا شينا أرضا

وقال أيضا :

فست بليلة لانوم فيها أكابد ها وأصحابى رقود

وقال ضوفة :

كنت لنا والد غور آونة تنفل حال النعم بالرمس

وقال الشاعر:

فما أغلك من تدم

وهان دى قها تدم

وقال امرؤ القيس :

فوجدت حير الناس كلهم

جارا وأخاهم أبا حنبل

وقال الشاعر :

يا بدروا لأتال بش

رسها لذي اللب الحكيم

وقال لبيد :

تولا هوا لطل الحما

مى حين يكسون الحد يدا

وقال الشاعر :

يا مساحرا طكت أمة

رف قبله فى الناس ساحر

====

(١١) البحر الخفيف

الصورة الأولى :

فاعلاتن مستغ لُن فاعلاتن فاعلاتن مستغ لُن فاعلاتن
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

الضرب تام صحيح

المروض تامة صحيحة

ونفساتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم ت / تم ت تم تم

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم تم

١- قال على محمود طه :

أنا وحدي هيانُ في لُجك الطا هي عريق في حيرتي وارتبابي
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن مستغ لُن فاعلاتن فاعلاتن مستغ لُن فاعلاتن
 أنا وحدي / هيانُ في / لُجك الطا هي عريق / في حيرتي / وارتبابي

(أ) قاليت من البحر الخفيف •

(ب) عروضه تامة صحيحة •

(ج) وضربه تام صحيح •

(د) ودخل زحاف العين في التضميلة الأولى من الشطر الأول •

٢- وقال عبد الرحمن شكري :

ليس في قلبي سوى الحب والحز ن ونغيط على الزمان مريب
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن مستغ لُن فاعلاتن فاعلاتن مستغ لُن فاعلاتن
 ليس في قلبي / سوى الحب / والحز ن ونغيط / على الزمان / مريب

(أ) البيت من البحر الخفيف •

وقال ابن همام السلولي :

أين تُصْرَبُ بِتَا العِدَاةُ تجدنا

نعرف الميسَ نحوها للتلاقي

وقال الحنيلي :

إن أكن مُعْجِباً فمعجب عجب

لم يجد فوق نفسه من يزيد

وقال الحارث بن حلزة :

لا ينهم المميز باللد السم

ل لا ينفخ الذلّل النجاء

وقال أبو زيد اللخاني :

من يك نبي سجع كتبتـــــــــــــــــه

كالشفا بين حلقه والورســـــــــد

وقال الشاعر :

كيف أصبحت كيف أصبحت مما

يزرع الود في دوات الكريـــــــــم

وقال الأعشى :

إنني منهم وإنهم فــــــــــــو

هي وإنني إليهم مشـــــــــتاق

وقال أيضا :

لم ينم ليلة التمام لكي يصـ

بح حتى أضاءه الإغـــــــــراق

الصورة الثانية :

=====

فاعلاتن مستعلن فاعلاتن

فاعلاتن مستعلن فاعلاتن

٥ / ٥ / ٥ /

٥ / ٥ /

المروض تامة صحيحة

الضرب تام محذوف

ونفخاتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم تم

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم

١- قال أحمد شوقي (في مسرحية : مجنون ليلى) :

رُفِعَ ليلى من السما	والسما منك . لم تُفَرِّ
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	مفعّلن
غوت ليلى /	من السما
	والسما منه / ك لم تفسر

(أ) البيت من البحر الخفيف .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة . ودخلها الخين كزخاف .

(ج) وضربه مجزوءة صحيحة . ودخله الخين أيضا .

٢- وقال أيضا :

رُبَّ فاجر سأله	هل تنفس في الحر
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	مفعّلن
وب فاجر /	سأله
	هل تنفّس — / ت في الحر

(أ) البيت من البحر الخفيف :

(ب) عروضه مجزوءة . ودخلها الخين كزخاف .

(ج) وضربه مجزوءة . ودخله الخين أيضا .

٣- وقال كذلك :

كيف لا أهدى لله	لي وفي القلب نارها
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	مفعّلن
كيف لأهد /	تدى لله
	لي وفي القلب / ب نارها

(أ) البيت من البحر الخفيف .

(ب) عروضه مجزوءة . ودخلها الخين كزخاف .

(ج) وضربه مجزوءة . ودخله الخين أيضا .

٤- وقال (فى مسرحية : مصرع كليوباترا) :

ليس شئ	وإن غلا	عن حبيب	يوهر
/ ٥ / ٥ / ٥ /	/ ٥ / ٥ / ٥ /	/ ٥ / ٥ / ٥ /	/ ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	مفعولن	فاعلاتن	مفعولن
ليس شئ /	وإن غلا	عن حبيب /	يوهر

(أ) البيت من البحر الخفيف .

(ب) عريضة مجزوءة ، ودخلها الخين كزخاف .

(ج) وضربه مجزوءة ، ودخله الجبس أيضا .

الصورة الخامسة :

فاعلاتن	مستعملن	٢	فاعلاتن	مفعول	٢
/ ٥ / ٥ / ٥ /	/ ٥ / ٥ / ٥ /		/ ٥ / ٥ / ٥ /	/ ٥ / ٥ / ٥ /	

المريض مجزوءة صحيحة

الضرب مجزوءة مقصور مخبون

ونفساتها هي :

تم ت تم ت / تم ت تم ت

تم ت تم ت / تم ت تم ت

وهانحن نذكرك بالقصر : إنه علة يحدد فيها ساكن السبب الخفيف ويمكن متحركه ، وهنسا

حذفت التون وسكت اللام .

١- قال الشاعر :

كل خطب	إن لم تكو	نوا غيبتهم	يعبر
/ ٥ / ٥ / ٥ /	/ ٥ / ٥ / ٥ /	/ ٥ / ٥ / ٥ /	/ ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	مستعملن	فاعلاتن	مفعول
كل خطب /	إن لم تكو	نوا غيبتهم /	يعبر

- (أ) البيت من البحر الحقيق •
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة •
 (ج) وضربه مجزوء مقصور مخبون •

٢ - وقال آخر:

طار	تلقى	بحسبها	من	لقلب	بطير
١٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	مفعّلن	مفعّلن	فاعلاتن	مفعّلن	مفعّلن
طار تلقى /	بحسبها		من لقلب /	بطير	

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
 (ب) عروضه مجزوءة ود حلها الخبن •
 (ج) وضربه مجزوء مقصور مخبون •

الصورة السادسة :

فاعلاتن	مفعّلن	؟	فاعلاتن	مفعّلن	؟
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /		٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	

النسب مجزوء مقصور مخبون

المريض مجزوءة مقصورة مخبنة

ونفسها هي :

تم ت تم ت / ت تم ت
 تم ت تم ت / ت تم ت

وقد وجدت أبا المصطفى يستخدم هذه الصورة في قوله :

عقب	ما للخيال	خَيْرِي	وبالي
١٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	مفعّلن	فاعلاتن	مفعّلن
عقب ما لك /	خيال	خَيْرِي	وبالي

وقد استند بها الأخص في قوله :

بالكا	الكبر	بالأطلال	وسوالى	فهل	تزد	سوالى
٥/٥/٥/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/
فاعلان	متفع لن	فالاتن	فاعلان	متفع لن	فاعلان	فاعلان
بالكا	الكا	كروبال	أطلال			
			وسوالى	فهل	تزد	د سوالى

(أ) فالبيت من البحر الخفيف

(ب) عرضه ثمانية مقعشة •

(ج) وضيه تام • ودخله الخين كزجاف •

(د) ودخل الخين أيضا في التعميلة الثانية من الشطرين •

واليك وصفا عروضيا لقصيدة جديدة قامت على هذا البحر :

كيف يا قلبُ ترتضى	طمنةَ القدرِ متى خشوعُ
وتُدْرى جودُها	فى رداً من الدجوع
لمست قلبى وإنما	خنجرات فى الصلوع
أوتدْرى بما جرى	أوتدْرى دى جرى
أخذت بقطتى ولم	تمطى هدأة الكرى
جذبني من الدرى	وريت بى إلى الشرى
قد راحق الحطس	سحقها متى خطاه
دعنى زاب جفنها	بسمى ما لها شفاها
صحة الموت ما أرى	أم أرى غوة الحمها

(أ) قامت هذه القصيدة على تنقبات البحر الخفيف . أما العروض فيها فجاءت مجزوءة ودخلها زحمان الخبن . وأما الضرب فجعله مجزوءاً مبهماً (حيث زاد حرفاً ما كذا على السبب الخفيف لن) فبسبب الأبيات الأولى والثاني والثالث والسابع والثامن والتاسع وجعله مجزوءاً مخبوءاً فى الأبيات : الرابع والخامس والسادس :

(ب) ودخل الخبن فى التفعيلات الأخرى على النحو التالى :

- ١- التفعيلة الأولى من القطر الأول فى البيت الثانى والخاص .
- ٢- التفعيلة الأولى من التطيرين فى الأبيات الرابع والسادس والسابع .

٠٠//٠/ /٠/٠//٠/

فاعلاتن متفع لان

٠٠//٠// /٠/٠//٠/

فاعلاتن متفع لان

٠٠//٠/ /٠/٠//٠/

فاعلاتن متفع لان

٠// ٠// /٠/٠//

فعلاتن متفع لن

٠// ٠// /٠/ ٠//٠/

فاعلاتن متفع لن

٠// ٠// /٠/ ٠//

فعلاتن متفع لن

٠٠// ٠// /٠/ ٠//

فعلاتن متفع لان

٠٠// ٠// /٠/ ٠//٠/

فاعلاتن متفع لان

٠٠//٠/ /٠/ ٠//٠/

فاعلاتن متفع لان

٠//٠/ /٠/٠//٠/

فاعلاتن متفع لن

٠//٠// /٠/٠//

فعلاتن متفع لن

٠//٠// /٠/٠//٠/

فاعلاتن متفع لن

٠// ٠// /٠/ ٠//

فعلاتن متفع لن

٠// ٠// /٠/ ٠//

فعلاتن متفع لن

٠//٠// /٠/ ٠//

فعلاتن متفع لن

٠//٠// /٠/ ٠//

فعلاتن متفع لن

٠//٠/ /٠/ ٠//٠/

فاعلاتن متفع لن

٠//٠/ /٠/٠//٠/

فاعلاتن متفع لن

وقال امرؤ القيس :

كلا يمين الإله بحميتنا شئ وأخواننا بني جشنا

وقال الشاعر :

يقول للريح كلا عصفك هل لك ياربح في ماراتي

وقال الشاعر :

وهزني سناها

وقال مسوقى :

على الحى على الدار على ليلى على الحب

وقال الأعشى :

إن يصبراً قبياً حديث العهد
ينبشوا فيه احتقار الخلسد

وقال عنترة :

جلّة قُوسٍ ترك العيون
فهبنتني ما به الحزمن

وقال الأعشى :

فأكن حياءً أنت صبيحتك مالك بعد الصيب من طار

وقال الفارسي :

إن بقلبي روضة كالماء أضمر لى قلبك هجواك

وقال لبيد :

هلكك طام فلم يبق منها بهلأى الأعوان إلا الديار

وقال الحارث بن حلزة :

أو نعتهم ما نسا لأن فمن حد دثتوه له طينا العلاء

وقال مسوقى :

ولقلبي يقول لى قد تدانى مزارها

وقال أيضا :

ما لروحيت عن الحب نى
نحن فى الحب حد يك بعد نا

أنا أنطونيو وأنطونيو أنا
غنا نى انشوق أو عن بنا

وقال الشاعر:

ويكيت ما طاب على كنفه
لتنام كالصقور بين يديه
ورجعك ما أحلى الرجوع إليه

ما يجته وسألت عن أخباره
وبدون أن أدري تركت له يدي
كم قلت إنى غير غائبة لسه

(١٢) البحر الضمائر

الصورة الوحيدة :

فَاعِلَيْن فَاعِلَاتَيْن ؟
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / /

فَاعِلَيْن فَاعِلَاتَيْن ؟
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / /

الضرب محزوز صحيح

المريض محزوزة صحيحة

ونفطتها هي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

١- قال الشاعر:

لجارات أو معان
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / /
فَاعِلَيْن فَاعِلَاتَيْن

بنو سعد غير قوم
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / /
فَاعِلَاتَيْن فَاعِلَاتَيْن
بنو سعد حيزو قوم

لجارات / أو معان

- (أ) فالبيت من البحر الصارع .
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
 (ج) وصره مجزوء صحيح .

٢- وقال الشاعر :

دعاني	إلى	سعاد	دعاني	هوى	سعاد
٥ / ٥ / /	٥ / / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / / /	٥ / ٥ / /
هاعل	فاع لائن	هاعل	فاع لائن	هاعل	فاع لائن
دعاني !	/	لى سعاد			
					دعاني هـ / وى سعاد

- (أ) البيت من البحر الصارع .
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
 (ج) وصره مجزوء صحيح .
 (د) ودخل زحاف الكف على التفعيلة الأولى من الشطين (حيث حذف تون هاعلن) .

٣- وقال الشاعر :

وقد	رأيت	الرجال	فما أرى	شئ	زيد
٥ / /	٥ / / /	٥ / ٥ / /	٥ / /	٥ / /	٥ / ٥ /
هاعلن	فاع لات	هاعلن	هاعلن	فاع لاتن	هاعلن
وقد رأيت	/	ت الرجال			
					فما أرى / مثل زيد

- (أ) البيت من البحر الصارع .
 (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها زحاف الكف .
 (ج) وصره مجزوء صحيح .
 (د) ودخل زحاف القس على التفعيلة الأولى من الشطين (حيث حذف تاء هاعلسن) .

٤- وقال الشاعر :

إذا	دنا	منك	شبرا	فأدني	منك	بعا
٥ / /	٥ / / /	٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / /	٥ / /	٥ / ٥ /
هاعلن	فاع لاتن	هاعلن	هاعلن	هاعلن	هاعلن	هاعلن

إذا د ت / ش ت ش ب ا
 ت ا د ت / ش ت ش ب ا ط

- (أ) البيت من البحر الخارع •
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة •
 (ج) وضربه مجزوء صحيح •
 (د) ودخل زحاف القرض على التضملة الأولى من الشطرين •

تدريـب :

قطع البيت الآتي بين نوع عروضه وضربه وما دخله من زحاف:

قال الشاعر:

على آيها السلام فما لي بها عظام

=====

وقد ذكر المبرهون أنه لا يوجد من هذا البحر تصبذة لمصرى • وإنما يروى منه البيت
 والبيتان •

=====

(١٣) البحر المتشعب

الصورة الوحيدة :

؟	شَعْلَاتُ	شَعْلَاتُ	؟	شَعْلَاتُ	شَعْلَاتُ
	٥ / / / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /		٥ / / / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /

الضرب مجزوء مطوي

المريض مجزوء مطوية

ونفائتها هي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

١- قال الشاعر :

لا أدعوك من بعد	بل أدعوك من كب
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
ففعولات	ففعولات
يستعلن	يستعلن
لا أدعوك / من بعد	بل أدعوك / من كب

(أ) فالبيت من البحر المختص .

(ب) عروضه مجزوءة مطوية .

(ج) وضربه مجزوء مطوى .

٢- وقال الشاعر :

قد أتاك بهتذر	لا تسله بالخبر
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
ففعلات	ففعلات
يستعلن	يستعلن
قد أتاك / بهتذر	لا تسله / بالخبر

(أ) البيت من البحر المختص .

(ب) عروضه مجزوءة مطوية .

(ج) وضربه مجزوء مطوى .

(د) ودخل الطي في التضميلة الأولى من الشطرين .

٣- وقال الشاعر

حامل الهوى كئيب	يستخفه الطرب
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
ففعلات	ففعلات
يستعلن	يستعلن
حامل الهوى / وي كئيب	يستخفه / الطرب

- (أ) البيت من البحر المقنضب •
 (ب) عرضه مجزوءة مطوية •
 (ج) وصيه مجزوء مطوى •

٤- وقال الشاعر :

أنا	مبشرا	بالبيان	والنذر
• / • / • / • /	• / • / • / • /	• / • / • / • /	• / • / • / • /
مُؤَلَّات	مُتَمَلِّن	مُفَعَّلَات	مُتَمَلِّن
أنا	مبشرا	بالبيان	والنذر

- (أ) البيت من البحر المقنضب •
 (ب) عرضه مجزوءة مطوية •
 (ج) وصيه مجزوء مطوى •
 (د) ودخل زحاف الحين في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، وزحاف الطي في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

تدريج :

زن البيت الآتي وبين الزحافات الداخلة على غملاته :

قال الشاعر :

أتبليت فلاح لها طامان كالبريد

وذكر المروضيون أيضا أن هذا البحر لا يوجد منه قصيدة لمربي • وإنما يروى منه البيت
 والبيتان •

=====

(١٤) البحر المحيث

الصورة الوحيدة :

مستفع لن	فَاعْلَانِ ؟	مستفع لن	فَاعْلَانِ ؟
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /

الضرب مجزوء صحيح

المريض مجزوء صحيحة

ونفساتها هي :

تم تم تم تم / تم تم تم تم

تم تم تم تم / تم تم تم تم

١- قال أحد شوقي :

لما حملتُ	جوادى	على القنوار	ازدراى
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
مستفع لن	فَاعْلَانِ	مستفع لن	فَاعْلَانِ
لما حط /	ت جوادى	على القنار /	رازدراى

(أ) فالصيت من البحر المحيث .

(ب) عريضه مجزوءة ، ودخلها زحاف الخين .

(ج) وسريه مجزوء صحيح .

(د) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى من القطر الثاني .

٢- وقال أيضا :

وقد	تركتُ	الصلَّى	وَيْلُ	قلبي	سكنة
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
مستفع لن	فَاعْلَانِ	مستفع لن	فَاعْلَانِ	فَاعْلَانِ	فَاعْلَانِ

وقد ترك / ت الصلى

وبلّ قلـ / بى مكينه

- (أ) البيت من البحر المجتث •
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة •
 (ج) وضربه مجزوء صحيح •
 (د) ودخل الخبن فى التضميلة الأولى من الشطرين •

٣- وقال الشاعر :

ما كان	عطاؤه من	إلا عدّة	شمارا
/ ٥ / ٥ /	/ ٥ / ٥ /	/ ٥ / ٥ /	/ ٥ / ٥ /
مستع ل	فاعلات	مستع ل	فاعلاتن
ما كان ع	طاؤه من		

إلا عدّة شمارا

- (أ) البيت من البحر المجتث •
 (ب) عروضه مجزوءة • ودخلها زحاف الكف (حيث حذفّت نون فاعلاتن)
 (ج) وضربه مجزوء صحيح •
 (د) ودخل الكف أيضا فى التضميلة الأولى من الشطرين •

٤- وقال الشاعر :

لم لا يحى	ما أقول	ذا السيد	المأمول
/ ٥ / ٥ /	/ ٥ / ٥ /	/ ٥ / ٥ /	/ ٥ / ٥ /
مستمع لن	فاعلات	مستمع لن	فاعلاتن
لم لا يحى	ما أقول		

ذا السيد المأمول

- (أ) البيت من البحر المجتث •
 (ب) عروضه مجزوءة • ودخلها زحاف الكف •
 (ج) وضربه مجزوء • ودخله علة التضميت (حيث حذفّت عين فاعلاتن وهى أول البيت المجموع) •

نقد ربيب :

من الأبيات الآتية عروضا :

قال عسرى :

وَقُلْ لِقَبْرِ مَنْ	لَكِنْ بِحَقِّكَ عَوْنِي
بَلْ قَصْرُ النِّسَى	إِنْ الْمَنْى لَمْ تَعْمُرْ
وَمِنْ مَنْ تَأْنَسِي	فَلَوْ صَبَرْتُمْ فَلَيْسَ لَا
مِنْ الْخَصَامِ الْمَنْى	أَوْحَتْوْنِي وَيُوسَا

وقال الشاعر :

حَسْبِي مِنَ الْحَبِّ حَسْبِي	وَلَيْسَ لِقَدْ طَالَ كَيْسِي
-------------------------------	-------------------------------

وقال آخر :

عَلَى جَمِيعِ الدِّيَالِيسِ	فَلَيْلَةُ الْقَدْرِ تَخْفَى
-----------------------------	------------------------------

والملك من ختام الكلام عن بحر الجثث هذه القصيدة :

قال نزار قباني - محبوس

حبيبها وروث لي	ما كان منك وشهم
نهم كثير ولكن	لا شيء نمرى عنهم
وطا ننتفى وألفت	رأسها فوق كتفى
تبادعت وعدانت	كأصبعى فى كفى
وسحر الحب قلبى	بالنار بالمسكين
وهائف بهيف بى	حذار يا مسكين
وسرت وهدى شريدا	بحطم الحطوات
تهزنى أغاسى	تُحيفنى لفتاسى
كهارب ليس يد رى	من أين أو أين يضى
نك صبا بحطام	بمضى يترق بمضى

١. بنيت هذه القصيدة على نمط البحر المجهول، أما عروضها فهي مجزوءة صحيحة فى الأبيات: الثانى والثالث والرابع والسادس والسابع والثامن والآخر. وقد دخلها زحاف الخين فى البيت الأول والرابع. أما عروض البيت الثامن فقد دخلها التشعيب ولذا حدثت عين قاعلتين، وأما ضربها فنفسه مجزوءة محررة من البيتين الثالث والثاسم وأصابه الخين فى الأبيات: الأول والثانى والسابع والثامن والآخر. وجاءت مضمات البيت: الآخرى إلى النحو التالى:

البيت الأول غور، شطره الأول: البيت الثانى من شطره الأول والبيت الثالث والرابع من شطرهما والبيت الخامس من شطره الأول. والبيت السادس والسابع والثامن من شطرهما والبيت التاسع من شطره الأول.

٦/٥/ / ٥/ / ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ / / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ ٥/ / ٥/ / ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ ٥/ / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ / / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ / / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ / ٥/ ٥/ / ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ / / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ / / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ ٥/ / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ ٥/ / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ / / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ ٥/ / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ ٥/ / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ ٥/ / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ ٥/ / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ / ٥/ ٥/ / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

٥/ ٥/ ٥/ / ٥/ ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

مستفح لن فعلاثن

تدويع تام :

زن الأبهات الآتية وسبحوها ٥ وبين نوع المرض والضرب فيها وما دخلها من أنسواع
الزحافات :

قال عوفى :

إن الصلاة على قددة الزمان معيته

وقال أيضا :

ولى خطايا كثيرة لاتبيح الهال ساه

وقال الشاعر :

يا سائل كيف تسمى أحو الهوى كيف يمسى

وقال عبيد :

تلك عروس ضيى تريد نلى
ألبين تريد أم لدلال

وقال الأحمسي :

أنت خير من ألف ألف من القوم إذا ما كبت وجوه الرجال

وقال الشاعر :

ليت شمعى ماذا توى أم عمرونى أمرنا

وقال عوفى :

وباع حبيبها جروته ذيلك المطهر

وقال أيضا :

خفى وطأ وملكه
سه لابين عى حطبا

قال محمود حسن إسماعيل :

أضاه الأسموع وال
أمرنى تيه التمسد

وقال عنقرة :

إنى إذا الموت دنا لم أضجر
ولم أمن النفس بالتأخير

وقال ميمون القيس

والله لا يذهب عيني يا غلا

وقال الشاعر

من أصحت دياره غيبته كيف ينال العايدة القصوى

وقال طرفة -

كلنا نحن عليه وأند أودت نار عليه فاشتعل
وقال إيليا أبو ماضي:

ولقد أبصرت مني الد - يا طريفا فمشيت

وقال الشاعر:

ط لسا تريت به الصبي ثان من هذا خمسين

وقال الشاعر

إن أحد بن حنبل ذكره في القيم أنبل

وقال أبو الملاح المصم:

يسر إنا سطمت من الهواء ريدا لا اغتبالا على رؤساء العباد

وقال الحطيئة -

تُخَيِّرُ واجلس مني بعيدا أراج الله منك العالينسا

وقال نزار قباني:

سألت غلى فأصغى وقال لا لن تراها هنا
وقال قلبى أراها ولن أحب سواها هنا

وقال الشاعر

أنا في الطل أمطلى نفحة النار والهجير
وصيرى بفسد نس ليهي بالهضمين
والى أين لا تسبل فأننا أجمل الصير

وقال الهادي آدم

أعدا القاك يا حو من فؤادي من عسدر
بالسوى واحتراقى من انتظار الوعد

قال - سمير

لسميه حين تصبح القنا والظمن من سابق الآمال

وقال أيضا :

ولقد أُبِتَ على الطوى وأطله
حتى أُنال به كرم المائل

وقال الفاعر :

يا حبيبى طال الهوى ما عطينا
لو حملنا الأيام فى راحتنا
صدقة أهدت الوجود إلينا
وأناحت لنا ناله الفتننا

وقال أحمد راسى :

لو عدت لى رد الزما
نُ إلَّ سالف بهجسى
ونسيت بالاقبست من
سه فى ليا نسى وحمد نسى

الصورة الأولى:

فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

الضرب ثام
صحيح

المريض ثامة
صحيحة

ونفساتها هي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت
ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

١- قال أحد شوقي :

أرى بين أفاطه ظل ليلي وألح بين القوافي الغيالا
٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥// ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
أرى / ن أفا / طه ظل / ل ليلي وأله / ح بين ال / قوافي ال / حيالا

(أ) فالهبت من البحر المتأرب .

(ب) عروضه ثامة صحيحة .

(ج) وضربه ثام صحيح .

٢- وقال طرفة :

تصدى على هداك المليك فان لكل مقام مالا .
٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥// ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
تصدى / على / هداك ال / مليك فان / لكل / مقام / مالا

(أ) البهت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه ثامة ه ودخلها القبح (حيث حذفت تون فمولن) .

(ج) وضربه تام صحيح .

(د) ودخل القبح أيضاً في النعملة الثانية من الشطر الأول ، والنعملة الأولى والثانية

من الشطر الثاني .

٣- وقال امرؤ القيس :

وَشِعْرٌ	نَطَقْتُ	وَشِعْرٌ	وَقَتُّ
٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥
فَمَوْلَنَ	فَمَوْلَنَ	فَمَوْلَنَ	فَمَوْلَنَ
وَشِعْرٌ	نَطَقْتُ	وَشِعْرٌ	وَقَتُّ
وَشِعْرٌ /	وَشِعْرٌ /	وَشِعْرٌ /	وَشِعْرٌ /
وَشِعْرٌ	وَشِعْرٌ	وَشِعْرٌ	وَشِعْرٌ

(أ) البهت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه ثامة ه ودخلها القبح .

(ج) وضربه تام ه ودخله القبح أيضاً .

(د) كما دخل القبح في النعملة الثانية من الشطرين .

٤- وقال زهير :

وَكَيْفَ	اِنْتَاؤُ	اَمْرُؤُ	لَا يُوْوبُ
٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥
فَمَوْلَنَ	فَمَوْلَنَ	فَمَوْلَنَ	فَمَوْلَنَ
وَكَيْفَاتُ	نَتَاءُ	لَمْ	رَى لَا يُوْوبُ
مِنَ الْغَزْوِ	وَبِالْقَوِ	مَ حَتَّى	يَطِيلَا

(أ) البهت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه ثامة صحيحة .

(ج) وضربه تام صحيح .

نَدْوَبُ :
~~~~~

صد الأبيات الآتية عرضياً :

قال الأعمى :

نكف أنا وانتحالي القواف

ي بعد الشيب كفى ذاك طارا

وقال امرؤ القيس :

وعين نظرت بها نحو عين

وأخرى شغبت بها واشغبت

وقرن غلبت وقرن سلبت

وقرن كفت وقرن شوبت

الصورة الثانية :

|           |           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| فَعُولُنْ | فَعُولُنْ | فَعُولُنْ | فَعُولُنْ | فَعُولُنْ |
| ٥٥//      |           |           |           | ٥/٥//     |

الضرب تام  
مقصودالمريض ثامة  
صحيحة

وتشأنها تنبهر على النحو التالي :

ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

وتذكره بالقصر : إنه حذف ساكن السبب الخفيف وتشكين متحركة هـ أي حذف النون وتشكين اللام من ( فَعُولُنْ ) .

١٠ قال الشاعر :

إلهي / رحيم / يحب / الرحيم  
٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//

ويحفو / عن / الذنبين / الكثير  
٥٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ  
إلهي / رحيم / يحب الرحيم

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

ويحفو / عن الذ / نبين ال / كبير



قال شوقي :

مكانك يا عبدُ لا تهَيِّكُنْ  
تريد لتكشف عما لخطا

على سيد الهاكين القناع  
عسى تحته حيلة أو حذاج

وقال أيضا :

هب الليل طال فقطعه  
وأقبلت بالكتب تطوى الطوال  
إذا ما غقت ومات الحصار

بذرى وأصبحت تمنى الشبار  
وتفتخرنى إثرهن القصار  
أبينك فرق وبين الحصار

الصورة الثالثة :

~~~~~

فعلون فعلوى فعلون فعلون
٥ / ٥ / /

المريض تامة
صحيفة

فعلون فعلون فعلون فعلو
٥ / / /

الشرب تامة
محدوف

ونفاتها هي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

١- قال محمود حسن إسماعيل :

نمائنٌ تَطْوِي في ساء الخيال
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /
فعلون فعلون فعلون فعلون
تعالى / تطوى / ساء ال / خيال

ونَهْفُ بجنته الثانية
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /
فعلون فعلون فعلون فعلو
ونَهْفُ / بجنه / تة النا / فيه

(أ) فالبيت من البحر الطروب .

(ب) عروضه تامة صحوحة .

(ج) وصربه تامة محدوف .

(د) ودخل القبح في التعميلة الأولى والثانية والثالثة من الشطر الثاني .

ونفاتها هي :

ث تم تم / ث تم تم / ث تم تم / ث تم

ث تم تم / ث تم تم / ث تم تم / ث تم تم

١- تال زهير :

فطل	نصروا	على	صحبه	وظل	على	القوم	يوما	طويلا
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل
فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل
فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل
فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل

(أ) فالبيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه ثامة محدودة .

(ج) وضيه ثام صحيح .

(د) ودخل القبح على التعميلة الأولى من الضميرين .

٢- وقال زياد بن وأصل :

فلم	ثيب	أصواتنا	بكين	فد	يتنا	بالأهنا
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل
فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل
فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل
فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل	فعل

(أ) البيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه ثامة محدودة .

(ج) وضيه صحيح .

(د) ودخل القبح على التعميلة الثانية من الشطر الأول ، والتعميلة الأولى من الشطر

الثاني .

ونماتها هي :

تتم تم / تتم تم / تتم تم / تتم تم

١- قال الشاعر:

تَعَفَّ	وَلَا	تَجِسُّ	مَا	لَكَ	يَأْتِيكَ
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
مفعول	مفعول	فعل	مفعول	فعل	فعل
تعمف	ولا تب	تجس	فما لك	يأتيك	ك

(أ) فالبيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه مجزوءة مخدوفة .

(ج) وضربه مجزوء أبتر .

(د) ودخل القص في التعميلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال الشاعر:

إِذَا	زُرْتُكَ	نَحْنَا	فَأَهْلًا	وَسَهْلًا	بِكَ
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
مفعول	مفعول	فعل	مفعول	مفعول	فعل
إذا زد	تأمت	عنا	فأهلا	وسهلا	بك

(أ) البيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه مجزوءة ... وة .

(ج) وضربه مجزوء أبتر .

رغم ختام عرض هذه الصور إليك هذه القصيدة :

قال الشاعر

ومهد البطولة عبر الـدى	بلادى بلادى نثارُ البُدى
وفيهما تألق فجرُ الندى	عليها ومنها السلام ابتدا
ومضى المروءة منذ القدمُ	بلادى بلاد الإيّا والشمُ
وفيهما تصون المهورَ الذم	بعائق فيها السراح المهم
لتمنع عنها دَهاجى الظلم	ستبقى بلادى نثارَ الأمم
وقم السيف وهدي القلم	باسم المهيمن حاس العلم
ليبقى الزوار الفتح الذرى	بكتفه صبحُ البُدى عسرا
وطيبة حيث يضم المشرى	أعز به الله أم القسرى
بوى كل شيء بها أخسرا	رسولَ السلام لكل السورى

(أ) ألقت هذه القصيدة على نضات البحر المتأرب. وجاءت عريضة تامة محدوفة، والضرب تاما محدوقا .

(ب) دخلت بعض الزخافات على التفعيلات الأخرى على النحو التالي :

١- دخل القضي في التفعيلة الثانية من القطر الثاني في الأبيات : الأول والثاني والثالث . وكذلك في التفعيلة الأولى من القطر الأول في البيت الرابع . وفي التفعيلة الأولى من القطر الثاني في البيت الخامس . والتفعيلة الثانية من الشطرين في البيت السادس . والتفعيلة الأولى من القطر الأول في البيت السابع . والتفعيلة الأولى من القطر الأول والأولى والثانية من القطر الثاني في البيت الثامن . والتفعيلة الثانية من القطر الأول في البيت الأخير .

٢- ودخل (الخيم) وهو لغة تجرى مجرى الزخاف وتعني حذف أول البيت المجزوع في أول شطر من البيت . فحذفناه (فمولى) - دخل هذا الخيم في التفعيلة الأولى من القطر الأول في البيت السادس .

٥//٥/٥/ / /٥// /٥/٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥/ / /٥// /٥/٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥/ / /٥// /٥/٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥// /٥/٥// /٥/٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥// /٥/٥/ / /٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥// / /٥/ / /٥/٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥// /٥/٥// /٥/٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥// / /٥/ / /٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥// /٥/٥/ /٥/٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥// /٥/٥// /٥/٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥// /٥/٥// /٥/٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥// /٥/٥// /٥/٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥/ / /٥/٥/ / /٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥// /٥/٥// /٥/٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥/ / /٥// /٥/٥/
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥// /٥/٥/ / /٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥/ / /٥/٥// /٥//
 فعلون فعلون فعلون

٥//٥/٥// / /٥// /٥/٥//
 فعلون فعلون فعلون

وقال أ حمد رأس :

باهدي الحبرون في ليل الفضي

وقال عنترة :

ولكن سألت بذالك علة خبرت

وقال امرؤ القيس :

هَمَّ إِذَا طَابَتْ أَرْغَى

وقال أيضا :

لن يوجب السر إلا من يساعد

وقال الأعشى :

وأصحت لا استطيع الكلام

وقال شوقي :

ولي في حياتك رأي يساني

وقال الشاعر :

كل أذى في الحب منك إذا بدا

وقال الإمام الشافعي :

نَحْ أَلْهَامَ عَمَلٍ مُنْشَأَ

وقال حسان :

ويشرب تعلم أنَّا بهما

أين أنت الآن بل أين أنا

أنا لا أريد من النساء مواها

وإذا انتهت فأنتم مغفل

وكيف يمجبه من لا يواظبه

سوى أن أراجع مساريها

وليس طي إذا لم يصب

جعلت له شكري مكان شكبي

وطيب غدا إذا حكم القضاء

إذا التيس الأمر موزنها

- (أ) الميت من البحر المتدارك •
 (ب) عروسته ثامة • ودخلها الحين كرحاف •
 (ج) وصيه تام • ودخله الحين •
 (د) ودخل الحين من التعميلة الثانية من الشطر الأول • والتعميلة الأولى والثانية
 والثالثة من الشطر الثاني • كما دخل التثعيت من التعميلة الأولى والثالثة من الشطر
 الأول.

تدريب :

صب الأبيات الآتية عروصاً :

قال الشاعر :

إن الدنيا قد غرَّتْ	واستهوتت واستهتت
لستأ تدري ما قدمت	إلا أنا قد فرطت
يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً	زين ما رأيت وزنا وزناً

وقال الشاعر :

لم يدع من نصي للدي قد عير
 فضل علم جوي أخذ به بالآثر

المصورة الثانية :

فاعلن فاعلن ؟ فاعلن فاعلن ؟

٥//٥/

٥//٥/

الصرح مجزؤ صحیح

المروض مجزؤة صحیحة

ونضاتنا هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

لبنّا	بيتنا	ناقل	فالزبان	مريب	الصيلّ
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
لبنّا	بيتنا	ناقل	فالزبا	ن عجب	بـ الحويل

(أ) فالبيت من البحر المتدارك .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وصوره مجزوءة صحيح .

(د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٢- وقال بعده :

يدرك الأبر	إن بات لا	يضع الناس	إلا العمل
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
يدرك الـ	أمر إن	بات لا	يضع الـ

(أ) البيت من البحر المتدارك .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وصوره مجزوءة صحيح .

٣- وقال آخر :

قف على	دارهم	وابكين	بين	أطلالها	والدمن
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
قف على	دارهم	وابكين	بين	أطل	لالها

- (أ) البيت من البحر المتدارك •
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة •
 (ج) وضيه مجزوء صحيح •

الصورة الثالثة :

فاعل	فاعل	فاعل	فاعل ؟	فاعل	فاعل
٥ / ٥ / / /	٥ / ٥ / / /	٥ / ٥ / / /	٥ / ٥ / / /	٥ / ٥ / / /	٥ / ٥ / / /
الضرب مجزوء مخبون مرقل	المروض مجزوءة صحيحة				

ونفساتها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

ونذكر كرك بالتمثيل : إنه الملة التي يزداد فيها سبب خفيف على ما أحرمهوند مجموع • فقد كانت
 التفعيلة الأصلية (فاعِلُنْ) فلما زدنا (تَنْ) عليها صارت (فاعِلَاتُنْ) • وحذفت الألف بسبب
 دخول الخين •

١- قال الشاعر :

حان وقت الذهاب فيها مهجتي لن أقول وداعا
 ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / /
 فاعل فاعل فاعل فاعل
 حان وقت / ت الذهاب / ب فيها

مهجتي / لن أقول / ل وداعا

- (أ) فالبيت من البحر المتدارك •
 (ب) عروضه مجزوءة • ودخلها الحين كرحاف •
 (ج) وضيه مجزوء مخبون مرقل •

إن يـ / نأ يـ / ر على الـ

مرّ وهـ / و يطيه / ع الإله

- (أ) فالبيت من البحر المتدارك .
 (ب) عروضه مجزوءة هـ ودخلها الجبن كرحاى .
 (ج) وضربه مجزوءة مذيل .
 (د) ودخل الجبن في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٢- وقال بعده :

إنه	حبر	هم	ومهم	ما	يـمض	أى	عبر	قضاء
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
إنه	حبر	هم	ومهم	ما	يـمض	أى	عبر	قضاء

- (أ) البيت من البحر المتدارك .
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
 (ج) يصوبه مجزوءة مذيل .

والآن إليك هذه القصيدة :

يا أخت الدج على فَنَنٍ	هاتى الجَمَاتِ ولا تهنى
من فوق الأيك ورابية	من فوق التخل أو القنن
تَمَسَّ الناطورُ لعفتَه	والأسدُ أصيت بالوهن
وعقول الناس يخذرها	سكر أباقها فى وسن

(أ) القصيدة على نمط البحر المتدارك • أما عروضها فجاءت ثمانية ودخلها الحين كزجاف • وكذلك
الهاء وبها فيها •

(ب) ودخل الحين والتشبيث فى التفعيلات الأخرى على النحو التالى :
استدخل الحين فى البيت الأول على التفعيلة الثالثة من الشطر الأول والتفعيلة الثانية والثالثة من
الشطر الثانى • وفى البيت الثانى على التفعيلة الثالثة من الشطرين • وفى البيت الثالث
على التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول • وفى البيت الأخير على التفعيلة الأولى والثانية
من الشطر الأول • والتفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

٢- ودخل التشبيث فى البيت الأول على التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول • والتفعيلة
الأولى من الشطر الثانى • وفى البيت الثانى على التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين •
وفى البيت الثالث على التفعيلة الثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثالثة من الشطر
الثانى • وفى البيت الرابع على التفعيلة الثانية من الشطر الأول والتفعيلة الثانية والثالثة
من الشطر الثانى •

تدريب عام :

اسـ زن الأبيات الآتية ، وسم بحرهما ، وبين نوع العروض والمرب فيها ، وما دخلها من أنواع الزخافات :

قال الشاعر :

أبكيت على طلل طربا فشقاك وأحزتك الطلل

وقال الشاعر :

هذه دارهم أقترت أم زور محشها الدهور

وقال الشاعر :

ياليل الصبأى غد أقيام الساعة جود

وقال أحمد شوقي :

تحيا روما يحيا تبصر روما العظمى أبدا تنصر

وقال الشاعر :

مالى مال إلا دهم أو يزدوني ذاك الأدهم

وقال امرؤ القيس :

ألايم صباحا أيها الطلل البالى وهل يضمن من كان فى العصور الخالى

وقال عنتره :

فأجبتها إن العنة منهل لابد أن أسقى بكأس المنهل

وقال الأعمى :

شأى زبد نوكى ذلك ما شتى فلا تعطى ولا تبخل

وقال شوقي :

أحرام على يلاله الدو ح حلال للطير من كل جنس
يا ابنة المم ما أبوك بحيل ماله مولما بمنح وحبس

وقال الشاعر:

ونجد عرين أسود الضري

سنبقى لحد الملا منبرا

وقال الأعشى :

وما طلبك شيئا لست مدركه

إن كان عنك غراب الجهل قد وتعا

وقال عنتره :

ولا أعود سهى أن أوقته

وسط الكفاة ولا يشقى بي الحار

وقال عبيد :

أناقر مثل ذات رحم

أو ظنم مثل من يخيب

وقال زهير:

ولولا حله لنزلت أرضا

عذاب الماء طيبة نراها

وقال أيضا :

من سالما نال الكرامة كلها

أو حاربوا ألوى مع المشيا

وقال امرؤ القيس :

لأنّ رضىته به وشاركته فى ال

أنساب والأطهار وأنفصل

وقال أيضا :

وأخفى بصوتك لانيح أحدا

وأكم على الهجمات والوجع

وقال أيضا :

قوم إذا ط الحرب عب

بت يسطلون بنا رها

وقال الشاعر:

جر الشيب تناعه

عن وجهه وصحا العزول

وقال طرفة :

وهم الحكام أرباب الندى

وسواة الناس فى الأمر الشجر

وقال الشاعر:

ولقد تزعت عن الفوا

ية لايسا ثوب الوثار

وقال النابغة :

تفتى شاشته ويد

فى بعد حلوا الميسر^١ مرة

وقال أحد شوقي :

هاهم قد دخلوا الدار به

دارنا الشاطىء لا يابى الفريق

وقال عبيد :

أنت المليك عليهم

وهم المسيد إلى القيامه

وقال الشاعر :

ليت أقد ادعوك يوما

لم تقبل لا ه بل نعم

وقال الشاعر :

من هول يوم صاحب

فامنع من إكرامك

وقال الشاعر :

عدت يا يوم مولدى

عدت يا أيها الشقى

الصبا ضاع من يدى

وغزا الشيب بفرى

وقال شوقي :

ابنتى ذلك محروا

بى ادخله للصلاه

واسكنى الدمع عسى أن

يقبل الدمع الإله

هو ذوالملك الذى به

قى ويغنى سواه

وقال الأسود بن يعفر :

وخالد يحمد ساداتنا

بالحق لا يحمد بالباطل

وقال الشاعر :

يا غزلى دغنى من عدلكا

مضى لا يقبل من مثلكا

وقال نزار تهاى :

حبيبة تلك ليس لها

أخر أو وطن أو عنوان

يا أصعب أن تهوى امرأة

يا ولدى ليس لها غيان

وقال رؤبة :

فيها خطوط من سواد يَلَقَى
كأنه في الجبلك توليع البهق

وقال شوقي :

يقول حين تصطدم
سادة أو يخدم
صم صم صم صم
عسى عسى عسى عسى

وقال محمود حسن إسماعيل :

يا أذان الحق يا صوت السماء
طُفَّ على الدنيا وزُفِرَ بالنداء
وأملأ الأرواح من نور المرجاء

وقال أيضا :

وقالت اجرتني فقلت اخشى
تعايت حتى ركبت الظلام
جناحاه من شهوات الحياة
ومن بأسها في لقاء الحير
فمن غير رب السماء الجير
على هودج من صباب الغرور

وقال الشاعر :

وسل من ليس يخشاك
فيدى عندك نوكا

وقال الشاعر :

اطرد اليأس بالربط فكأين
أملأ حم يسره بعد عسر

وقال الشاعر :

إلى الملك القسم وابن الهمام
وليك الكنية في المزدحم

وقال حمدان :

وأجمل منك لم تر قط عيني
وأكمل منك لم تلد النساء

. وقال شوقي :

فهذا المكون يشير الشكوك وهذا الهدوء يشير اليأس

وقال بشارة بن برد :

فأقصر عن داعي القواد وإنما يحيل به أس الهوى ويظالمه
أحوك الذي إن ربه قال إنما أريت وإن عاشته لأن جانبه

وقال أيضا :

تكاد القلب من طرب إليهم ومن طول الصباية يستطار

وقال أيضا :

ليس يحطيك للرجاء وللخوف ولكن يكد طعم العطاش

=====

٢- حاول أن تصحح الأبيات الآتية :

١- وإنك للولي الذي بك اقتديت وإنك للنجم الذي بك أهدت

٢- هببت ردي الشمر من غير أهله وجيد يبق إن مات قائله

٣- يا ساكني صرنا لا نزال على عهد الـ وفاء وإن بنينا بغيرنا

٤- ملكنا الناس قد علت معد فلم يفسدونا ولم نسبق بوتر

٥- قال لي ودع حليبي ودعها فأجاب القلب : لا أستطيع

٦- أليم أهلا بالحياة ومرحبا بك يا غيب

جدول الزحافات والعلل

جدول الزحافات

التسكين	الإيمار العصب	تسكين الثاني = مُتَاطِن ← مُتَاطِن تسكين الخامس = مُطَاعَتِن ← مُطَاعَتِن
حذف الساكن	الخبن الطي القبض الكف الخبيل الشكل	حذف الثاني الساكن = قَابِلُن ← قَبُولُن / شُعْمَلُن ← شُعْمَلُن حذف الرابع الساكن = شُعْمَلُن ← شُعْمَلُن • حذف الخامس الساكن = فَمُولُن ← فَمُولُن • حذف السابع الساكن = فَاعَلَاتِن ← فَاعَلَاتِن • حذف الثاني والرابع الساكنين = شُعْمَلُن ← شُعْمَلُن • حذف الثاني والسابع الساكنين = فَاعَلَاتِن ← قَبُولَاتِن •
حذف المتحرك	الوقص المقل التشعيت ^(١) الخيرم	حذف الثاني المتحرك = مُتَاطِن ← مُطَاعِن • حذف الخامس المتحرك = مُطَاعَتِن ← مُطَاعَتِن (مُطَاعِن) • حذف أول الوند المجموع = فَاعَلَاتِن ← فَاَلَاتِن • حذف أول الوند المجموع في أول شطر من البيت فَمُولُن ← فَمُولُن •
التسكين والحذف	الخلزل التقصي	تسكين الثاني وحذف الرابع = مُتَاطِن ← شُعْمَلُن تسكين الخامس وحذف السابع = مُطَاعَتِن ← مُطَاعَتِن (مُطَاعِل)

(١) التشعيت والخيرم علمتان تجريان مجرى الزحافات في عدم اللزوم • ولذلك فصلنا وضعهما

ضمن الزحافات •

جدول العمل

(أ) علل الزيادة

~~~~~

|                   |                                                                                                                                                                    |
|-------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| زيادة<br>بـ: خفيف | التسيخ      زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف =<br>فاعلاتن + نْ      ← فاعلاتن<br>التذييل      زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع =<br>فاعلن + نْ      ← فاعلن |
| زيادة<br>بـ: خفيف | التثميل      زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع =<br>فاعلن + نْ      ← فاعلاتن                                                                                   |

## (ب) علل النقص

|                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|----------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الحذف          | <p>حذف السبب الخفيف الأخير =</p> <p>فَاعِلُنْ ← فاعى</p> <p>حذف الوند المجموع =</p> <p>مُفَاعِلُنْ ← مُفَاعَا (فُعِلُنْ) •</p> <p>حذف الوند الغروق =</p> <p>مُفَعُولَاتُ ← مُفَعُو (فُعِلُنْ) •</p> <p>حذف الحرف السابع المتحرك =</p> <p>مُفَعُولَاتُ ← مُفَعُولَا (مُفَعُولُنْ) •</p>                                                                          |
| التسكين        | <p>تسكين الحرف السابع =</p> <p>مُفَعُولَاتُ ← مُفَعُولَاتُ</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| الحذف والتسكين | <p>حذف السبب الخفيف الأخير وتسكين الحرف الخامس =</p> <p>مُفَاعِلَتُنْ ← مُفَاعِلْ (فُعُولُنْ)</p> <p>حذف آخر الوند المجموع وتسكين ما قبله =</p> <p>مُفَاعِلُنْ ← مُفَاعِلْ (فُعِلُنْ)</p> <p>حذف السبب الخفيف وآخر الوند المجموع وتسكين ما قبله =</p> <p>مُفَعُولُنْ ← مُفَعْ</p> <p>حذف ما كان السبب الخفيف وتسكين متحركه =</p> <p>مُفَعُولُنْ ← مُفَعُولْ</p> |



علم القافية



## مصطلحات في علم القافية

### علم القافية :

علم القافية هو العلم الذي يهتم بدراسة جزء معين يأتي في آخر البيت -  
يتحدد بعد قليل - ويسمى بضبطه وتأليف حروفه والحركات التي تكون على هذه الحروف،  
وأحرفها، كما يعرض لها من عيوب \*

### القافية :

تتكون القافية من عدد من الحركات والسكات نستطيع أن نميزها على النحو

### التالي :

بعد تقطيع البيت ابتداءً من المهمل إلى اليمين وقف عند أول متحرك بمعد

### ساكنين :

### قال نزار قباني :

|              |       |      |        |         |        |         |
|--------------|-------|------|--------|---------|--------|---------|
| وسترجع       | يوماً | يا   | ولدى   | مهزوماً | مكور   | الوجدان |
| 0/0/ //0/0// | 0/    | 0/// | 0/0/0/ | 0/0/0/  | 0/0/0/ | 00/0/   |

فالقافية في هذا البيت تبدأ بحرف الدال وهو متحرك وتنتهي بحرف النون وهو

ساكن \* فنسلك - من الشمال إلى اليمين - سكون فسكون ثم حركة \*

ولتأخذ مثلاً آخر:

قال أحمد راسي:

|     |        |     |        |    |        |        |
|-----|--------|-----|--------|----|--------|--------|
| تاء | فكرى   | بين | أوها   | فى | وأطيان | الغنى  |
| 0/  | 0/0/0/ | 0/  | 0/0/0/ | 0/ | 0/0/0/ | 0/0/0/ |

فالقافية هنا تبدأ بحرف الفاء ( وهو متحرك وسبقه حرفان ساكنان ) وتنتهى عند السكون

الأخير \*

(١) في موضوع القافية لاجابة إلى تقطيع البيت كله \* مادنا قد فرغنا أن القافية تقسم

في الجزء الأخير من الشطر الثاني من البيت \*

### أساطير القافية :

لعلك لاحظت أن القافية في البيت الأول تتكون من سكون فمكون فحركة ، وفي البيت الثاني تتكون من سكون فحركة فحركة فمكون ثم حركة . والآن انظر إلى عدد الحركات الواقعة بين كل ساكنين : فالأول ليس فيه حرف متحرك بين ساكنيه ( / ٥٥ ) ، والثاني بين ساكنيه حرفان متحركان ( / ٥ / ٥ ) . إن عدد الحركات التي تقع بين الساكنين هو الذي يحدد اسم هذه القافية . وإليك أساطير القوافي :

### ( أ ) القافية المترادفة :

وهي القافية التي لا يكون بين ساكنيها أى حرف متحرك . ومثالها :

قال حسان :

جنية أرقني طيفها      تذهب صباحا وترى في المنام  
// ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : ( نام ) .

وقال طرفة :

بكتاب تردى كما      تردى إلى الجيف النور  
٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : ( نور ) .

وقال إبراهيم ناجي :

هذه الكلمة كتطاعها      والصلين صباحا وساء  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : ( ساء ) .

### ( ب ) القافية المتواترة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرف متحرك واحد . ومثالها :

قال الأعشى :

وإنك لو سرت عرا لقي      لقي لها شبا أو تفجعا  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : ( عوجا ) .



وقال حسان بن ثابت :

وَجِبْرِيلَ وَرَسُولَ اللَّهِ فِينَا

روح القدس ليس له كاهن

0101 / 1011 101 101 0101

• فاللغاية هنا قوله : ( فاء ) .

وقال أيضا :

منی ما بقول لا یکنذب القول فعله

مرحباً إلى الخيرات غير قطوب

0101/1 101 10101 011 01011

• **القافية هنا قوله : ( طوب )**

(ج) القافية المتداخلة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرفان متحركان \* ومثالها :

**قال امرؤ القيس :**

أَعْرَكَ مِنِّي أَنْ حَبَكَ قَاتِلِي

وَأَنْتَ سَهْلٌ أَمْرِي الْقَلْبُ يَفْعَلُ

•••••

• فالقافية قوله : (فعل)

وقال الأعشى :

لكي يعلم الناس أنني أصوم

أُنيت المعيشة من بابها

••• ••/•• //•//•/•//

• فالقافية قوله : ( يا يسبا ) .

وقال حسان بن ثابت:

فهللا ربحتم ذمة الله وسعكم

وأخيراً بالعهد عهد محمد

• / / • / / / • / / • / • / • / • / • / / • / / • / /

• فالخافية توله ( حمد )

(د) القافية المتراكبة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها ثلاثة حروف متحركة ، مثالها :

قال التتامي :

يمضين وهما فلا الأعجاز خاذله ولا الصدور على الأعجاز تنك

٥///٥// / ٥/٥/ ٥///٥//٥//

فالقافية قوله : ( تنك ) .

وقال طريقة :

لا تى إلا أخا رجل

أخذا قونا فمكتره

٥///٥// / ٥/٥/ ٥//٥/

فالقافية قوله : ( فمكتره ) .

وقال حسان :

يا أيها الناس أبدأ ذات أغصم لا يسنوى الصدق عند الله والكذب

٥///٥// / ٥/٥/ ٥///٥//٥//٥//٥//

فالقافية قوله : ( والكذب ) .

( هـ ) القافية المتكوسة :

وهى القافية التى يكون بين ساكنيها حرف أربعة متحركة (وهو أنقص حد ) .

ومثالها :

قال الحطيئة :

المر صب وطويل سلمه

إذا ارتقى فيه الذى لا يحمله

ولت به إلى الحضيض قد مسه

فتقطع البيت الأخير هو :

٥/// / ٥// ٥// ٥/٥/

فالقافية قوله : ( ضيع قدسه ) .

وقال المجاج :

عد جبر الدين الإله فجير

وعور الرحمن من ولى العور

هذا أو أن الجد إذا جد عر

ننقطع البيت الأول هو:

٥/// ٥/ ٥/ ٥/// ٥/

والثانية قوله : ( له مجبر ) .

حدود الثانية:

والثانية قد تكون جزءا من كلمة ، أو كلمة ، أو كلمة وجزءا من كلمة أخرى  
بعدها ، وقد تكون كلتين :

( أ ) الثانية جزء من كلمة :

قال عمرو بن كلثوم :

وإن عدا وإن اليوم رهن وبعد غد بها لا تحلبنا

٥/٥// ٥/ ٥// ٥// ٥// ٥/ ٥/ ٥/ ٥/ ٥/ ٥/

فالثانية هنا قوله (بها) وهي جزء من كلمة (تحلبنا) .

وقال النابغة بن حلزة :

أجمعوا أمرهم لبيل فلما أصبحوا أصبحت لهم ضوضا

٥/٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥//

فالثانية هنا قوله (ضأ) وهي جزء من كلمة (ضوضأ) .

وقال الطائفة:

كليني لهم يا أمية ناصب وليل أناسيه بطي الكواكب

٥//٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥//

فالثانية قوله (واكب) وهي جزء من كلمة (الكواكب) .

(ب) القافية كلمة كاملة :

وقال طرفة :

إن امرأ سرف القواد يرى      علا      بيا      سحابة      شتى  
 ٥///      ٥///      ٥///      ٥///      ٥/٥/

فالقافية هنا قوله (شتى) وهي كلمة كاملة .

وقال عنتره :

فإذا شريت فأنتى بسهلك      مالى      وعيسى      وافر      لم      يكلم  
 ٥/٥/      ٥/٥///      ٥/٥///      ٥/٥/      ٥/٥/

فالقافية قوله (يكلم) وهي كلمة .

وقال عبيد :

وتجادزوا ذاك إلبنا كله      عدوا      وقريظة      فلما      قريبا  
 ٥/٥/      ٥///      ٥///      ٥/٥///      ٥/٥/

فالقافية قوله (قريبا) وهي كلمة .

(ج) القافية كلمة وجزء من أخرى :

قال امرؤ القيس :

وخليل قد أغارقه      ثم      لا      أبكى      على      أثره  
 ٥/      ٥/      ٥/٥/      ٥/      ٥///      ٥///

فالقافية هنا قوله (لى أثره) وهي كلمة وجزء من كلمة سابقة .

وقال الطنبجة :

ما قلت من سىء ما أئيت به      إذا      فلا      رفعت      صوطى      إلى  
 ٥//      ٥//      ٥///      ٥/٥/      ٥/٥/

فالقافية قوله : (لى يدى) وهي كلمة وجزء من كلمة .

وقال الأعشى:

يكرهها ما ثوت لديه ويج      زبها      بط      كان      خفها      عيلا  
 ٥/٥/   ٥/٥/   ٥/٥/   ٥/٥/   ٥/٥/   ٥/٥/

فالقافية قوله: (سها عيلا) وهي كلمة وجزء من كلمة.

(د) القافية كلمتان:

قال لبيد:      بالوك      نبذلنا      ما أن  
 ٥/٥/   ٥/٥/   ٥/٥/   ٥/٥/

فالقافية هنا قوله: (ما أن) وهذا كلمتان كاملتان.

وقال امرؤ القيس:

مكر غرم قبل مدبر ما      كجلمود      صخر      حطه      السيل      من عل  
 ٥/٥/   ٥/٥/   ٥/٥/   ٥/٥/   ٥/٥/   ٥/٥/

فالقافية قوله: (من عل) وهذا كلمتان.

وقال النابغة:

نحشوه فأقوه كما حشيت      نسا      ونسجين      لم      تنقص      ولم تزد  
 ٥/٥/   ٥/٥/   ٥/٥/   ٥/٥/   ٥/٥/   ٥/٥/

فالقافية قوله: (لم تزد) وهذا كلمتان.

حروف القافية:

(١) الروي

لا بد أنك سمعت أو قرأت أن فلاط من الشعراء له قصيدة غنية أو سينية أو لامية . وهذا يعني أن أبيات القصيدة تنتهي بواحد من هذه الأحرف . وهذا ما نسميه بالروي . فالروي هو الحرف الذي يبنى عليه القصيدة كلها وتنسب إليه .

(أ) الحروف التي تكون دوبا :

الباء :

قال عبيد :

إني امرؤ في الناس ليس له أح

إلا يحريمه وإلا يغضب

التاء :

قال زهير :

إن الرزية لا رزية مثلها

ما تشقى غلفان يوم أضلت

وقال الأعشى :

ونأ الذي أعطاه في الجمع ربه

على فاقة وللملوك هياتها

التاء :

قال جرير :

كم عبة لك يا خليلد وغاللة

خضر نواجد هيا سن الكراث

الجيـم :

قال عبد الرحمن بن حسان :

وكت أدل من وتد بقماع

يشجج رأسه بالقهر واجرس

الحاء :

قال عبد الله بن الزمعي :

يا ليت زوجك قد غسدا

مقلدا سيفسا ورحبا

الطاء :

قال الشاعر :

وقلت لمن قباد ركة الشيب رأسه

ألا أيها الشيخ فقال : بن بن

الذال :

قال طرفة :

وما تنقص الأيام والدهر ينقص

أرى المال كنزاً ناقصاً كل ليلة

الذال :

قال الشاعر :

بأرياح لهبها نغند

وفي الحرب تضاربهم

الراء :

قال علقمة الفحل :

إذا حاسى ما تته المتأديس

وشايت بي لا تخفى عداوتيه

الزاي :

قال الشطاح :

لوصل خليل ساهم أو معط رز

وكل خليل غير هاضم نفسه

السين :

قال أحمد شوقي :

ح حلال للطير من كل جنس

أحرام على بلبله السدو

السين :

قال الفضل بن العباس :

وما سميت قريش قريشاً

الصاد :

قال الأعشى :

لتلقى لها شيباً أو ثغوصاً

وأنت لو سرت عبر القسبي

الفاء :

~~~~~

قال طرفة :

نضوا وقيظاً تأمل العيش بعد هم

ألا سار من يبقى على إثر من ينسى

الطاء :

~~~~~

قال الشاعر :

حتى إذا جن الظلام واغسلط

جاءوا يهزق هل رأيت الذهب قسط

الظاء :

~~~~~

قال طرفة :

يدالك يد غيرها يرتجس

وأخرى لأعدائها غشطه

الميم :

~~~~~

قال الطائفة الذهبية :

ولا أظأهون يعني أقولسه

وأنت بأسر لا محالة واتسح

الغين :

~~~~~

قال زهير :

واد قوار ماؤه ونهائسبه

ترعى الحاض به واد نزارغ

القاف :

~~~~~

قال عنزة :

أمن صفة مع الميم تذر سيف

لو أن ذا منك قبل اليوم معسوف

القال :

~~~~~

قال لبيد :

أنت أباهند بهند والكمسا

بأساءه إني من حمة الحقائق

الكاف :

قال أحمد شوقي :

ضحكت بالذنب وتلك رخيصة

وذلت أيا مني وتلك فسادك

وقال الأعشى :

تخرهن الطير عنك بأوسمة

وعين أقرت نوبها بلقائكم

اللام :

قال امرؤ القيس :

من آل ليلس وأبن ليلس

وغير ما رمت ما ينال

الميم :

قال الإمام البوصيري :

بالائى نسي الهوى العذرى معذرة

منى إليك ولو أنعت لم تلم

النون :

قال عمرو بن كلثوم :

أبا هند فلا تمجل عليهما

وأنظروا تخبرك اليقين

وقال الأعشى :

وهل يمتنى ارتعاد الهللا

د من حذر الموت أن يكأين

الهيا : (وقلها ساكن)

قال حافظ إبراهيم :

حسب القوافى وحسب حين القهها

أنى إلى ساحة القاريق أهدنهما

وقال كمال الوجدى :

وسبحت فى دنيا الحيال ففكرا

فما احتوت منهن فخرها

الياء :

قال زهير :

بدأ لي أني عفت ثمين حجة
بدأ لي أن الله حق فسؤا دني

وقال امرؤ القيس :

ولو أني أخير بين
ألا بأسي إنك أنت

الهمزة :

قال حسان :

وأحسن منك لم تر قط عيني

(ب) الحريف التي يجوز أن تكون رويًا :

الألف المقصورة

قال حنظلة الطائي :

فلادومي يرجين من صل ماله
ولا عن مقر بأحسن لفقيره

وقال أحمد مخوف :

ميسر مام العاشقين
أجل ولكن الذي يصره
لمله تيسر السدى تمرنه

وقال امرؤ القيس :

إن يك شيبني قد غلاني وفاتني
وراجعت حلمي وأكثلت وثابي
وأصبحت قد غفقت بالجهل أهله

تباط وعشرا عتبتها وشانها
إلى الحق تقوى الله بأقد يداها

وليلة ناعم لا خترت
أعز الناس كلهم عليها

وأحسن منك لم تلد النساء

وإن قال أخرى وخف رشوة أبسى
فتغفم الشكوى إليهن إن شكنا

فهم كثير كل تيسر روي
أرفعهم ذكرا وأعلاهم سكر
لقد رويت شعره فميسر روي

شبابي وأضحى باطل القول قد صحا
فوادى وذدت النفس عن تبع الهوى
وودعت إخوان العفاهة والتلصص

يا النعب :

قال عترة :

أُيُنْ ذَا الْحَوَادِثِ يَوْمَ تَمْسُو
وَقَدْ حَدَلْتَهُمْ ثَمَلُ بَنِ عَسْرٍ

بَنُو حَرَمٍ لِحَرْبِ بَنِي عَسْدٍ
سَالِحِيهِمْ وَالْجَسْرِيُّ لَيْسَ

النساء الساكنة والمتحركة :

قال حسان :

لِمَا وَأَتَيْتُ أُمَّ عَسْرٍ مَدَفَتِ

قَدْ بِلَعَتِ بَنِي ذُرَّاءَ فَأَلْحَفَتِ

وقال سحر الذئب :

دار لعلسى بمد حصول قد غت

بل جَوَزَ نَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتِ

وقال المجاح :

يَوْمَ تَرَى النُّفُوسَ مَا أَعْسَدَتْ

نِي سَمِي دَنِيهَا طَالَمَا قَدْ مَدَّتْ

الكاف :

قال الفاعر :

يَا عَذْلِي دَعْنِي مِنْ عَذْلِكَ

مُتْلِي لَا يَنْهَلُ مِنْ مَثَلِكَ

الهم (وقبلها هاء أو كاف) :

قالت دُرَّة بنت جَحْمَةَ :

هَذَا أَخُو نِي الْحَرْبِ مِنْ لَا أَخَ لَهُ

إِذَا خَانَ يَوْمَ نَبْوءَةٍ قَدْ أَهَمَّا

وقال الأعشى :

نَابَنُ نَعْمَلَا خِيَا وَتَرْتَدَّ بِسَهْ

فَانْكَمَأْ أَهْلُ لَذَاكَ كَلَاكِنَا

وَأِنْ نَكَبْنَا نَجْرَانُ أَمْرَ عَظِيمَةٍ

فَقَبْلُكُمَا مَا سَادَهَا أَبْوَاكُمَا

كذلك قد تكون الهماء الأصلية وقبلها متحرك ه والياء المنقوصة وياء

(٢) الوصلُ

الوصل هو ما جاء بعد الروى من حرف مد (ا و ي) أو هاء أصبحت به حركة الروى .

(أ) الوصل ألف :

قال رؤبة :

أُكْرِتَ نَى اللّهِم مُلْحًا دَائِمًا لَا تُكْرِنُ إِنِّي عَيْتَ صَائِمًا

فالروى الهم والألف وصل .

وقال الأضي :

وما أراد بها نعى يثاب بها إن قال كلمة معروف بها نغما

فالروى المين والألف وصل .

(ب) الوصل ياء :

قال كمال الوجدى :

يا شمس عبي موطنى وصفا يمسى إن غبت أنت فقد يطول غيابى

فالروى الباء والياء وصل .

وقال الإمام البوصيرى :

ظنوا الحام وظنوا المعنكوت على خير البرية لم تسبح ولم تحسم

فالروى الهم ، وهذا الروى متحرك فلابد من إطالة حركته لإشباعها . فإذا كان الروى متحركا بالفتح جاءت بعده ألف (ولو لم تكن مكتوبة) ، وإذا كان متحركا بالكسر جاءت بعده ياء ، أما إذا كان متحركا بالضم جاءت بعده واو .

وقال جرير :

تريد بين أن أضى وأنت بخيلة ومن ذا الذى يرضى الأخلاء بالبخل

فالروى اللام ، والياء الناعقة عن الكسرة وصل .

(و) الرّصل وأو =

قال كمال الموحدي :

غدا ينادي بثلثاهم

فأهل الحق لم ينسوا

• قال روى السمين والباو وصل

وقال عبدة:

هلا سألت ابنة العبيد يا حبيبي

عند الطمان إذا ما أحبرت الحُدُقُ

فألهي المقاف • وألهاو النائئة عن الصة وصل •

٥) الوصول لها، مائة :

قال امرؤ القيس:

وخليل قد أفارقك
ثم لا أبكى على امرئ

• قالوا: يا أبا عبد الله، واليه المآكة وصل •

وقال عشرة :

تملّی پاکب وایشی بهادر

ثم اذهبي مني وكوني حذرة

• بالروى الرباء ، والوصل الهاء الساكنة .

(هـ) الوصول لها متحركة :

قال لي:

حتیٰ اذا سلط جباری مسته

جزءاً فطال عياله ومباها

• فالرؤى السيم • والوصل اليها التحركة •

وقال عشرة :

وَأَنَا الرِّبِيْعُ لِمَنْ يَحِلُّ بِحَاسِنِي

أند إذا ما الحرب أمدت نايها

فألقى إليها ، ، والوصل إليها المتحركة .

(٣) الخُرُوجُ

الخروج هو حرف البد الذي ينشأ عن إشباعها والوصل المتحركة . وهذا الحرف أيضا قد يكون ألفا أو ياء أو واوا :

(أ) الخروج ألف :

قال حسان :

جزى الله مخزوماً يسوا صنمها أبي غير لوم كهلها ووليد غمسا
فاللوى الدال ، والوصل الياء المتحركة ، والألف التي بعدها هي الخروج ، وقد
نشأت عن حركة الياء أيسا . فإن كانت الياء متحركة بفتح كان بعدها ألف . وإن تحركت
غم كان بعدها واو ، وإن تحركت بكسر كان بعدها ياء . أي إن أى حرف متحرك يحتاج
إلى وصل ، وإذا كانت الياء المتحركة نفسها وصلاً للوى ، صار الالف صلاً لهذه الياء
أي ، وهى محل للوصل ، ويدل على تكرار التسمية اصطلاح المرويسين ، أى : حية حرف العلة
منها بالخروج .

(ب) الخروج واو :

قال جرمة :

إ.ا. قل يا الزجه قل حبساؤه ولا حيرني وجه إذا قل حبساؤه
فاللوى الهزئة (أما الواو فلا شأن لها هنا لأنها رمز كتابي فقط) ، والياء الوصل
والواو (غير المكتوبة) الناشئة عن الياء خروج .

(ج) الخروج ياء :

قال ضرفة :

وكم من فنى ساقط عقله وقد يجيب الناس من حصرهم

فاللوى الماد ، والوصل الياء ، والخروج الياء الناشئة عن كسرة الياء .

(١) الِردَفُ

دَف هو حرفٌ مَد يكون قبل الِروى •

لِردَفُ أَلِفٌ :
~~~~~

لِالنَّاسَةِ :

مِجْلَعٌ عِزْرُوبِنْ هِنْدَ آيَمَةَ



نَرَوَى الرَّاءَ ، وَالْوَصَلَ الْيَاءُ النَّاسَةُ عَنْ كَسْرِ الرَّاءِ ، وَالرَدَفَ الْأَلِفَ الَّتِي قَبْلَ الرَّاءِ •

لِجَرِّهِ :

خَزَرَ ثَغْلَبًا نَاذًا بِأَلِ نَسَوْتِكُمْ

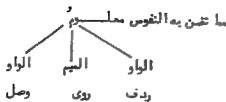


لِروى النون ، وَالْأَلِفَ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ وَصَلَ ، وَالْأَلِفَ الَّتِي قَبْلَهَا رَدَفَ •

الرَدَفُ وَאוُ :  
~~~~~

لِخَلْقَةِ :

لِحَدِّهِ لَا يَشْتَرَى إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ



الْيَمُّ ، وَالْوَاوُ الَّتِي بَعْدَ الْيَمِّ وَصَلَ ، وَالْوَاوُ الَّتِي قَبْلَهَا رَدَفَ •

وقال عمار بن حطان :

والبحر جبريل فيهم لا كفاه له



فالنون روى ، والالف وصل ، والواو ردف .

(ج) الردف ياء :

قال أحمد شوقي :

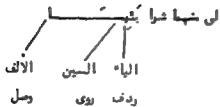
كل الساهل بعد النيل آسنة



فالنون روى ، والالف وصل ، والياء ردف .

وقال ذوالاصبع العدواني :

حنقا على ولا أرى



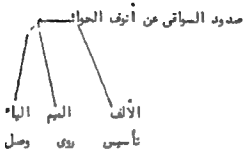
فالسين روى ، والالف وصل ، والياء ردف .

(٥) التأسيس

سبب هو ألف يكون بينها وبين الروى حرف متحرك .

ذو الرمة :

سأصدوا الناس بالسيف عنهم



روى الميم وعن يمينه حرف - شتمرفه حالا - وعن يمين هذا الحرف ألف التأسيس .

الاحطل :

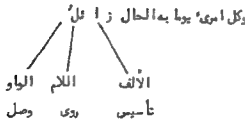
فإن ثبته يشجر كما ضجر بأزل



روى الياء ، والوصل الياء ، والألف تأسيس .

ل النابتة :

تبعدين إن العنية بوعد



لروى اللام ، والوصل الواو والألف تأسيس .

(٦) الدَّخِيلُ

الدَّخِيلُ هو الحرف المتحرك الذي يقع بين ألف التأسيس والسرور .

قال الفرزدق :

نَدَّني أَكُنْ ما كنتَ حيا حَماةً من القاطنات البيت غير البراءِ
 الألف الهزئة الميم الياء
 تأسيس دخيل روي وصل

فالروي الميم ، والوصل الياء ، والهزئة دخيل ، والألف تأسيس .

وقال النابغة :

فإنك كاللهل الذي هو يدركي وإن خلت أن النأى منك و
 الألف السين الميم الواو
 تأسيس دخيل روي وصل

تدريه عام :

حدد القافية في كل بيت من الأبيات الآتية ، واذكر اسمها ، وبين ما فيها من حروف :

قال جحود حسن إسماعيل :

أنت لحن عاطر يهيم دي قلوب الحائرينا
 وريحتي طاهر يسر وي يقين الوهنينا

وقال طرفة :

حيا واهك فاحفظه عليك يا سا يدل على وجه الكريم حيا واه

وقال شوتسى :

هلا يعتم لنا من ما • تهرم
شيئا نيل به أحقا • ما دينا

وقال حسان :

ويشرب تعلم أنا شمسها
إذا التفتي الأمر ميزانها

حركات حروف القافية :

(١) المجرى :

وهو الحركة (أى الضمة أو الكسرة أو الفتحة) التى تكون على حرف الروى • والروى إذا كان متحركا سمي بالروى (المطلق) • أما إذا كان ساكنا • كما سيأتى • فإنتسبا تسميه بالروى (المتبد) •

قال الفرزدق :

أخذت بأفانق النساء عليكم
لظ قمرها والنجوم الطوالع
فالعين • وهى الروى • عليها ضمة • هذه الضمة تسميها المجرى •

وقال ربيعة :

أكرتنى اللوم ملحا دائما
لا تكفينى عيت مائكا
فالهم • وهى الروى • عليها فتحة • هذه الفتحة تسميها المجرى •

وقال لبيد :

أنت اباهند بهند وما لك
بأسا • • • • •
إنى من حاة العائقي
فالغاف • وهى الروى • عليها كسرة • هذه الكسرة تسميها المجرى •
فالمجرى هو الحركة التى توضع على الروى المطلق •

فتحة النون هي المجرى ، وكرة السين هي الحذو .

وقال ذو الإصبع :
حنظاً على ولا أرى



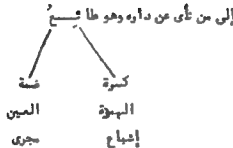
فتحة السين هي المجرى ، وكرة الهزة هي الحذو .

(٤) الإشباع :

هو حركة الدخيل .

قال الأخوص :

وكيف اشتهاق المرء يئس صابسة



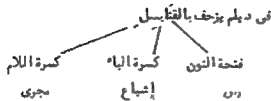
فتحة اليمين مجرى ، وكرة الهزة إشباع .

(٥) الترس :

وهو حركة ما قبل ألف التأسيس .

قال الشاعر :

عند اختلاف الأصل التواهل



نكسرة اللام مجرى • وكسرة الباء إشباع • وفتحه النون رس •

(٦) التوجيه :

وهو حركة ما قبل الروى التقيد • أى الوقوف عليه بالسكون •

قال طرفة :

حين يحى الناس نحى سريث واضحى الأوجه مرفوفى الكرم

فتحة

الراء

توجيه

فتحة الراء توجيه • لأن الروى غير متحرك • أى مقيد •

ثم ريب :

حدد حروف القافية وحركاتها فى الأبيات الآتية :

قال حسان بن ثابت :

فراقتهم منا بجمع قاسد الغاب مردان وشيب
أمام محمد قد آزروه على الأعداء فى فتح الحروب

وقال الأعشى :

فربت غلة عينه عن شاتئه فأصبت حبة قلبها وطحالها
وعلت أن النفس تلقى حتفها ما كان حالقها المهلك قسى لها

وقال حسان :

وغسست فلم تشهد ببطحا مكه ورجال بنى كعب تحز رقابها

وقال طرفة :

بأغل واپ من أحله شلوه تنزقه ذو بانه وجياثله

وقال النبي :

لقد كذبت وشر القول أكذب
ما خاطره بك عن أحسابها ففسر

وقال حسان :

زيانية حول أبياتهم
وخولدي الحرب في المعجم

وقال الشاعر :

لاهم هبلي وحمنة
سترا لما كان يميمي

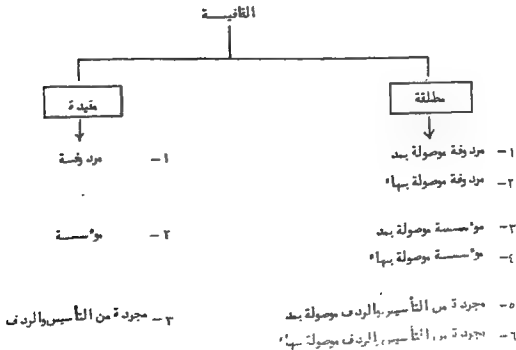
وقال أيضا :

وأقرب ما يكون العهد منه
لحين صلاته والبر ما جسد

وقال طرفة :

وتشكى النفس ما صاب بها
ما صبري إنك من قوم صبر

أنواع التافئة :



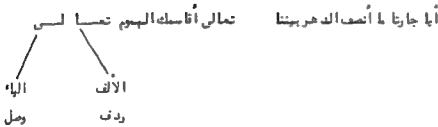
فالقافية إما مطلقة أى متحركة * وإما مقيدة أى ساكنة *

(١) أنواع القافية المطلقة :

القافية المطلقة لها ستة أنواع هى :

١- القافية المردوفة الموصولة بمد :

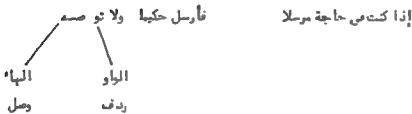
قال أبو فراس الحمدانى :



فالقافية هنا فيها وصل وهو حرف مد * وردد * إذن فهى مردوفة موصولة بمد *

٢- القافية المردوفة الموصولة بها :

قال طرفة :



فالقافية فيها وصل وهو ها * وردد * فهى مردوفة موصولة بها *

٣- القافية الواسعة الموصولة بمد :

قال لبى :

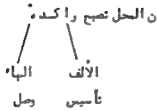


فالقافية فيها وصل وهو حرف مد * وفيها تأخيس * فهى واسعة موصولة بمد *

٤- الثانية الموصلة بها :

قال حسان :

المطعمون إذا مسو

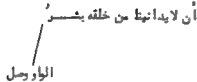


والثانية فيها وصل وهو ها ، وفيها تأسيس ، فهي «موصلة بها» .

٥- الثانية المجردة من التأسيس والردف ، الموصلة به :

قال جرير :

نرى عن الله أن الناس قد علوا

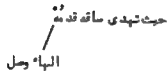


فالثانية ليس فيها ردف ولا تأسيس ، وهي موصلة به .

٦- الثانية المجردة من التأسيس والردف ، الموصلة بها :

قال طرفة :

للقى عقل يمحى به



فالثانية ليس فيها ردف ولا تأسيس ، وهي موصلة بها .

(ب) أنواع الثاقبة المقيدة :

بالطبع ما دامت الثاقبة مقيدة فمعنى ذلك أنها لن تحتوى على وصل لأنها ثاقبة ساكة والساكة لا وصل فيها ، إذن فسوف تختصر الأنواع الستة إلى ثلاثة فقط هي :

١- القافية العردوفة :

قال القاسم بن معن :

أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادَ قَسْوِ

م يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ
|
الْأَلْفِ رَدَفِ

فالقافية فيها ردف •

٢- القافية المؤسمة :

قال مجيد :

وَإِذَا تَبَايَعْتُكَ الْهَمْسُو

م فَإِنَّهَا كَالِ وَتِلْ جَزْ
|
الْأَلْفِ تَأْسِيسِ

فالقافية فيها تأسيس •

٣- القافية المجردة من الردف والتأسيس :

قال حسان :

وَإِذَا تَنَلَّمْتُ مَا جَدَا ذَا مَرَّةٍ وَاضِحَ السَّنَةِ مَعْرُوفَ النَّسَبِ

فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسيس •

تد ريب

حدد نوع القافية في أبيات التد ريب السابق •

عيوب القافية :

(١) الإيطاء :

وهو إعادة كلمة الروى لفظها ومعناها ^(١) .

نأل طريقة :

ونفرنا من أبنى وأبلى
حيى يحيى الناس نحى سرينا
هامة العز وخرطوم الكسرى
وأضحى الأوجه مريضى الكرم

نقد أعاد كلمة (الكرم) بلفظها ومعناها .

وقال أبو ذؤيب الهذلى :

سبقوا هوى وأعقوا لها هم
فتخروا لكل جنب هرع
.....

فصرعته تحت العجاج فجنبسه
مترب هـ ولكل جنب هرع

وقال الأعشى :

لجارتنا إذ وأت لىتى
فإن تعهد بنى ولى لىمة
بذلنا لها حكمها عندنا
فطورا تكون مهاد لنا
تقول لك الول أنسى بهى
فإن الهوادى أوى بهى
وجادت بحكمى لألهى بهى
وطورا أكون فيملى بهى
على كل حال لها حالمة
وكل الأجرى يجمرى بهى

(٢) التضمين :

وهو تمليق تائبة البيت بصدر البيت الذى بعده .

نأل عبيد :

(١) ذكر ابن سلام فى طبقات فحول الشعراء ١٧٤ أن الإيطاء هو أن تتفق التائبتان فى قصدة واحدة .

وتجاوزنا ذاك البيت كله عدوا وقربىة ه فلما قرروا
طعننا برآن الوشيح ما ترى خلف الأمتة غير عرق بشخص

وقال النابغة :

وهم وردوا الجفار على نعيم وهم أصحاب يوم عكاظ ه إنني
شهدت لهم موطن صادقات أتيهم بود الصدر

وقال الشاعر :

أعزبه الله أم القسرى وطية حوت بضم الشرى
رحول السلام لكل السورى يرى كل شى بها أخصر

(٣) الإقواء :

وهو اختلاف مركز الروى المطلق بالضم والكسر (١) .

قال النابغة :

أمن آل مية رائج أو غمستى فجلان لنا زاد وغير مستزود
زعم الهواج أن رحلتنا غدا وبذلك خبرنا الغداف الأمود (٢)

وقال أيضا :

سقط النصف ولم ترد إقاطعه فتناولته واغتصبا باليد
بمخضب رضى كأن بتاتسه عثم يكاد من اللطافة بمقد

(١) غف القزاز القيروانى فى كتابه تراثر الشعر من ١٧٦ الإقواء بأنه نقصان حرف من فاصلة الياء

(٢) ابن سلام الجحى : طبقات بحول الشعراء من ٦٢ .

وقال أيضا :

قالت بنو عامر : خالوا بني أسد يا بوم من اللجل خوارا لا أقسم
تبدوا كواكبهم والشمس طالمة لا النور نور ولا الإظلام إظلام

وقال حسان بن ثابت :

لا بأس بالغوم من طول ومن عظم جم الهمال وأحلام العاصير
كأنهم نصب حواف أسافلهم شقب نفخت فيه الأعرير

(٤) الإصراف :

وهو اختلاف حركة الروي المطلق بالفتح مع الكسر أو الضم .

قال جرير :

عرين من عرينة ليس خفا برئت الى عرينة من عرين
عرفنا جعقوا وبني عبيد وأنكرنا زعانف أخيرين

وقال سحيم بن وشيل :

عذرت الهزل إن هي خاطرتني فطأ بالي وما ل ابن اللبـون
وما أنا يدري الشعراء وقد جاوزت حد الأبعين

فوضع هذه الأبيات النصب ، ولكن لأنه سكنت عند التاقية . (١)

وقال امرؤ القيس :

أبعد الحارث الملك بن عمرو له ملك العراق إلى عمار
مجاورة بني شحج بن جهم هوأنا ما اتج من الهـران

فحق (علان) الفتح ، حيث إنها كلمة تنبع من الصرف فتجر بالفتحة .

(١) طبقات نحول الشعراء ص ٧٢

(٥) الإكها :

هو اختلاف الروى بحرف متتالية الخارج ، كالهم والنون أو الدال والطاء أو الطاء والزاي (١) .

قال أبو المطاب :

أرى سبطاً لعل النجـوم

رى سليمان بنى عـسـون

وقال زهير بن نسيب العنبري :

نظرت بأعلى الصوق والهاب وتنه

إلى نعم ترعى قوافى مسـرد

ثم قال :

... ..

(٢) كحيل مـخلط

وقال أبو الدهاء العنبري :

فلا عيب فيها غير أن جنينها

جهيز ، وفي العيين منها التـحـاوي

ثم قال :

... ..

... .. بالثياب الطيـالـس

وقال الشاعر :

يارب جـمـعـهم لو تـدريـن

يضرب صرب الشـبـط العـقـاديم

وقال حواس بن هرم :

والله لولا شيخنا عـمـاد

لكروط عندها أو كـادوا

مرشـطـاً لـا كـره القـرـشـاط

بقيشة لأنها بلطـطـاط

(١) ذكر القزاز القيراني في كتابه ضرائر الشعر ص ٢٨ أن الإكها هو اختلاف إعراب قوافي الأبيات ، في حين أنه هو الإقواء معينة .

(٢) طبقات نحول الشعراء ص ٢٦ - ١١

وقال الشاعر:

تَبَحَّتْ مِنْ حَالِقَةٍ وَمِنْ مُدْغٍ
لَأَنهَا كُتِبَتْ ضَبَّغِي مُنْعِنٍ

وقال الشاعر:

لَأَنهَا وَالْمَهْدُ مِنْ أَقْيَظْ
أَمْ جَوَامِيزَ عُلَى وَجِيَانِ

وقال الشاعر:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ الْقَطَا الْمُنْقَضِ
بِالْمَسِيلِ أَصْوَاتَ الْحَيِّ الْمُنْقَرِ

(٦) الإجازة :

هي اختلاف الروي بحريف ضباعدة الخاطيء كاللام والميم ^(١).

قال الشاعر:

أَلَا هَلْ تَرَى إِنْ لَمْ تَكُنْ أَمْ مَا لَكَ
بِمَلِكٍ يَدِي أَنْ الْكَا قَلِيلُ

رَأَى مِنْ خَلِيلِهِ جَفَاً وَظَلَمَةً

إِذَا تَأَمَّ بِنِطَاعِ الْقُلُوبِ مِمُّ

(١) ويقول القوازي إن الإجازة عند قوم هي اختلاف حركات الراء في الشعر المقيد .

في حين أن اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد يسمى سناد توجييسه .

(٧) السناد :

وهو اختلاف ما يراعى قبل الروى من حروف وحركات • وهو انواع:

أ - سناد الروى :

ويعنى ردف أحد البيتين دون الآخر •

قال طرفة • وقيل الزبير بن عبد المطلب :

فأرسل حكيمًا ولا ترجمه	إذا كنت فى حاجة مرسلًا
فلا تنظ عنه ولا تنقصه	وإن ناصح منك يومًا دنا
فشاور لبيها ولا تعصه	وإن بابًا مر عليك التوى

ب - سناد التأسيس :

ويعنى تأسيس أحد البيتين وترك الآخر بلا تأسيس •

قال المجاج :

معلم أى الهدى معلم	عند كريم منهم مكرم
وخنف هامة هذا العالم	مبارك للأنبياء خاتم

ج - سناد الإتياع :

وهو اختلاف حركة الدخيل بحركتين متقاربتين فى النقل كالنم والكسر •

قال لبيد :

ألقنك حتى أخبر القوم طئنة	على بنو أم البتتين الأكارمة
على حين من ثلث عليه ذنوبه	يجد فقد ها • وفى الذئاب تدأثر

د - سناد الحَذْوِ

ومعنى اختلاف حركة ما قبل الروى المطلق بحركتيين متباعتين فى الثقل كالفتح والكسر ، أو الفتح والضم .

قال الفضل بن العباس اللُّهْبِيُّ :

بعد شمس أبى ، فإن كنت غضبى
فاملئ وجهك الجليل حوشاً
نحن كنا مكانها من قريش
ويتا صبت قريش قريشاً

وقال عدى بن زيد :

فناجاها وقد جمعت فوجاً
على أبواب حصن صليحاً
فقدت الأديم لراشبه
وألقى قولها كذا وبئناً

وقال الشاعر :

كأن عيونهم محون عيين
وأصبح رأسه مثل اللجين

وقال عمرو بن كلثوم :

إذا وضعت عن الأبطال يوماً
رأيت لها جلود القوم جونا
كأن متونهم غسدر
تصفقها الرياح إذا جرشاً

وقال الشاعر :

رسول الله تغديك النفسوس
فأنت رسول رب العالمين
وأنت ضياءٌ وبها والحق نور
ومن ضوء الحبيب قد اهتد بنا

وقال غزفة :

ما كنت مجدودا إذا غَدَوْتُ
وما لقيت مثل ما لَقِيتُ
كطائر ظل بنا يَحُوتُ

وقال امرؤ القيس :

وكسدة قوسى ملوك البلاد فأنسى إليهم إذا ما انتمتُ
أبى الله والسيف لى والسنان ان اخذل فى كسده ما يحوتُ

وقال لبيد :

ولم تَحْمُجد الله لاد ردها على خير قتلاها ، ولم نعم جعفُ
ودوكم غمًا الوادى فلم تكدننهُ ولا ترة يسمى بها التذكُّرُ

وقال أيضا :

يا بشر بشر بنى إباد أَيْكم أذى أريكة يوم هضاب الأحضر
يتراذى الولدان فوق فقاها يتنسى الرداف إلى أسنة مُحَضَّر

هـ ب سناد التوجيه :

ويعنى اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد .

قال طرفة :

بدلته الشمس من نبتسه بردا أبيض يقول الأشعر
وإذا تضحك تهدي حَبَسا كضباب السك بالهـ الخصر

وقال أيضا :

كيف أُرْجُو حُبها من بعد ما علق القلب بنصب مستمر
أرق العين خيال لم يَفْـيـر طاف والركب بصحراء يمر
جازت الدب إلى أرحلنا آخر الليل يهفون حيدر

وقال امرؤ القيس :

يُفَاكِهنا سمد ويغدو لجمعنا سخي الزقاني التمرات والجزر
ساحة ذاه وبرد ذاه ووفاء ذاه وتائل ذاه إذا صحا وإذا سكر

وقال عنزة :

خطبني نيهان منها الأثنب
كأننا آثارها لا تجيب
آثار ظلمان بقاع مجب

وقال أحد شوقي :

نحن بلهوى روح بالشرام وبث الصابة وأغاك القسم
فلا حيرني الحب حتى يذيع ولا خيرني الزهر حتى ينهم

وقال أيضا :

رب فجر سألتسه هل تنفست في السحر
ورياح حمنها جردت ذلك المطر
لعل من أهالك النسيم

تدريب :

ما المبوب التي كان يقع فيها الشعراء لو أنبتوا الحركات الإعرابية على روى الأبيات
الآتية :

قال أحمد شوقي :

مأناك يا جعد لا تحب كسنا	على سيد الهالكين القنصاع
تريد لتكف عنه الخطا	عسى تحتة حيلة أو حداد
ويذكر ما الموت يستعده	ولا هو مستغرب من حجاج

وقال غنوة :

إنسى أنا عترة الهجين
فح الأنان قد علا الأنسين
تحصد فيه الكف والوتسين
من وقع سيفي مقل الجسين
عندكم من ذلك الهكسين
بيلة قوسى ترك العيسون
فبشتى ما به العسزين
دارت على القسوم رحى المنون

وقال امرؤ القيس :

لو كنت جارا لبني حداد
أو لبني مالك الأنجساد
ما أخذ الطارق والتسلاد

الضرورات الشعرية

الضرورة الشعرية

يقول سيوييه :

" أعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا ينصرف يشبهونه بما ينصرف من الأسماء لأسماء أَسَاء كما أنها أَسَاء ، وحذف ما لا يحذف يشبهونه بما قد حذف واستعمل محذوفاً كما قال العجاج ٠٠ وربطه مدوا ٠٠٠ وقد يلغون بالممثل الأصل فيقولون : (راد د) نى (راد) ٠٠ ومن العرب من يثقل الكلمة إنذا وقف عليها ولا يتقلسها في الوصل ، فإِذَا كَانَ فِي الشَّعْرِ نَهْمٌ بِجُرُونِهِ فِي الْوَصْلِ عَلَى حَالِهِ فِي الْوَقْفِ (١) "

وقد اختلف العلماء في معنى الضرورة ، فذهب بعضهم إلى أن الضرورة هي ما وقسح في الشعر ما ليس للشاعر عنه مندوحة ، وذهب غيرهم إلى أنها ما وقع في الشعر دون النشر سواء كان عنه مندوحة أو لا .

ومن رأى الرأي الأول ابن مالك حيث تخصصت الضرورة عنه بالاضطرار سواء في الشعر أو النثر ، فما لم يضطر الشاعر إليه فليس بضرورة .

وقد رد الشاطبي رأى ابن مالك ، وذهب إلى أن الضرورة ليس معناها أن لا يمكن في الموضع غير ما ذكره ، إذ ما من ضرورة إلا ويكفي أن يمحى من لفظها غيره ، وإنما معنى الضرورة أن الشاعر قد لا يخطو بها إلا لفظاً ما تضمنته ضرورة النطق به في ذلك الموضع إلى زيادة أو نقص أو غير ذلك ، بحيث قد يشبه غيره إلى أن يحتال في شيء يزيل تلك الضرورة وقد يكون للمعنى مجازتان أو أكثر ، واحدة يلزم فيها ضرورة ، إلا أنها بطلاقة لمقتضى الحال ، ولا شك أنهم في هذه الحال يرجعون إلى الضرورة ، لأن اعتنائهم بالمعانيستى أشد من اعتنائهم بالألفاظ (٢)

وذهب ابن جني إلى أن العرب قد تلزم الضرورة في الشعر في حال السعة ، أنسابها واعتيادها لها ، وإعدادها لها لذلك عند وقت الحاجة إليها (٣) . وإلى ذلك ذهب ابن عصفور وابن هشام (٤) .

(١) سيوييه : الكتاب ١ / ٨

(٢) د . خالد عبدالكريم : شواهد الشعر في كتاب سيوييه ١٨٤ - ١٩١ ينصرف .

(٣) ابن جني : الخصائص ٣ / ٣٠٣ .

(٤) د . حديجة الحديشي : الشاهد وأصول النحو ٣٠٢ .

وإن عدنا إلى كلام سيوييه تبين أنه من يرون أن الضرورة شيء خاص بالشعر سواء كان للشاعر عنه مندوحة أم لا . إلى جانب هذا نجد ، يجعل بعض المصنوعات جائزة في الكلام النثور ، ولكنه يصفها بالضعف (١) .

وأما الأخير فكان يرى الضرورة ما يجوز للشاعر في الشعر ، وللناثر في السجع أيضا (٢) .
وأما أبو العلاء المعري فهو يرى أن من الأبيات الشعرية ما يحتل وزنها إن غيرت فهذا هو محل الضرورة ومنها ما لا يكون تغييرها مخرجا بالنظم ، فهي كالنثر لا يصح أن يقال عنها إنها ضرورة (٣) .

ويقول ابن الأثير :

" ونحن في استعمال ما استعمله من الألفاظ واقفون مع الحسن لاجل الجواز ، وهذا يرجع إلى حاكم الذوق السليم ، فإن صاحب هذه الصناعة يصرف الألفاظ بضروب التصريف فما عذبني فيه منها استعمله ، وما لفظه فيه تركه (٤) .

كذلك حد حازم القرطاجني ضرورات الشعر بالإساعة ، أي أن ما يلجأ إليه الشاعر لا بد أن يستلغ ويتقبله الأساغ والعرف والذوق الشعري ، وأن يحرق مع الحسن .

يقول حازم القرطاجني :

" والنصائر الجائزة ، منها المستقيم وغيره ، وهو ما لا تشوبه منه النفس (٥) .

وقد حارح العلماء الذين قصروا الضرورة على ما لا يجد الشاعر عنه بد إلا إلى انبحث عن رواية تعين على تصحيح موضع الضرورة في البيت .

ومن الضرورات ما يتصل بموضع الكلمة من الإعراب ، كأن تكون فاعلا أو مفعولا أو مفعلا أو خبرا لكان أو إن أو ضافا أو ضافا إليه ، وما يلزمها من حركات الإعراب ، أو ما يوجب عنها من الحروف كالألف والواو والياء ، فيضطر الشاعر إلى التصرف فيها بعض التصرف .

(١) شواهد الشعر ص ٤٣٩ .

(٢) الشاهد وأصول النحو ٣٠٣ .

(٣) د . أحمد مختار عمر : البحث اللغوي عند العرب ٤١ .

(٤) ابن الأثير : الملل السائر ١/ ٢٨٢ .

(٥) الفزاز القبطاني : ضرائر الشعر ٢٤ ، وانظر : حازم القرطاجني : منهاج البلغاء وسراج

ومن الضرورات ما يتصل ببناء اللفظ ، من حيث إلحاق الضائفة أو حذفها ، أو إظهار أو إخفاء ، واستخدام صيغة منه مكان أخرى ، أو زيادة في بعض حروفه الأصلية ، أو نقصان منها (١) .

ويرجع البعض ما يجيء من ضرورات الشعر إلى أسباب ثلاثة هي :

- (١) الزيادة .
- (٢) الحذف .
- (٣) التغيير (٢) .

وإليك بعضاً من هذه الضرورات : (٣)

نطح ألف الوصل :

قال أمية بن أبي الصلت :

من لم يمت بحطة يمت هرباً الموت كأس والمر ذائقها
يريد : الموت .

وقال نيسابن الخطيم :

إذا جاوز الإنثنين سر قانه يمت وشكير الوشاة نصسين
يريد : الاثنين .

وقال حسان بن ثابت :

لتسمعن وشيكا في دياركم الله أكبر يا ثارات حناننا
يريد : الله .

(١) ضرائر الشعر ص ١٩ - ٢٢

(٢) محمود مصطفى : أهدى سبيل إلى علمي الخليل ١٣٩٠ .

(٣) أعدت في مادة هذا الجزء على القزاز القيواني وابن عصفور الاغميلي في كتابيهما ضرائر الشعر ، وكذلك على الشواهد النحوية واللغوية في تفسير البحر المحيط ، مسنناً .

وصل ألف القطع :

قال أبو الأسود الدؤلي :

يا أبا المغيرة وبأمر معضل
يريد : يا أبا المغيرة .

وقال الشاعر :

حتى يقول كل من رآه إن رأه
يا يحيى من جبل ما أشقاه

يريد . رآه .

وقال حسان بن ثابت .

جزى الله مخزوما يا سوا صنمها
يريد : اسطر

نصر المدود :

قال أبو صفوان الأودي :

وأضحت ينفدان في منزل
له شرفات دوين السمسا
يريد : السما .

وقال الأعشى :

هو لا ثم ها ولائك كلا
أعطت نعالا محدوة بنحسال
يريد : هو لا .

وقال الشاعر :

نحلت ثم أتت تطلبه
فإذا هي بحظام ود مكا
يريد : ود مكا .

بد التصور :

قال الشاعر

حتى إذا قلنا نيفج مالك
سلقت رقبة مالك لقائم

يريد : لقاء •

هز الألف:
.....

قال المجاج :

نخندف هامة هذا المالم

يريد : المالم •

وقال كبير عزة :

ولالأرض : أما سودها فتجلت بهاذا ه وأما بيضها فادها ه
يريد : ادها ه •

إبدال الهمزة من واو ساكنة ضغوم بأقبلها :
.....

قال جرير بن عطية :

لحب الموقدان إلى موسى وجمدة إذ أضاهها الونسود
يريد : الموقدان ه موسى •

وقال آخر:

ولو ان ما طلجت لين فوادها فقما استلين به للان الجندل
يريد : أن •

تسهيل الهمز :
.....

قال ابن هيمه :

إن السباع لتهدا في موابضها والناس ليس بها في عرهم أبدا
يريد : تهدأ

وقال الفرزدق:

فارعى غزارة لأهناك المرتفع

يريد : هنالك •

قلب ألف النصور يا :
~~~~~

قال أبو ذؤيب الهمذلي :

سبقوا هوىً وأُغتفوا لها هم  
تفتخروا ، ولكل قوم مصرع

يريد : هواي .

قلب الياء ألفا :  
~~~~~

قال زيد الحيل :

لمعرك ما أخشى التصلحك ما يتسا
على الأرض قيس يسوق الأباعرا

يريد : بني

وقال جرير :

هو الخليفة فارضوا ما رضى منكم
ماضى المزينة ما فى حكمه جنسف

يريد : رضى .

إجرا' الوقت مجرى الوصل :

قال سواد الذهب :

دار لسلى بعد حول قد غت
بل جوز ثيها' كظهر الحَجَفَتْ

يريد : الحجة .

الجمع بين المرض والمريض منه فى الإبدال :
~~~~~

قال بلال بن جرير :

إذا جثتهم أو سألتهم  
وجدت بهم علة حاضره

يريد : سألتهم .

التشديد :  
~~~~~

قال زهير :

فلم أرمشرا اسريا هديا
ولم أرمشرا بيت يستيا

يريد : هَدِيًّا .

وقال الشاعر:

أَهَانَ دَمَكُ قِرْنًا بَعْدَ عَزَّتِهِ يَاعَصْرُو بَغْيِكَ إِصْرَارًا عَلَى الْحَسَدِ
يريد : دَمَكُ .

وقال الشاعر:

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُرَى جَدِّيَا فِي طَائِفٍ ذَا بَعْدٍ مَا أُحْصَا
يريد : أَخْصَبَ .

وقال الشاعر:

وَأِنْ لَأَنْتَ شَهِدَةٌ يَشْتَعِي بِهَا وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّ اللَّهُ ظَمًا
يريد : هُوَ .

التخفيف :
~~~~~

قال الشاعر:

بَشَّرْتُ عِيَالِي إِذْ رَأَيْتُ صَحِيفَةً      أَتَتْكَ مِنَ الْعَجَاجِ يَتْلَى كِتَابُهَا  
يريد : بَشَّرْتُ .

زيادة حركة :  
~~~~~

قال رؤبة :

وَقَاتَمَ الْأَعْمَاقُ خَاوِي الْمَخْتَرِقِ
شَبَّهَ الْأَعْلَامَ لِمَا عَالِ الْخَفَقِ

يريد : الْخَفَقِ .

وقال عدي بن زيد :

عَنْ مِزْنَاتٍ بِالْبَرِيدِ وَتَبِ دَرَجُ الْأَكْفِ الْأَلَمَاتِ سُورُ
يريد : سُورُ .

إشباع الحركة :
~~~~~

قال عنقرة :

ينباع من ن فري عضوب جسمه  
يريد : ينبع .

وقال ابن هرمة :

فأتت من الغياثل حين ترمى  
يريد : متخرج .

وقال الشاعر:

أقول إذ خوت على الكلل  
يريد : الكلل .

وقال إبراهيم ابن هرمة :

وأنتى حيث ما ينشئ الهوى بصرى  
يريد : أنتظر .

وقال الفرزدق:

تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة  
يريد : الداهم .

نقل الحركة :  
~~~~~

قال الشاعر:

عجبت وأدهر كثير عجيبه
يريد : لم أضربه .

زينة مثل الفنيق المقسم

ومن ذم الرجال بمنسزاج

يا نأقتى ما جلت من مجال

من حيث ما سلكوا أدنونا نظور

نفى الداهم تنقاد الصباريف

من عنزى سهنى أم أضربه

إجرا* المعتل من الأساء* مجرى الصحيح :

قال جرير:

فيوما يوافيني الهوى غير ماضٍ
يريد : غير ملحق *

وقال الشاعر:

ولم تختضب سمر الموالي بالدم
يريد : الموالي .

وقال الفرزدق:

فلو كان عبد الله مولى هجوته
يريد : موالٍ .

إجرا* المعتل من الأفعال مجرى السالم :

قال قيس بن زمير:

ألم يأتك والأتباء تنمى
يريد : يأتك *

التسكين في حركة الإعراب:

قال امرؤ القيس:

فاليوم أشرب غير مستحب
يريد : أشرب *

وقال جرير:

سبوا بني العم فالأهواز منزلكم
يريد : تمرقكم *

ونهر تيرى فما تمرقكم العرب

إِسْكَانَ عَيْنِ الْكَلِمَةِ :

~~~~~

قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَإِنْ تَهْلَهُ بِضَجَرٍ كَمَا ضَجَرَ بَازِلُ

يُرِيدُ : ضَجَرُهُ دَهْوَتٌ

مِنْ الْأَدَمِ دَهْوَتٌ صَفْحَتَاهُ وَغَرِيه

وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ الْمُجَلِّي :

وَهَزَّتِ الرِّيحُ النَّدَى حِينَ قَطَرِ

لَوْ نُحْصِرُهُ أَلْبَانَ وَالْمَلَكُ انْعَصَرَ

يُرِيدُ : نُحْصِرُ .

تَمْكِينُ الْيَاءِ وَالْوَاوِ :

~~~~~

قَالَ زُهَيْرٌ :

وَمِنْ بَعْضِ أَطْرَافِ الزَّجَاجِ ثَابِتُهُ

يُرِيدُ : الْعَوَالِي .

يَطْبِخُ الْعَوَالِي رَكِبَتْ كُلُّ لَهْدِمِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

سَمِعْتُ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا لِنَسْوِ

يُرِيدُ : لِنَسْوٍ .

وَلَكِنْ الضَّمْعُ قَدْ يَصَاحِبُ

حَذْفُ التَّاءِ :

~~~~~

قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :

وَالَا نَسِيرِي مِثْلَ مَا سَارَ رَاكِبُ

يُرِيدُ : خَسَّةٌ .

يَتِمُّ حَمْلُ لَيْسَ نَفِي سِيرِهِ أَمْ

حَذْفُ عَيْنِ الضَّعْفِ :

~~~~~

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي :

سَوَى أَنْ الْمُتَاقِي مِنَ الطَّيَافِ

يُرِيدُ : أَحْسَنَ .

أَحْسَنَ بِهِ فَهِيَ إِلَيْهِ شَوْسُ

حذف فاء الكلثة :

قال الشاعر :

سِ لى آل عوف فابدهم لى جاعة
يريد : اشت .

وقال آخر :

فإن نحن لم ننهش لكم فنبركم
فتوتأ ففودنا إذ نبالخراشم
يريد : فاشتوتأ .

حذف التنوين لالتقاء الساكنين :

قال أبو الأسود الدؤلى :

فألفيته غير مستتب
ولا ذاكر الله إلا قليلا
يريد : ولا ذاكر .

حذف النون لالتقاء الساكنين :

قال الأصبهين تريح :

لا شهين الفقير عليك أن تر
كع يوتا والد هر قد رنمه
يريد : لا شهين .

إسقاط النون من (اللذان) :

قال الاخطل :

أبنى كليب إن عسى اللذا
قتلا الطوك فتكلا الأغلا
يريد : اللذان .

إسقاط نون (لكن) :

قال امرؤ القيس :

فلمست بآتيه ولا أستطيعه
ولاك اسقنى إن كان ماوك ذا فصل
يريد : ولكن .

إسقاط نون (من) :

قال أبو الذيال :

إني لمستيقن لكن لم أمت

يريد : من اليوم .

حذف الـياء والـاجزاء بالكسرة :

قال الشاعر :

كفك : كف ما تليق ذرهما

يريد : تعطى .

حذف الـياء مع غير التثنيين :

قال خفاف بن ثعلبة المصلي :

كواح ريش حطمة نجدة

يريد : كواحي .

كسر اللام للمؤنث :

قال أبو نواس الحمداني

أيا جارتا ما أصف الدهر بيننا

يريد : تمالي .

فك الإدغام :

قال المجاج :

إني بنى لكاه زهد

يريد : مودة .

إنبات ألف (انطوى الرصل) :

قال الأعشى :

ركوب الدابة حال الضيق

مل يوم * إني إن دن رهين غد

جودا * وأخرى تعطى بالسيف الد .

وسحت بالثنتين صف الإند

تمالي أقاسك اليوم تمالي

طافى قلوبهم لنا من مودة

جودا * وأخرى تعطى بالسيف الد .

إنبات الألفني ما الاستفهامية :

قال حسان بن ثابت :

علاما قام يشتمني لثيم

يريد : علام .

تنوين المنوع من الصرف :

قال النابغة الذبياني :

فلأثنيك قصائد وليركبن

يريد : قصائد .

ترك صرف ما يتصرف :

قال نزار الإصبع العدواني :

ومن ولدوا عا

يريد : طمر .

وقال ابن قيس الرقيات :

لصمبحين جد الأمر

يريد : صمب .

وقال بشرى أبي خازم :

وللى ابن أم أناس أرحل نأقني

يريد : أناس .

تأنيث المذكر :

قال ربيعة بن كزير الطائي :

يا أيها الراكب المزجي عطيته

يريد : هذا .

كخنزير شمع غي رعاد

جيش اليك قوادم الأكوار

رُذو الطول وذو العريض

رأكرها وأطيهها

عمرو فتدرك حاجتي أو نضعف

سائل بني أمد ما هذه الصوت

وقال ذو الرمة :

أغلبها من الرياح النواسم

مئين كما اهتزت رياح تحفت

يريد : تسفه .

إجراء الصدر على غير الصدر القياسي :

قال القطامي :

وخير الأمر ما استقبلت منه

وليس بأن تنبعم أنبعا

يريد : تنبعا .

وقال الشاعر :

ولاح بجانب الجلسين منه

ركام يحفر الأرض احتفارا

يريد : حفرا .

وضع ضمير النصب المتصل بدل ضمير النصب المنفصل :

قال حميد الأرقط :

أنتك عمن تقطع الأراكبا

إليك حتى بلغت إياكا

يريد : بلغتك .

إطلاق الخرد وإرادة المثني :

قال ابن الزمعي :

إن للخير وللشر مدي

وكلا ذلك وجه وقيل

يريد : كلا ذينك .

تأويل إمراد الضمير :

قال فيسي ابن الخطيم :

نحن بما عندنا وأنت بما

عندك راض ، والرأي مختلف

يريد : نحن بما عندنا وأنت بما

وقال عمرو بن أحمرو :

بريثا هـ ومن أجل الطوى ربانسى

ربانسى بأمر كنت منه ووالدى

يريد : كنت منه بريثا ووالدى بريثا .

حذف الضمير العائد على الوصول :

قال المريان بن سهلة الجدي :

أخونك عهدا هـ إننى غير حسان

فقلت لها : لا والذى حج حاتم

يريد : حج حاتم إليه .

وقال الشاعر :

إلى الأرض إن لم يقدر الخير فادره

لعل الذى أصعدنى أن يردنى

يريد : أصعدنى به .

حذف الضمير من الجملة الواقعة صفة :

قال الحارث كلة :

وطول العهد أم بال أصابوا

فما أدري أغيرهم تناء

يريد : أصابوه .

إحراز اللفظ وقصد المعنى :

قال العزدي :

دعوت فنادتنى هتدة مألها

ألم ترائنى يوم حوسقة

يريد : مالك .

حذف النون الأولى لاجتماع النونين :

للحادثات فهل توينى أجزع

قال شمر بن نوية :

ولقد علمت ولا محالة أننى

يريد : تويننى .

وقال عمرو بن معد يكرب :

تراه كالثغام يحمل مكسبا

يريد : فليكني .

حذف الموصول :

قال حسان بن ثابت :

أمن يهجو رسول الله منكم

يريد : ومن بعد حـه .

إبدال الألف واللام من الضمير :

قال ذو الرمة :

لباء نى شفتيها حوة لعى

يريد : ونى لثانها .

وقال النابغة :

لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم

يريد : وأحلامهم .

حذف التبتدأ :

قال النابغة :

كانك من جمال بنى أقيش

يريد : كأنك جل من جمال بنى أقيش .

حذف خير ليس :

قال شعول اللبيثي :

امرغره عليك للبهقة .. فأنه :

يسوء القاليات إذا فا

ويعد حـه وينصره سوا

ونى اللثات ونى أنيابها

من الناس والأحلام غير عوا

يقعقع خلف رجلبيه بشر

مـهجو بهما وكـهجر ليس مـجـ

وصل ما بليس :

قال الشاعر :

أليساً يبرى في الأمور بأنثا

بالمنا أهل الحياة والغدر

تأ نيت الفعل :

قال جرير :

أرى مـر السنين أخذ ن منى

كما أخذ السرار من الهلال

يريد : أخذ .

حدد تأ التانيث في موضع إثباتها :

قال الشاعر :

إن امرأ غـمـة ممكن واحدة

بعدي وبعدي في الدنيا لمغرور

يريد : غرته .

وقال عامر الطائي :

فلا مـزنة ودقت ودتها

ولا أض أبـقـلَ إبقـالها

يريد : أبـقـلت .

الفصل بين التمييز والعدد :

قال العباس بن مرداس :

على أنني بعد ما قد ضى

ثلاثون - للهجر - حولا كمـيـلا

يريد : ثلاثون حولا .

إضافة (ذو) إلى ضمير :

قال الأحمسي :

وإنا لنرجو ما جلا منك مثل ما

رجوانه قد ما من ذويك الأفاضل

الفعل بن الضاف والضاف إليه :

قالت دُرُنا بشت عجمية :

هما أَخَوَا في الحرب من لَا أَخَا لَهُ
يريد : أَخُوَا من لَا أَخَا لَهُ .

وقال المتنبي :

حملت إليه من لساني حديقة
يريد : سقى السحاب الرياض .

حذف الموصوف وإقامة الصفه مقامه :

قال ذو الرمة :

فطلوا ومنهم دمنة سابق له
يريد : ومنهم عاشق دمنة سابق له .

المصطف على الضم :

قال الشاعر :

فاليوم قربت تهجونا وتشتتسا

وقال مسكين الدارسي :

تعلق في مثل السوارى سيوفنا

رفع الفعل بعد (أن) :

ذل القاسم من معن :

أن تهبطين بلاد قسو
يريد : تهبطي .

وقال آخر

أن تغزآن على أسما، ويحكما

إذا خاف يوما نوبة ولد طها

سقاها الحجي سقى الرياض السحاب

وأخر يشنى دمنة العين باليد

فأذهب فما بك والأبام من عجب

وبأينها والكعب غوط غفاف

م يرتمون من الطلاع

منى السلام ء وأن لا تبلىا أحدا

حذف واو الجميع :

قال الشاعر :

فلو أن الأطباء كان حولى

يريد : كانوا .

وكان مع الأطباء الأمانة

إنبات علامة التثنية والجمع والفعل متقدم :

قال أمية بن أبي الصلت :

يلوموننى فى اشتراء النخب

لأهل فكلهم بعذل

الترخيم فى غير النداء :

قال الشاعر :

إن ابن حارث إن اشتق لرويته

يريد : حارث .

أو امتدحه فإن الناس قد علوا

كسرون الجمع :

قال جرير بن حطية :

عرفنا جمعوا ونى تشير

يريد : آخرين .

وأنكنا زعانف آخرين

حذف لام الأمر من الغائب :

قال الشاعر :

محمد تغد نفسك كل نفس

يريد : تغتفر .

إذا ما حفت من أمر نبالا

دخول الحرف على الحرف :

قال زهير :

أراني إذا ما بثت على هوى

فشم إذا أصبحت أصبحت غدا يا

وقال الأسود بن يعفر :

فأصبحن لا يسألن عَنِّكَ به
يريد : عن ما به .

وقال سلم بن مبدد الجالبي :

فلا والله ما يلحق لنا عسى
يريد : لَمَّا بهم .

أصعد في علو الهوى أم نصوبا

ولا لِلْمَا بهم أبدا دوا

~~~~~

## مراجع الكتاب



ابن الأثير:

— المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر .

بالمر ( ف . ر ) :

— علم الدلالة • ترجمة د • صبرى إبراهيم السيد •

الجمحي (ابن سلام) :

— طبقات فحول الشعراء •

ابن جنى :

— الخصائص •

حازم القرطاجنى :

— منهاج البلاغة وسراج الأدباء •

د • حجازى (حمود فهمى) :

— المدخل إلى علم اللغة •

د • خالد عبد الكريم :

— شواهد الشعر فى كتاب سيوسه •

د • خديجة الحديثى :

— الفاهد وأصول النحو •

د • خربا (نايف) :

— أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة •

دى موسير :

— فصول فى علم اللغة العام • ترجمة د • أحمد نعيم الكراعين •

---

(١) لم نثبت أسماء دواوين الشعراء الذين استشهدنا بأشعارهم • وهم كثير •

سيرة :

— الكتاب .

ابن عفور الاشيلي :

— ضرائر الشعر .

القزاز القيراني :

— ضرائر الشعر . تحقيق د . محمد زغلول سلام ،  
د . محمد مصطفى هدارة

البارك ( محمد ) :

— نقد اللغة .

بحرود مصطفى :

— أهدى سبيل إلى علي الخليل .

د . مختار عمر ( أحمد ) :

— البحث اللغوي عند العرب .

## الفهرست

## فهرست الكتاب

| الصفحة | الموضوع                     |
|--------|-----------------------------|
| ٧      | تقدیم                       |
| ١١     | علم العریض                  |
| ١٣     | مطلحات فی علم العریض        |
|        | الحرف المتحرك والحرف الساكن |
| ١٦     | السبب                       |
| ١٧     | الوئسد                      |
|        | القائمة                     |
| ١٨     | اللائحة الصوتیه             |
| ٢٧     | طریقة التقطیع               |
| ٣٢     | التفسیل                     |
| ٣٧     | بحر الشبر العریض            |
| ٣٩     | النذاح الأساسیة للبحر       |
| ٤٤     | البحر الطویل                |
|        | صوره                        |
| ٦٠     | قصیدتان نمود جیتان          |
| ٦٥     | البحر المدید                |
|        | صوره                        |
| ٨٠     | قصیدة نمود حیه              |
| ٨٤     | البحر البسیط                |
|        | صوره                        |
| ١٠٤    | قصیدة ار نمود جیتان         |
| ١١٠    | البحر الوافر                |
|        | صوره                        |
| ١١٨    | قصیدتان نمود جیتان          |



|     |                    |
|-----|--------------------|
| ١٢٤ | البحر الكامل       |
|     | صوره               |
| ١٥٢ | قصيدتان نمون جيتان |
| ١٥٩ | بحر الهنج          |
|     | صوره               |
| ١٦٦ | قصيدة نمون جيصة    |
| ١٧٠ | بحر الرجز          |
|     | صوره               |
| ١٨٤ | قصيدتان نمون جيتان |
| ١٩٠ | بحر الرمل          |
|     | صوره               |
| ٢٠٤ | قصيدتان نمون جيتان |
| ٢١٠ | البحر السريح       |
|     | صوره               |
| ٢٢٤ | قصيدة نمون جيصة    |
| ٢٢٩ | البحر المنسرج      |
|     | صوره               |
| ٢٣٨ | قصيدة نمون جيصة    |
| ٢٤٣ | البحر الخفيف       |
|     | صوره               |
| ٢٥٦ | قصيدة نمون جيصة    |
| ٢٦٠ | البحر المضارع      |
|     | صورته              |
| ٢٦٢ | البحر المفتض       |
|     | صورته              |
| ٢٦٥ | البحر المثلث       |
|     | صورته              |
| ٢٦٨ |                    |

|     |       |                        |
|-----|-------|------------------------|
| ٢٧٣ | ..... | البحر المتأرب          |
|     | ..... | صوره                   |
| ٢٩٠ | ..... | تصيدة نوزجيه           |
| ٢٩٤ | ..... | البحر المتأرك          |
|     | ..... | صوره                   |
| ٣٠٢ | ..... | تصيدة نوزجيه           |
| ٣٠٩ | ..... | جدول الزحافات والعلل   |
| ٣١١ | ..... | جدول الزحافات          |
| ٣١٢ | ..... | جدول العلل             |
|     | ..... | علل الزيادة            |
| ٣١٣ | ..... | علل النقص              |
| ٣١٥ | ..... | علم القافية            |
| ٣١٧ | ..... | مصطلحات في علم القافية |
|     | ..... | القافية                |
| ٣١٨ | ..... | أقسام القافية          |
| ٣٢١ | ..... | حدود القافية           |
| ٣٢٣ | ..... | حروف القافية           |
| ٣٢٧ | ..... | حركات حروف القافية     |
| ٣٤١ | ..... | أنواع القافية          |
| ٢٤٥ | ..... | عيوب القافية           |
| ٣٥٥ | ..... | الصورات الشعرية        |
| ٣٧٧ | ..... | مراجع الكتاب           |
| ٣٨١ | ..... | نهج الكتاب             |



